

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مستغانم



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: تدريب رياضي تنافسي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تحت عنوان :

لور حصة التربية البدنية والرياضة في تعزيز التنشئة الإجتماعية لدى التلاميذ المراهقين السنة الثالثة متوسط

بحث وصفي أجري على متوسطتين - مدينة البيض

إشراف الدكتور:

إعداد الطالب :

- حرباش براهيم

- بن صفية محمد

رئيس لجنة المناقشة : د. بلكبش قادة

السنة الجامعية :

2018 / 2017

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا الحمد لله شكرا جزيلا الحمد لك خلقتنا و بين مخلوقاتك
زرعتنا، الحمد لك بالعقل و النطق ميزتنا الحمد لك عدد خلقك و مداد
كلماتك أعنتنا و بالعلم زودتنا...يقول الحبيب صلى الله عليه وسلم
« من لم يشكر الناس لم يشكر الله ».

أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من كانت له يد المساعدة في هذا العمل سواء
كان من قريب أو بعيد.

كما لا يفوتني أن نتقدم بأسمى معاني التقدير والاحترام و العرفان إلى
أستاذي القدير الدكتور:

" حرباش براهيم " المشرف على بحثي هذا و الذي لم يبخل علي
بالنصح والإرشاد و التوجيه فما يسعنا إلا أن نتضرع إلى المولى عز و جل
أن يديمه شمعة تحترق لتضيء لنا نحن أبناء الوطن الدرب نحو السمو بأمننا
الجزائر إلى أعلى المراتب و أرقاها كما لا ننسى أن نشكر كل أساتذة معهد
التربية البدنية والرياضية وأخص على المساعدات التي بذلوها من أجلنا، و
إلى كل من كانت له بصمة في هذا العمل من أساتذة وطلبة.

الغناء

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم سيدنا
وحبيبنا محمد عليه أزكى الصلاة
وأفضل التسليم صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:
بعدما رست سفينة هذا البحث على شواطئ الختام لا يسعني إلا أن أهدي ثمرة هذا
الجهد المتواضع إلى التي عجز
اللسان عن وصف مآثرها نحوي إلى المرأة التي غمرتني حبا وحنانا إلى حكاية
العمر إلى التي لا أدري بأي كلام
أقابلها بكلام يسكن في الأرض أم في السماء بعبارات الليل أم بعبارات النهار.
إلى.....أمي الغالية.
أهدي ثمرة جهدي إلى ذلك الشخص الذي لم يبخل علي يوما بروحه وماله , إلى
الشخص الذي يسعد بسعادتي
ويحزن بحزني رمز الأبوة إلى ذلك المقام الراسخ في ذهني وأفكاري.
إلى.....أبي الغالي.
إلى شركائي في عرش أمي وأبي إلى الذين يدخلون القلب بلا استئذان إلى إخوتي:
خرفية ، فاطمة، اية ، عبد الله معروف، وإلى جدتي حفظهما الله وإلى كل الأهل
والأقارب
وإلى رفيقة دربي خطيبي مسعودي رانيا .
إلى رفيق دربي وشريكي في الغرفة (d55) زكريا
إلى الأصدقاء : مساهل عمر. عزاوي احمد. عداوي الشيخ
إلى زملاء الدراسة : محمد ، عبد الهادي ، عبد الاله ، نصر الله ، بن عيسى ، بوعرفة
وإلى كل طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دفعة 2017-2018
إلى قارئ هذا الإهداء.

بن صافية محمد

محتويات البحث	
الصفحة	العناوين
أ	كلمة شكر
ب	الإهداء
ج	قائمة الجداول
د	قائمة الأشكال
01	مقدمة
الفصل الأول : الجانب التمهيدي	
02	1-الإشكالية
03	2- فرضيات البحث
03	3- أهداف البحث
03	4- أهمية البحث
03	5- تحديد المفاهيم والمصطلحات
05	6- الدراسات السابقة والمشابهة
الباب الأول :الجانب النظري	
الفصل الأول:حصة التربية البدنية والرياضية	
10	مقدمة
11	1. مفهوم درس التربية البدنية والرياضية
11	1.1- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية
12	2.1- ماهية وأهمية حصة التربية والرياضية
12	2. أهداف حصة التربة البدنية والرياضية
13	1.2-أهداف تعليمية
13	2.2- أهداف تربوية
13	1.2.2- التربية الاجتماعية والأخلاقية
13	2.2.2- التربية لحب العمل

14	3.2.2- التربية الجمالية
14	3- الطبيعة التربوية للتربية البدنية و الرياضية
14	4- أغراض حصة التربية البدنية و الرياضية
15	1.4- تنمية الصفات البدنية
15	2.4- تنمية المهارات الحركية
16	3.4- النمو العقلي
16	5. فوائد حصة التربية البدنية و الرياضية
17	6. بناء حصة التربية البدنية و الرياضية
17	1.6- الجزء التحضيري
17	2.6- الجزء الرئيسي
18	3.6- الجزء الختامي
18	7. تحضير حصة التربية البدنية و الرياضية
19	8. الأسس التي يجب مراعاتها عند تحضير حصة التربية البدنية
19	9. شروط حصة التربية البدنية و الرياضية
20	10. خطوات تنفيذ حصة التربية البدنية و الرياضية
21	11. متطلبات حصة التربية البدنية و الرياضية
22	12. استمرارية حصة التربية البدنية و الرياضية
23	13. أهمية التربية البدنية و الرياضية للمراهق
24	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: تعزيز التنشئة الاجتماعية	
26	مقدمة
27	1. معنى تعزيز التنشئة الاجتماعية
27	1.1- نشأة المفهوم
27	2.1- تعريف تعزيز التنشئة الاجتماعية
28	2. أهداف تعزيز التنشئة الاجتماعية

29	3. شروط تعزيز التنشئة الاجتماعية
29	1.3- وجود مجتمع
29	2.3- توفر بيئة بيولوجية سليمة
29	3.3- توفر الطابع الإنساني
30	4. خصائص تعزيز التنشئة الاجتماعية
31	5. مؤسسات تعزيز التنشئة الاجتماعية وعواملها المؤثرة
31	6. الأسرة
32	7. المدرسة
32	1.7- الرياضة في المدرسة
33	2.7- أثر العلاقات الاجتماعية في المدرسة
34	8. جماعة الأصدقاء
35	1.8- أشكال تعزيز التنشئة الاجتماعية للأصدقاء
35	2.8- الأساليب النفسية والاجتماعية لجماعة الأصدقاء
36	9. وسائل الإعلام
36	1.9- أثر وسائل الإعلام في تعزيز التنشئة الاجتماعية
36	10. الرياضة أداة لتعزيز التنشئة الاجتماعية
37	11. علاقة تعزيز التنشئة الاجتماعية بالدافعية
37	12. التربية البدنية والرياضية كأحد محددات تعزيز التنشئة الاجتماعية
38	13. تعزيز التنشئة الرياضية للمراهقين
38	خلاصة الفصل

الفصل الثالث :المراهقة	
41	مقدمة
42	المراهقة
42	1. تعريف المراهقة
42	1.1-التعريف اللغوي
42	2.1- التعريف الاصطلاحي
43	2. خصوصيات المرحلة السنية(مرحلة التعليم المتوسطة)
43	1.2-النمو الجسمي
43	2.2- النمو الاجتماعي
44	2.2- النمو العقلي
44	1.2.2- القدرة العقلية
44	2.2.2- الانتباه
44	3.2.2- الإدراك
44	4.2.2- التفكير
44	5.2.2- التذكر
44	6.2.2- التحليل والذكاء
44	3.2- النمو الانفعالي
45	4.2- النمو الجنسي
46	3. النمو
46	2.3- أهمية دراسة مراحل النمو
46	3.3- أهداف دراسة النمو
47	1.3.3- أهداف تربية
48	2.3.3- أهداف علاجية
48	3.3.3- أهداف علمية بحثية
48	4. برامج الألعاب في المرحلة السنية ما بين (11-15) سنة

49	1.4- ألعاب البنات
49	2.4- ألعاب البنين
50	خلاصة
51	الفصل الرابع الجانب الاجتماعي لحصة التربية البدنية والرياضية
52	مقدمة
53	خصائص
54	الاهداف

	الفصل الأول: منهجية البحث والإجراءات الميدانية
55	مقدمة
56	1- الدراسة الاستطلاعية
57	2- المنهج المستخدم
58	3- تحديد المجتمع الأصلي للبحث
59	4- تحديد عينة البحث
60	5- خصائص العينة وطريقة اختيارها
61	6- تحديد أدوات البحث
62	7- ضبط متغيرات الدراسة
63	8- الأدوات الإحصائية المستعملة
	الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج
64	مناقشة نتائج المحور الأول الخاص بالتلاميذ
65	تفسير نتائج المحور الأول المتعلقة بالفرضية الأولى للتلاميذ
66	مناقشة نتائج المحور الثاني الخاص بالتلاميذ
67	تفسير نتائج المحور الثاني المتعلقة بالفرضية الثانية للتلاميذ
68	مناقشة نتائج المحور الثالث الخاص بالتلاميذ

83	تفسير نتائج المحور الثالث المتعلقة بالفرضية الثالثة للتلاميذ
84	الاستنتاج العام
85	الاقتراحات والتوصيات
87	الخاتمة

قائمة الجداول		
رقم الجداول	عنوانه	الصفحة
(01)	يمثل مكانة وأهمية حصة التربية البدنية والرياضية عند التلاميذ.	59
(02)	يمثل الألعاب المفضلة عند المراهقين خلال حصة التربية البدنية والرياضية	60
(03)	يمثل العلاقات الاجتماعية التي يكتسبها المراهق خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	62
(04)	يمثل مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على نفسية المراهق.	63
(05)	يمثل آراء التلاميذ حول ما إذا كان النشاط البدني والرياضي يزيد من تعاملهم مع زملائهم والاندماج إليهم.	64
(06)	يمثل آراء التلاميذ لتغير نظرة الأفراد المحيطون م منذ ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية	66
(07)	يمثل معرفة نوع العلاقة التي تربط بين التلاميذ و أستاذ التربية البدنية والرياضية.	68
(08)	يمثل إجابات التلاميذ حول آرائهم لمدى تأثير كفاءة الأستاذ عليهم.	69
(09)	يمثل إجابات التلاميذ حول ما إذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجعهم على ممارسة الرياضة.	71
(10)	يمثل إجابات التلاميذ حول ما إذا كانت شخصية الأستاذ تؤثر في حل مشاكل التلاميذ لحل مشاكلهم.	72
(11)	يمثل لإجابات التلاميذ حول ما إذا كان أستاذهم يطالبهم بالتحلي بالسلوكات	74

	الحميدة.	
75	يمثل معرفة مدى مساهمة الأستاذ في بث روح التعاون بين تلاميذه.	(12)
77	يمثل معرفة المكان المفضل لدى التلاميذ لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.	(13)
78	يمثل معرفة إذا كان المكان المخصص لممارسة الرياضة مساعد للتلميذ.	(14)
80	يمثل مدى إشباع المراهق لرغباته من خلال الأنشطة الرياضية الممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية	(15)
81	يمثل شعور المراهق بعد فشله في المنافسة الرياضية.	(16)
82	يمثل معرفة شعور التلميذ عندما يجد الوسائل البيداغوجية بكثرة.	(17)

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوانه	الصفحة
(01)	دائرة نسبية تمثل معرفة مكانة حصة التربية البدنية والرياضية عند التلميذ.	59
(02)	دائرة نسبية تمثل نسب الألعاب المفضلة عند المراهقين خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	61
(03)	دائرة نسبية تبين العلاقات الاجتماعية التي يكتسبها المراهق خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	62
(04)	دائرة نسبية تمثل نسبة مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على نفسية المراهق.	63
(05)	دائرة نسبية تمثل آراء التلاميذ حول ما إذا كان النشاط البدني والرياضي يزيد من تعاملهم مع زملائهم و الاندماج إليهم.	65
(06)	دائرة نسبية تمثل آراء التلاميذ لتغير نظرة الأفراد المحيطون م منذ ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية.	66
(07)	دائرة نسبية تمثل معرفة نوع العلاقة التي تربط بين التلاميذ و أستاذ التربية	68

	البدنية والرياضية.	
70	دائرة نسبية تمثل نسب إجابات التلاميذ حول آرائهم لمدى تأثير كفاءة الأستاذ عليهم.	(08)
71	دائرة نسبية تمثل نسبة مدى مساهمة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تشجيع التلاميذ على ممارسة الرياضة.	(09)
73	دائرة نسبية تمثل نسبة مدى مساهمة شخصية الأستاذ في دفع التلاميذ لحل مشاكلهم.	(10)
74	دائرة نسبية تمثل نسبة مدى مطالبة أستاذ التربية البدنية و الرياضة التلاميذ بالتحلي بالسلوكات الحميدة	(11)
75	دائرة نسبية تمثل نسبة مساهمة الأستاذ في بث روح التعاون بين تلاميذه.	(12)
77	دائرة نسبية تمثل نسبة معرفة المكان المفضل لدى التلاميذ لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.	(13)
79	دائرة نسبية تمثل نسبة معرفة إذا كان المكان المخصص لممارسة الرياضة يساعد التلميذ على تقديم أحسن ما لديه.	(14)
80	دائرة نسبية تمثل نسبة إشباع المراهق لرغباته من خلال الأنشطة الرياضية الممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية.	(15)
81	يبين شعور المراهق بعد فشله في المنافسة الرياضية.	(16)
82	دائرة نسبية تبين شعور التلميذ عندما يجد الوسائل البيداغوجية بكثرة.	(17)

أ - الكتب:

- أحسن شلتوت، أ.د حسن عوض " التنظيم و الإدارة في التربية الرياضية (دط)، دار الفكر العربي، القاهرة.
- أحمد خاطر: القياس في المجال الرياضي (دط)، بغداد، 1988 م.
- أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، انجليزي – فرنسي -عربي - الإسكندرية، سبتمبر 1977.
- احمد زكي صالح: علم النفس التربوي، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، 1982 م.
- إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باحي ، علم الاجتماع الرياضي مركز الكتاب للنشر ، القاهرة، 2001.
- أسامة كامل راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي(دط)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990 م.
- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل، التاريخ، الفلسفة، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 2001.
- تجاني ثريا ، دور التلفزيون في تغيير القيم الاجتماعية في ا تمع الجزائري ، "رسالة دوكتوراه " جامعة الجزائر، 2007.
- تركي رابح، أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، سنة 1992
- توما جورج خوري: سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهقة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط 1 ، بيروت، 2000م.
- جونيف برانشوا ، و آخرون ، موسوعة عالم الأسرة ، المجلد الثالث – مراحل الطفولة ، التربية ، علاقة .الأبناء بلا آباء – ترجمة علماء جامعة فهد مطابع عكاظ ، طنجة ، المغرب ، 1993.
- حامد عبد السلام زهران ، علم النفس الاجتماعي ، الطبعة الخامسة ، عالم الكتب ، مصر ، 1984.
- دينكون ميتشال: معجم علم الاجتماع، ترجمة إحسان محمد الحسن، دار الطليعة، بيروت، سنة 1986
- رشيد زرواتي: تدريبات في منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة ، الجزائر – ط 2002-م.
- روجرز، مذکور من طرف ميخائيل أسعد إبراهيم، الطفولة ومشكلات المراهقة، منشورات دار الأفاق، بيروت، لبنان، 1997 .
- زهدي محمد عيد ، نعمان خالد ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، الدار العلمية و الدولية و دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، سنة 2003 .
- زين العابدين درويش ، علم النفس الاجتماعي – أسسه وتطبيقاته ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1999.
- عباس أحمد السمراي ، بسطوسي أحمد بسطويسي كطرق التدريس في مجال التربية البدنية (دط)، بغداد، 1984 م.
- عبد الرحمان العيسوي: سيكولوجية النمو، دار النهضة للطباعة، ط1 ، بيروت، 1987
- عبد الغني الديدي: التحليل النفسي للمراهقة، دار الفكر اللبناني، ط1 ، بيروت، 1995.
- عثمان حسن عثمان : المنهجية في كتابة البحوث و الرسائل الجامعية ، منشورات الشهاب باتنة ، الجزائر، 1998م.
- عدنان درويش و آخرون: التربية الرياضية المدرسية، ط3 ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994 م.

قائمة المصادر و المراجع.

- عفاف عبد الكريم، طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية (دط)، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1989م.
- علي بشير الغاندي وآخرون: المرشد الرياضي التربوي، منشأة العامة للنشر والتوزيع، ليبيا، 1984م.
- عنيات محمد أحمد فرج :مناهج و طرق تدريس التربية البدنية (دط)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1988م.
- فاطمة عوض صابر - ميرفت على خفاجة :أسس البحث العلمي -مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية - مصر ط 1- 2002.
- فايز مهند :التربية الرياضية الحديثة، دار الملايين(دط)، دمشق، 1987 م.
- فؤاد البهي السيد ، سعد عبد الرحمان ، علم النفس الاجتماعي ، -رؤية معاصرة ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- فؤاد البهي السيد ، علم النفس الاجتماعي ، ط 2 ، دار كتاب الحديث.
- فؤاد البهي السيد ، " علم النفس الاجتماعي ، طبعة الخامسة ،دار الكتاب الحديث ، مصر ، 1984 .
- فؤاد البهي السيد :الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة :دار الفكر العربي،القاهرة، 1997 م.
- فوري حافظ :المراهق، المؤسسة العربية للدارسات والنشر، ط2 ، بيروت، 1995م.
- قاسم المنداولي و آخرون، أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة، بغداد، 1989 م.
- كمال بسوني، النمو التربوي للطفل المراهق، دار النهضة العربية، بيروت، سنة1979
- كمال بوشرف ،سعيد سبعون : الإشراف والمتابعة مصطفى ماضي :، دار القصبه للنشر ، الجزائر ، 2004م.
- كمال عبد الحميد :مقدمة التقويم في التربية البدنية (دط)، القاهرة، 1994 م.
- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب :البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي - دار الفكر العربي - ط - 2 القاهرة مصر، 1999م.
- محمد حسن علاوي، علم النفس التربوي، ط2 ، دار المعارف، القاهرة، 1992 م.
- محمود أبو علام :علم النفس التربوي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985 م.
- محمود عوض البسيوني و آخر ون :نظريات و طرق التدريس، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992م.
- مروان عبد ايد إبراهيم، الإدارة و التنظيم في التربية الرياضية (دط)، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، 2000م.
- مروان عبد الحميد إبراهيم : أسس البحث العلمي في إعداد الرسائل الجامعية ، ط 1 ، مؤسسة الوراق ،عفان، 2000م.
- مصطفى سويق :الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي، دار المعرفة، ط2 ، مصر، 1997
- مصطفى فهمي ، سيكولوجية المراهقة ، مكتبة مصر ، القاهرة ،سنة1967 م.
- معين أمين السيد ، المعين في الإحصاء ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القبة ، 1998 م.
- مكارم أبو هجرة و محمد سعد زغلول وآخرون ، دار الفكر العربي ، مصر ، 2001.
- موريس أنجرس : منهجية البحث العلمي في البحوث الإنسانية - تدريبات علمية - ترجمة بوزيد صحراوي.
- ناهد محمد سعد:نيلي رمزي فهمي، طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية(دط)، 1984 م.

ب-الرسائل و المذكرات:

- دهور عبد الوهاب -نعيج سفيان مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية جامعة مستغانم 2017،
- عبد القادر رميلات، حسين بن عيش، عبد السلام فرقاني، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، دالي إبراهيم، سنة 2000م.
- عقاب نصيرة، التنشئة الاجتماعية وأثارها في السلوك والممارسات الاجتماعية للفتيات، مذكرة ماجستير، 1994م-1995م جامعة الجزائر،
- مديحة حسن فريد ، تأثير برنامج مقترح لبعض الأنشطة الرياضية و الترويحية على تكيف التنفس الاجتماعي وبعض المتغيرات الفزيولوجية و البدنية للمرضى النفسيين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية التربية للبنات بالجزيرة ، 1993م.
- مصباح عامر ، التنشئة الاجتماعية و السلوك الانحرافي لتلاميذ المدرسة الثانوية ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الاجتماعي 2000م-2001م كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، بوزريعة.

د -مواقع الإنترنت:

- www.swma.com
- www.nadjahteam.com

✓ **عنوان الدراسة:** دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الثالثة متوسط.

✓ **هدف الدراسة:** معرفة ما إذا كان لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تكييف المراهق مع قيم مجتمعه وكذا معرفة حقيقة دور الأستاذ خلال العملية التعليمية.

✓ **مشكلة الدراسة:** هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز التنشئة الاجتماعية للمراهقين في المرحلة المتوسطة؟

✓ **فرضيات الدراسة**

-الفرضية العامة: لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز التنشئة الاجتماعية للمراهقين في المرحلة المتوسطة.

-الفرضيات الفرعية:

* تساهم التربية البدنية والرياضية في تكييف المراهق مع قيم مجتمعه.

* هل للأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز التنشئة الاجتماعية للمراهق في الطور المتوسط

* لتوفر الإمكانيات والوسائل المادية والبيداغوجية عامل هام في تعزيز التنشئة الاجتماعية المثلى.

إجراءات الدراسة الميدانية :

- **العينة: (80) تلميذ في السنة التعليم المتوسط**

-**المجال الزماني والمكاني:** تمت الدراسة على مستوى متوسطتين ولاية البيض وكانت الدراسة الميدانية خلال موسم 2017/2018

المنهج: المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي.

الأدوات المستعملة في الدراسة: الاستبيان يحتوي على 17 سؤالاً موجه للتلاميذ

✓ **النتائج المتوصل إليها :**

1- أن التربية البدنية والرياضية تساهم في تكييف المراهق مع قيم مجتمعه.

2- أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز التنشئة الاجتماعية للمراهق في الطور المتوسط.

3- أن لتوفر الإمكانيات والوسائل المادية والبيداغوجية عامل هام في تعزيز التنشئة الاجتماعية المثلى.

✓ **اقتراحات وتوصيات:**

1- إعطاء الأهمية البالغة لهذه المادة وتوضيح مراميها السامية من خلال رفع معاملها بين باقي المواد.

2- يجب إعطاء أهمية كبيرة لفئة المراهقين باعتبارها فئة تحوي طاقات هائلة يستوجب استغلالها والاستفادة منها، وذلك من خلال توفير الوسائل اللازمة للمدرسة والتي تعتبر مؤسسة تربية هامة للمراهق.

3- على الأسرة ألا تقف كعائق أمام ميول أبنائهم لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية وإنما عليها استغلال هذا الميل استغلالاً حسناً لأنه يخدم مصلحة أبنائها ومصالحها..

4- الاهتمام بانشغالات الأساتذة وحل مشاكلهم من أجل تقديم مردود أحسن لأن ذلك يعود بالفائدة للتلاميذ وبالمجتمع خاصة.

5- على الوزارة الوصية توفير الإمكانيات والوسائل اللازمة داخل المؤسسات التربوية، وذلك حتى يمكن المربي من القيام بمهامه على أحسن وجه.

Le titre de l'étude : le rôle de la séance d'éducation sportive de l'édification sociale des élèves de la 4^{ème} année moyenne .

L'objectif de l'étude : connaître si la séance de l'éducation sportive a un rôle dans l'adaptions avec les valeurs de sa communauté connaître le rôle de l'enseignant lors de la l'apprentissage .

Le problématique : le séance de l'éducation sportive ont-elle un rôle dans la construction sociale au cycle moyen ? .

Hypothèses : **Hypothèse générale** : cette séance a un rôle important dans la construction sociale de l'adolescent au cycle moyen .

Hypothèse partielles :

- Cette séance adapte l'adolescent avec les valeurs sociales.
- L'enseignant a un rôle dans la construction sociale de l'adolescent.
- Afin de réaliser au mieux cette construction sociale , il faut mettre des moyens financiers et pédagogique à la disposition de l'école .

Procédés de l'étude de terrain : éducation (80 élèves du cycle moyen)

Cadre spatio-temporel : cette étude a en lieu au niveau de deux C.E.M l'étude du terrain s'étale sur la période allant du 09/01/2018 jusqu' 'au 12/05/2018 .

Méthodologie : nous avons opté pour une méthode descriptive analytique .

Moyen d'analyse : le questionnaire contient 17 questions destinées aux élèves.

Résultat obtenues :

- l'éducation sportive contribue a l'adaptation de l'élève avec les valeurs de la société
- l'enseignant de l'éducation sportive a un rôle important dans l'édification sociale de l'adolescent au cycle moyen.

Propositions et recommandation :

- donner davantage d'importance é cette matière vue la noblesse de ses objectifs en augmentant le coefficient
- donner plus d'importance aux adolescents en tenant eu compte du fait qu'ils soient dotés d'un surplus d'énergie.
- encourager les penchants et les loisirs des adolescents et ne pas obstruer leur performance.
- prendre en considération sa catégorie des enseignants et résoudre leurs problèmes.
- le ministère de la tutelle doit pourvoir les écoles de tous les moyens nécessaires afin de permettre à l'enseignant de faire son travail convenablement.

تمهيد :

تعتبر التربية البدنية والرياضية في عصرنا هذا ظاهرة اجتماعية و حضارية يمكننا من خلالها قياس مدى تقدم و تطور الشعوب و الأمم ، كما أنها تلعب دورا هاما في خلق العلاقات الطيبة و الحسنة و توثيقها بين الشعوب و ذلك من خلال تبادل الخبرات و التجارب و التعاون و السعي من أجل تحقيق هدف مشترك ألا و هو تطوير مجال التربية البدنية و الرياضية و تنميتها داخل المؤسسات التربوية، فالتلميذ الذي يتعب ذهنه طوال النهار في الدروس النظرية و هو جالس على مقعد لا يبدي أية حركة و يكون خاضع لقوانين تضبطها داخل القسم و تقيد حريته يحتاج إلى راحة ذهنية لبعض الوقت للترويح عن نفسه. و بما أن التربية البدنية و الرياضية هي نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل فهي جزء من التربية العامة و مظهر من مظاهر العملية الكلية للتربية و ممارستها من بين الأنشطة التعليمية الرسمية المقررة طيلة حياة التلميذ الدراسية تحت رعاية أساتذة مختصين و مؤطرين مهمتهم تحقيق أهداف المنظومة التربوية.

ولما كانت التربية البدنية و الرياضية مادة أساسية مقررة من طرف وزارة التربية و التعليم لا تقل أهمية عن المواد الأخرى، تهدف أساسا إلى تدريب و تعليم التلاميذ على ممارسة الأنشطة البدنية في إطار تربوي منظم، إلا أن هذه الأخيرة تترك بعض الانعكاسات و الآثار على مختلف جوانب شخصية المراهق، و من بين هذه الجوانب نجد الجانب النفسي الذي يعتبر من أهم الجوانب فيها لما لها من دور هام في بناء الشخصية و التحصيل العلمي، و من آثار التربية البدنية و الرياضية على المراهق نفسيا نجد أنها تريحه من روتين و تعب الدراسة و الضغوطات اليومية وتجدد فيها طاقاته من أجل العمل أكثر، كما نجد انعكاساتها على الجانب الاجتماعي للمراهق لأن ممارستها في المتوسطة تحت إشراف الأستاذ في إطار تربوي تخلق تنظيما اجتماعيا يسوده روح التعاون و التأخي كما أنها تقوي لديهم روح الحماسة و الرغبة في التنافس و هي مجال للتعرف أكثر للتلاميذ على بعضهم البعض، و إذا لاحظنا انعكاساتها على الجانب الصحي للمراهق فنجد أنها تعمل على تربية جسمه لطرده الكسل و الخمول منه فالتلميذ الرياضي يكون أكثر نشاطا و حيوية من زملائه غير الرياضيين. وإذا أخذنا بعين الاعتبار أن التلاميذ المتمدرسين في المرحلة المتوسطة يكونون في مرحلة المراهقة التي تعد من أهم مراحل حياة الإنسان، ارتأينا في بحثنا هذا معرفة أهمية و انعكاسات هذه المادة الحيوية على هذه الشريحة المهمة من المجتمع من الجانب النفسي و الاجتماعي و الصحي.

-الإشكالية:

إن المدرسة أداة المجتمع في تلقين الأبناء بما يتلاءم مع قيمه و احتياجاته فهي مكملة لدور الأسرة و مسارها في تعزيز الجانب الاجتماعي.(مصباح عامر، بوزريعة ، ص493)

وكون التربية البدنية و الرياضية نظام عميق الاندماج بنظام التربوي الشامل ,فهي عنصر قوي في إعداد تلميذ الطور المتوسط وتنمية علاقاته الاجتماعية مع أعضاء الآخرين في الفريق و مع الفرق الأخرى من خلال عملية التفاعل الاجتماعي. حيث ام يكتسبون الصفات الاجتماعية كالطاعة و الشعور بالصدقة من خلال حصص التربية بدنية و الرياضية ويتعلم الفرد أدواره الاجتماعية و يتزود بالقيم و الاتجاهات و السلوك الرياضي القويم .(إخلاص محمد عبد الحفيظ، سنة 2001، ص41)

وقد أكدت الدراسات السيكولوجية و الاجتماعية على أن مرحلة المراهقة هي منعطف خطير في حياة الإنسان، حيث تؤثر على حياته المستقبلية بتغيير ظروفه الجسمية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية، وخاصة أن المجتمعات تتغير بسرعة نتيجة تقدم وسائل الاتصال و التكنولوجيا، مما يفرض على الفرد التربية و التنشئة التي تجعله يساير ذلك التطور و التغيير .(زهدي محمد عيد، نعمان خالد، سنة 2003، ص5)

في حين أكدت دراسات أخرى أن لبرنامج الأنشطة البدنية و الرياضية و الترويحية أثر إيجابي على التكيف النفسي الاجتماعي للفرد في تعزيز الجانب الاجتماعي و التربية البدنية و الرياضية كمادة أكاديمية و حصة مدرسية معروف أن لها فائدة كبيرة بالنسبة للمراهق حيث يبدي من خلالها مظاهر تتسم بالصدقة و التعاون داخل صفه، (مديحة حسن فريد، سنة 1993) و انطلاقا من هذا فإننا نطرح الإشكالية التالية:

➤ هل لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تعزيز الجانب الاجتماعي للمراهق في الطور المتوسط؟

كما يمكن طرح التساؤلات التالية:

- هل تساهم التربية البدنية و الرياضية في تكييف المراهق مع قيم مجتمعه ؟
- هل لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في تعزيز الجانب الاجتماعي للمراهق في الطور المتوسط ؟
- هل لتوفر الإمكانيات و الوسائل المادية و البيداغوجية دور هام في تعزيز الجانب الاجتماعي المثلثي ؟

2-فروض البحث:

1.2-الفرضية العامة.:

- للتربية البدنية و الرياضية دور مهم وفعال في تعزيز الجانب الاجتماعي لدى المراهقين في المرحلة المتوسطة.

2.2-الفرضيات الجزئية:

- تساهم التربية البدنية والرياضية في تكييف المراهق مع قيم مجتمعه .
- لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز الجانب الاجتماعي للمراهق في الطور المتوسط .
- توفر الإمكانيات والوسائل المادية والبيداغوجية عامل هام في تعزيز الجانب الاجتماعي المثلى.

3- أهداف البحث:

- معرفة مدى مساهمة التربية البدنية والرياضية في تكييف المراهق مع قيم مجتمعه .
- إبراز دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تعزيز الجانب الاجتماعي للمراهق في الطور المتوسط .
- إبراز دور الإمكانيات والوسائل المادية والبيداغوجية في تعزيز الجانب الاجتماعي مثلى .
- إبراز دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من المشاكل النفسية والاجتماعية عند المراهقين في المرحلة المتوسطة.

4- أهمية البحث:

- إبراز الأهمية الأكاديمية للتربية البدنية والرياضية .
- إبراز أهمية التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف والاندماج داخل الجماعة .
- تبين دور التربية البدنية والرياضية في إكساب المراهقين القيم الاجتماعية من خلال النشاطات البدنية .
- إبراز دور التربية البدنية والرياضية في تصحيح اعتقاد الكثير من الذين يعتبرونها مجرد ألعاب لا غير .
- معرفة التغيرات التي تحدث للمراهق من الجوانب النفسية والاجتماعية أثناء وبعد حصة التربية البدنية والرياضية.
- معرفة العلاقة بين التربية البدنية والرياضية وتعزيز الجانب الاجتماعي لدى مراهقي المرحلة المتوسطة.

5-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1.5-التربية البدنية والرياضية:

لغة: تعبير " تربية بدنية "يتضمن في حد ذاته Morgan .

اصطلاحا: يرى مفكر التربية البدنية والرياضية البريطاني الوسط الذي يمكن للتربية أن تتأثر به والذي يتمثل في أطر منظمة من النشاط البدني، وعلى الرغم من أن أنشطة التربية البدنية و الرياضية متباينة و مختلفة إلا أن هناك خصائص مشتركة فيما بينها أهمها أنها توظف الحرية، الحيوية، الحركات المهارية فضلا عن القيم ونواحي الإشباع والرضا التي تتيحها ممارسة هذه الأنشطة، والقيم التي تكسبها الأنشطة البدنية يصعب تحقيقها من خلال أنشطة ومواد أخرى والتأثير في السلوك، وهذا من أهم ما يميز

التربية البدنية والرياضية ويضفي عليها المعنى ويبرز المفهوم ويوضحه. (أمين أنور الخلوي، سنة 2001، ص31)

إجرائيا: التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية العامة تتضمن مجموعة من القيم والمثل الاجتماعية يتم إكسابها للمراهق عن طريق أساليب وطرق فنية، حيث من خلالها يتم اكتساب القدرات البدنية والمعرفية والاتجاهات المخالفة، وذلك استنادا إلى مجموعة من النظريات والمبادئ التي تعمل على تبرير وتفسير استخدام هذه الأساليب والطرق الفنية، كل هذا يساهم بطريقة أو بأخرى في تعزيز الجانب الاجتماعي للمراهق.

2.5- تعزيز الجانب الاجتماعي:

لغة: تعني ترعرع واكتسب وشب في ثقافة الغير (عقاب نصيرة، سنة 1994/1995، ص01)
اصطلاحا: فنعرف تعزيز الجانب الاجتماعي على أنها العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل والطريقة التي تتم بها تشكيل الأفراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم المعيشة في مجتمع ذي ثقافة معينة، ويدخل في ذلك ما يلقنه الآباء والمدرسة والمجتمع للأفراد من لغة ودين وتقاليد وقيم ومعلومات . (أحمد زكي بدوي، سبتمبر 1977، ص400)

التعريف الإجرائي: تعزيز الجانب الاجتماعي هي مكتسبات من الجماعة والاتجاهات وقيمها المجتمع ويتقبل توجيهات الآخرين ويشعر بالمسؤولية، والتنشئة الاجتماعية من خلال التربية البدنية والرياضية تتجلى في اكتساب المهارات والمعلومات ونقل الثقافات وكذا تنمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.

3.5- العلاقات الاجتماعية: هي بصفة عامة عبارة عن الحياة الاجتماعية التي تربط بين المراهق ومجموعة من الأفراد والتي تسمح له بعقد صلات.

4.5. المراهقة:

لغة: راهق بمعنى " اقترب من "في قاموس روبرت Robert. المراهقة هي السن الذي في البلوغ، لا بد من التمييز بين البلوغ والمراهقة مما يحدث عادة في الخلط بينهما ليس فقط باللفظ بل المعنى، ففي الإنجليزية Puberty من اللفظ Pubes بمعنى الشعر، إشارة إلى ظهور شعر الجسم فوق العانة ودليل على بداية النضج الجنسي. (كمال بسوني، 1997، ص10)

اصطلاحاً: المراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد فهي لهذا عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدنها وظاهرها اجتماعية وفي أيتها عرفها" روجرز " على أنها فترة نمو وظاهرة اجتماعية ومرحلة ذهنية كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة" (روجرز، سنة1997، ص230) وعرفها" عبد الرحمان العيسوي " على أنها الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي ولكنه لا يصل إلى النضج إلا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى تسع سنوات (عبد الرحمان العيسوي، سنة1987، ص230)

أما الأصل اللاتيني لكلمة المراهقة فيرجع إلى العقلي، " « **Adolecere** » وتعني التدرج نحو النضج الجسمي النفسي، الاجتماعي والعاطفي أو الوجداني أو الانفعالي (مصطفى سويق، سنة1997، ص227)

5.5- المرحلة المتوسطة:

هي عبارة عن مدرسة ضخمة تجمع في رحابها بين نوعيات مختلفة من التعليم المتوسط بحيث تقدم لتلاميذها تعليماً عاماً حرفياً في وقت واحد وذلك دف إزالة الحواجز المصطنعة بين التعليم النظري و التعليم العلمي او بين العلم والتكنولوجيا . (تركي رابح، سنة1992، ص115)

6- الدراسات السابقة و المشابهة

1.6- الدراسة الأولى:

- دور التربية البدنية و الرياضية تعزيز الجانب الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الأول.

من إعداد الطلبة:

- خالد بن عثمان.

- مبارك علوان.

المشرف عليها:

- بوداود عبد اليمين سنة 1999م.

توصلت الدراسة إلى:

أن الطفل في بداية مشواره الدراسي لكونه بحاجة إلى وسيلة ميدانية تساعده على اكتساب سمات الشخصية السوية بحيث يقبل القيم و المعايير الاجتماعية بدون عراقيل مما يسهل عملية التفاعل الإيجابي و فهم العلاقات الاجتماعية، و ذلك بالتركيز على أن التربية البدنية و الرياضية خير وسيلة ميدانية لهذا الغرض، إذا ما وُصف هدفها التربوي بطريقة سليمة، فهي الركيزة الأساسية لتحديد التنشئة الاجتماعية حيث:

- يتعلم المهارات و المعلومات لاكتساب اللياقة البدنية و الحركية.
- تنمية العلاقات الاجتماعية و إثارها. (خالد بن عصمان، سنة 1999، ص 102)

2.6-الدراسة الثانية:

- دور حصة التربية البدنية و الرياضية في التنشئة الاجتماعية لمراهقي المرحلة الثانوية.

من إعداد الطلبة:

- عبد القادر رميلات.

- حسين بن عيش

-عبد السلام فرقاني.

الأستاذ المشرف:

- محمد أكلي بن عكي سنة 2000 م.

توصلت الدراسة إلى:

- إبراز الدور الإيجابي للتربية البدنية و الرياضية في إرشاد و توجيه المراهق إلى الطريق السليم و الصحيح و إدماجه في المجتمع الذي يعيش فيه من كل النواحي الثقافية، الاجتماعية... و التخفيف و التقليل من التوترات و حالات اللاتزان و المشاكل التي يتعرض لها المراهق.
- إبراز دور حصة التربية البدنية و الرياضية في إشباع الحاجات الاجتماعية للمراهق في حالة ما إذا وُظف هدفها التربوي بطريقة سليمة. (عبد القادر رميلات، سنة 2000، ص99)

3.6-الدراسة الثالثة:

دراسة محمد إبراهيم عبد الحميد (1996) والتي هدفت إلى معرفة أثر ممارسة بعض الأنشطة

الرياضية على التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا ، واستخدام الباحث المنهج

التجريبي ، وتكونت عينة البحث من 30 مفحوصا وتم اختيارهم بالطريقة العمدية ، و تم تقسيمهم إلى

مجموعتين متكافئتين 15 طفلا وطفلة مجموعة ضابطة و 15 طفلا وطفلة مجموعة تجريبية ، وكانت

أعمارهم 8-10 سنوات ونسبة ذكائهم 50-70% وتمثلت أدوات جمع البيانات في:

مقياس السلوك التكيفي و مقياس جودانف هارس للذكاء ، وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين

درجتي عينة الدراسة على النشاط مقياس السلوك التكيفي لصالح العينة التجريبية قبل وبعد ممارسة النشاط

الحركي وتوصى النتائج بالاهتمام بالأنشطة والموسيقية للمتخلفين عقليا . (محمد إبراهيم عبد الحميد، سنة

1996)

4.6- الدراسة الرابعة:

مذكرة نيل شهادة ماجستير بعنوان مساهمة الألعاب شبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من إعداد الطالب بن عبد الرحمان سيد علي 2008-2009

1.4.6- أهداف البحث:

تتجه أهداف هذه الدراسة إلى عدة نقاط يمكن أن نوجزها فيما يلي:

- تهدف الدراسة إلى التحقق من مدى مساهمة الألعاب الشبه الرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي وتحسين المستوى البدني.

- إبراز القيمة العلمية والعملية للألعاب الشبه الرياضية.

- معرفة مدى تأثير الألعاب الشبه الرياضية في رفع معنويات التلاميذ.

- إبراز الدور الذي تلعبه الألعاب الشبه الرياضية في تحقيق التوافق المطلوب.

- معرفة واقع ممارسة الألعاب الشبه الرياضية داخل مؤسساتنا التربوية

كما استخدم الباحث هذه الدراسة " المنهج الوصفي " وذلك لتلاؤمه مع هدف الدراسة ، أما العينة فهي عينة تجريبية تتكون من العينة الأولى وتتشكل من 60 تلميذ وتلميذة تم تحديدها بالأفراد الممارسين للألعاب الشبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ، أما اللعبة الثانية تتكون من 50 تلميذ وتلميذة تم تحديدهم بالأفراد، الغير الممارسين للألعاب الشبه رياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وقد استعمل الباحث استبيان استمارة البيانات الأولية ومقياس الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية.

2.4.6- النتائج التي توصل إليها:

- الألعاب الشبه الرياضية تساعد التلاميذ على تحقيق التوافق مع نفسه ومحيطه أي المجتمع، وتحسين اللياقة البدنية والحالة النفسية للتلميذ.

- نرى أن للألعاب الشبه الرياضية دور كبير في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي، ولها نتيجة على نفسية تلاميذ هذه المرحلة.

- تعمل الألعاب الشبه الرياضية أيضا على تكوين شخصية التلميذ واكتسابه مختلف الصفات والسمات السلوكية الحميدة التي تعمل على إعداد المواطن الصالح.
- تلعب الألعاب الشبه الرياضية الهادفة الفعالة دورا وأهمية كبيرة في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي.
- للألعاب الشبه الرياضية دور كبير في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للتلاميذ، إن أحسنا وعرفنا كيفية استعمالها بوجه صحيح. (بن عبد الرحمان سيد علي، سنة 2008-2009)

5.6- الدراسة الخامسة:

دراسة نصيرة عقاب سنة 1995 تحت عنوان:

-التنشئة الاجتماعية وأثرها في السلوك والممارسات الاجتماعية

توصلت نتائج بحثها إلى:

- تأكدت نظريا أن التنشئة الاجتماعية مازالت تقوم بدورها في تحديد سلوك الفتيات رغم التغيير الذي طرأ على وضع الإناث (انتشار التعليم وارتفاع نسبة الإناث في العمل) حيث اتضح أن الفتيات يحاولن التأقلم مع الأوضاع الجديدة بدون التخلي عن جوهر التنشئة الاجتماعية و هن بذلك يحافظن على قاعدة التقسيم للجنس للمجال و الأدوار الاجتماعية.
- استنتجت ان هناك محافظة على مضمون التنشئة الاجتماعية للفتيات الجزائريات ، اما التغيرات التي عرفها المجتمع الجزائري فكان تأثيرها شكليا.(نصيرة عقاب، سنة 1995، ص 206)

7- نقد والتعليق على الدراسات :

- *أفادت الدراسات السابقة الباحث بأنها ساعدته في تحديد مشكلة الدراسة و تحديد أهدافها و تساؤلاتها و فروضها و كذلك أعانته على إعداد الاستبيان.
- *وقد تناولت الدراسات السابقة مواضيع مشابهة و لكن بشكل عام كما وردت في دراسة حصة التربية البدنية و الرياضية في التنشئة الاجتماعية لمراهقي المرحلة الثانوية التي ركزت على المستوى الثانوي.
- *قلة عدد الدراسات في المجال التربية البدنية والرياضية ودورها في تعزيز الجانب الاجتماعي لدى التلاميذ المتوسطة وافتقارها لمصداقية من حيث مصادر و المراجع .
- *أما بالنسبة للدراسة الرابعة التي عرضت و باختصار و عالجت موضوع الألعاب الشبه الرياضية تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، في محاولة منهم في تحديد المفاهيم النفسية و علاقتها بالرياضة لدى المراهق.

*و هنا نلاحظ أن هذه الدراسات تشبه بحثنا من خلال تطرقها إلى التنشئة الاجتماعية لدى المراهق خاصة في مرحلة المتوسطة، الذي سيعالج موضوع يتعلق بدور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز الجانب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط

تمهيد:

يتبلور جوهر التربية البدنية والرياضية مثلها مثل باقي المواد الأكاديمية باعتبارها جزءا لا يتجزأ من التربية العامة، تعمل على تنمية شخصية التلميذ من جميع النواحي العقلية والحركية والنفسية والاجتماعية، باعتماد الأنشطة البدنية والرياضية والحركية التي تميزها عن غيرها من المواد، والتي تعتبر دعامة ثقافية واجتماعية حيوي. وتمنح المتعلم رصيذا صحيا وفكريا يحقق له توازنا سليما من كل النواحي، وتعايشا مع البيئة واندماجا مع المجتمع.

ونظرا لأن نظرة المجتمع إلى التربية البدنية والرياضية تختلف من فرد لآخر، حيث ينظر إليها الكثير من الناس على أنها مجرد لهو ولعب وترفيه، ومضيعة للوقت، ومجرد تمارين بدنية ينتهي مفعولها بانتهاء ممارستها، و اقتناعا منا بضرورة إظهار الوجه الحقيقي للتربية البدنية والرياضية كمادة تخاطب عقل التلميذ وجسده، وتنمي فيه سلوكات فاضلة، سنحاول من خلال هذا الفصل توضيح مفهوم التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالتربية العامة، وأهدافها خاصة في المرحلة الثانوي. كما سنتطرق إلى النظرة التشريعية لها، ومعنى حصة التربية البدنية و مدرس المادة، وكذلك تطورها في ظل الإصلاحات التربوية.

1- مفهوم درس التربية البدنية و الرياضية:

هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، فالخطة الشاملة لمناهج التربية الرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة و أن يكتسبوا المهارات التي تنظمها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من مصاعب مباشرة و غير مباشرة. وبما أن المنهاج المباشر العام لا يمكن القيام بتدريسه و إكساب التلاميذ كل المهارات المتعددة التي يتضمنها دفعة واحدة لذلك لجأ المختصون إلى تقسيم هذا المنهاج العام إلى مناهج متعددة كل سنة دراسية، و هي الأخرى جزأت إلى أقسام صغرى أي إلى مراحل يمكن تنفيذ كل مرحلة (دورة) في شهر مثلا، ثم قسمت هذه الخطة (الدورة) الشهرية إلى أجزاء أصغر حتى وصلنا إلى وحدة التدريس أو وحدة اكتساب المهارات الحركية و ما يصاحبها من تعليم مباشر و غير مباشر، و هذه الوحدة هي درس التربية البدنية و الرياضية، و الدرس ذا المعنى هو حيز زاوية في كل مناهج التربية البدنية و الرياضية به هي الخطة الأولى و الهامة و لو أردنا أن نجني الفائدة الموجودة من المناهج كلها. لذا وجب أن ندرس درس التربية البدنية و الرياضية إجمالا و تفصيلا و أن نلم بكل ما يمكن من معلومات عن هذا الحيز الأساسي في بناء مناهج التربية البدنية و الرياضية. (أحسن شلتوت، ص106)

2.1- تعريف حصة التربية البدنية و الرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل: علوم الطبيعية و الكيمياء و اللغة، و لكنها تختلف عن هذه المواد لكونها تمد أيضا الكثير من المعارف و المعلومات التي تغطي الجوانب الصحية و النفسية و الاجتماعية، بالإضافة و إلى المعلومات التي تغطي الجوانب المعرفية لتكوين جسم الإنسان، و ذلك باستخدام الأنشطة البدنية مثل التمرينات و الألعاب المختلفة: الجماعية و الفردية، و التي تتم تحت الإشراف التربوي للأساتذة الذين أعدوا لهذا الغرض. (محمد عوض البسطوسي وآخرون، 1992، ص94)

و حصة التربية البدنية و الرياضية هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، فالخطة الشاملة لمناهج التربية البدنية و الرياضية في المدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد الأستاذ أن يمارسها التلاميذ في هذه المدرسة، و أن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر. (حسن شلتوت و حسن معوض، 102).

من خلال هذين التعريفين نستنتج أن حصة التربية البدنية و الرياضية هي الوحدة الأولى برنامج التربية البدنية و الرياضية في مختلف المدارس التعليمية و التي من خلالها يتسنى للأستاذ تعليم و تطوير

مستوى الجانب الحركي والمهاري لمختلف الفعاليات الرياضية، وذلك في حدود أساليب و طرق تعليمية من تمرينات و ألعاب بسيطة.

3.1- ماهية و أهمية حصة التربية و الرياضية:

لحصة التربية البدنية و الرياضية أهمية خاصة تجعلها تختلف عن باقي الحصص الأخرى تتضح من خلال تعاريف بعض العلماء نجد من بينهم " محمد عوض البسطوسي " و الذي يقول: تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية و الكيمياء و اللغة، و لكن تختلف عن هذه المواد تمتد للتلاميذ ليس فقط مهارات و خبرات حركية و لكنها تمتد الكثير من المعارف و المعلومات بتكوين الجسم، و ذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات و الألعاب المختلفة (جماعية أو فردية)، التي تتم تحت الإشراف التربوي من مربين أعدوا لهذا الغرض. (محمد عوض البسطوسي، ص09)

و يحدد " أحمد خاطر " أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية في اكتساب التلاميذ القدرات الحركية و ينطلقون بكل قواهم لتحقيق حياة أفضل و مستقبل أكثر حظا من غيرهم. (أحمد خاطر، 1988، ص18) أما حصة التربية البدنية و الرياضية تتجلى عند " كمال عبد الحميد " أن حصة التربية البدنية و الرياضية في المنهاج المدرسي هي توفير العديد من الخبرات التي تعمل على تحقيق المطالب في اتمع، فيما يتعلق ذا البعد و من الضروري تقويم التكيف البدني و المهاري و تطور المعلومات و الفهم . (كمال عبد الحميد، 1994، ص 177)

ويستخلص الباحث بأن حصة التربية البدنية و الرياضية تطمح من خلال كل تطبيقاتها أن تكون الفرد المتكامل من جميع النواحي و القضاء على جميع النقائص عند الفرد من خلال مراحل الثلاث.

2. أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية:

تسعى حصة التربية البدنية و الرياضية إلى تحقيق ولو جزء من الأهداف التعليمية و التربوية مثل الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الداخلية للمتعلم و كذا إكسابه المهارات الحركية و أساليب السلوكات السوية، و تتمثل أهداف الحصة فيما يلي:

1.2 أهداف تعليمية:

إن الهدف التعليمي العام لحصة التربية البدنية و الرياضية هو رفع القدرة الجسمانية للتلاميذ بوجه عام و ذلك بتحقيق الأهداف الجزئية التالية:

- تنمية الصفات البدنية مثل: القوة، التحمل، السرعة، الرشاقة و المرونة.

- تنمية المهارات الأساسية مثل: الجري، الوثب، الرمي، التسلق و المشي.
- تدريس و إكساب التلاميذ معارف نظرية رياضية، صحية و جمالية. (ناهد محمد سعد، 1984، ص 80)
- والتي يتطلب إنجازها سلوكا معيناً و أداءاً خاصاً، و بذلك تظهر القدرات العقلية للتفكير و التصرف، فعند تطبيق خطة في الهجوم و الدفاع في لعبة من الألعاب يعتبر موقفاً يحتاج إلى تصرف سليم و الذي يعبر عن نشاط عقلي إزاء الموقف. (عباس أحمد السمرائي، 1984، ص 80)

2.2. أهداف تربوية:

إن حصة التربية البدنية و الرياضية لا تغطي مساحة زمنية فقط، و لكنها تحقق الأهداف التربوية التي رسمتها السياسات التعليمية في مجال النمو البدني و الصحي للتلاميذ على المستويات و هي كالآتي:

1.2.2. التربية الاجتماعية و الأخلاقية:

إن الهدف الذي تكتسبه التربية البدنية في صقل الصفات الخلقية، و التكيف الاجتماعي يقترن مباشرة مما سبقه من أهداف في العملية التربوية، و بما أن حصة التربية البدنية و الرياضية حافلة بالمواقف التي تتجسد فيها الصفات الخلقية و كان من اللازم أن تعطي كلامها صيغة أكثر دلالة، ففي الألعاب الجماعية يظهر التعاون، التضحية، إنكار الذات، الشجاعة و الرغبة في تحقيق إنجازات عالية حيث يسعى كل عنصر في الفريق أن يكمل عمل صديقه و هذا قصد تحقيق الفوز، و بالتالي يمكن لأستاذ التربية البدنية أن يحقق أهداف الحصة. (عدنان درويش و آخرون، 1994، ص 30)

2.2.2. التربية لحب العمل:

حصة التربية البدنية و الرياضية تعود التلميذ على الكفاح في سبيل تخطي المصاعب و تحمل المشاق، و خير دليل على ذلك هو تحطيم الأرقام القياسية، الذي يمثل تغلباً على الذات و على المعوقات و العراقيل. و هذه الصفات يأ التلميذ إلى تحمل مصاعب الحياة في مستقبله. و تمثل المساعدة التي يقوم التلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية كإعداد الملعب و حمل الأدوات و ترتيبها عملاً جسمانياً يربي عنده عادة احترام العمل و تقدير قيمته.

3.2.2. التربية الجمالية:

إن حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم في تطوير الإحساس بالجمال، فالحركة الرياضية تشتمل على العناصر الجمالية بصورة واضحة، من انسياب و رشاقة و قوة و توافق. و تتم هذه التربية الجمالية

عن طريق تعليقات الأستاذ القصيرة، كأن يقول هذه الحركة جميلة، أو جميلة بنوع خاص. وتشمل التربية الجمالية أيضا على تحقيق نظافة المكان و الأدوات و الملابس في حصة التربية البدنية و الرياضية حتى ينمو الإحساس بالجمال الحركي. (ناهد محمود سعد، ص 67-86)

3. الطبيعة التربوية للتربية البدنية و الرياضية :

إن حصة التربية البدنية و الرياضية لها نفس التربية و هذا من خلال وجود التلاميذ في جماعة، فإن عملية التفاهم بينهم تتم في إطار القيم و المبادئ للروح الرياضية، تكسبهم الكثير من الصفات التربوية بحيث تقوم على تنمية الصفات الأخلاقية كالطاعة و الشعور بالصدقة و المثابرة و المواظبة، و تدخل صفات الشجاعة و القدرة في اتخاذ القرار عند عملية تأدية الحركة و الواجبات مثل: القفز في الماء و المصارعة، حيث كل من هذه الصفات لها دور كبير في تنمية الشخصية للتلميذ. (محمد عوض البسطوسي ، ص 95)

4. أغراض حصة التربية البدنية و الرياضية:

إن لحصة التربية البدنية و الرياضية أغراض عديدة تنعكس على العملية التربوية في المجال المدرسي أولا، ثم على المجتمع كله ثانيا. و قد وضع الكثير من الباحثين و المفكرين هذه الأغراض الخاصة بحصة التربية البدنية و الرياضية فحدد كل من " عباس صالح السمرائي و بسطوسي أحمد بسطوسي" أهم هذه الأغراض فيما يلي: الصفات الحركية، النمو البدني، الصفات الأخلاقية الحميدة، الإعداد للدفاع عن الوطن، الصحة و التعود على العادات الصحية السليمة، النمو العقلي، التكيف الاجتماعي. (عباس أحمد السمرائي، ص 73)

و من جهة أخرى أشارت " عنيات حمد أحمد فرج "إلى ما يلي: و ينبثق عن أهداف التربية البدنية و الرياضية عدة أغراض التي تسعى حصة التربية البدنية و الرياضية إلى تحقيقها مثل: الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم و الصفات البدنية و اكتساب المهارات الحركية و القدرات الرياضية و اكتساب المعارف الرياضية و الصحية و تكوين الاتجاهات القومية الوطنية و أساليب السلوك السوية. (عنيات محمد أحمد فرج، 1988، ص 11) و يمكن تلخيص أهم أغراض حصة التربية البدنية و الرياضية كالآتي:

1.4. تنمية الصفات البدنية:

يرى "عباس أحمد السمرائي و بسطوسي أحمد بسطوسي" أن أهم أغراض حصة التربية البدنية و الرياضية: تنمية الصفات البدنية الأساسية كالقوة العضلية و السرعة، التحمل، الرشاقة و المرونة، و تقع أهمية هذه الصفات و العناصر و تنميتها في الرياضة المدرسية. ليس من واقع

علاقتها بتعلم المهارات و الفعاليات الرياضية المختلفة الموجودة في المنهاج المدرسي، بل تتعدى هذه الأهمية لحاجة التلميذ إليها في المجتمع. (عباس أحمد السمرائي، ص 74-75) و تقول " عنيات محمد أحمد فرج "الغرض الأول الذي تسعى حصة التربية البدنية و الرياضية إلى تحقيقه هو تنمية الصفات البدنية، و يقصد بالصفات البدنية، الصفات الوظيفية لأجهزة الجسم و ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالسمات النفسية و الإرادية للفرد. (قاسم المنداولي وأخرون، 1989، ص 21)

2.4. تنمية المهارات الحركية:

يعتبر النمو الحركي من الأغراض الرئيسية لحصة التربية البدنية و الرياضية، و يقصد بالنمو الحركي تنمية المهارات الحركية عند المتعلم، و المهارات الحركية تنقسم إلى مهارات حركية طبيعية و فطرية التي يزاولها الفرد تحت الظروف العادية، مثل: العدو، المشي، القفز... أما المهارات الرياضية فهي الألعاب و الفعاليات المختلفة التي تؤدي تحت إشراف الأستاذ، و لها تقنيات خاصة، و يمكن للمهارات الحركية الأساسية أن ترتقي إلى مهارات حركية رياضية. (عباس أحمد السمرائي، ص 27) و ترى " عنيات محمد أحمد فرج "في هذا الموضوع ما يلي: و يتأسس تعليم المهارات الحركية على التنمية الشاملة للصفات البدنية. (عنيات محمد أحمد فرج، ص 12)

3.4. النمو العقلي:

إن عملية النمو معقدة و يقصد بالتغيرات الوظيفية و الجسمية و السيكلولوجية التي تحدث للكائن البشري، وهي عملية نضج القدرات العقلية، و يلعب أستاذ التربية البدنية و الرياضية دوراً إيجابياً و فعالاً في هذا النمو عامة، و النمو العقلي بصورة خاصة.

5. فوائد حصة التربية البدنية و الرياضية:

- لقد تحددت فوائد و واجبات حصة التربية البدنية و الرياضية في النقاط التالية:
- المساعدة في الاحتفاظ بالصحة و البناء البدني السليم لقوام التلاميذ.
 - المساعدة على تكامل المهارات و الخبرات الحركية و وضع القواعد الصحية و لكيفية ممارستها داخل و خارج المؤسسة مثل: القفز، الرمي، الوثب.
 - المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، المرونة،...إلخ.
 - التحكم في القوام في حالتي السكون و الحركة.

- اكتساب المعلومات و الحقائق و المعارف على الأسس الحركية، و البدنية و أحوالها الفسيولوجية و البيولوجية و البيوميكانيكية.
- تدعيم الصفات المعنوية و السمات الإرادية و السلوك اللائق.
- التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة الرياضية. (محمد عوض البسيوني، ص 96)
- و مما سبق ذكره يتبين لنا أن التربية البدنية تؤدي وظيفتها القائمة على أسس علمية قادرة على إعطاء تفسيرات واضحة كماهيتها و أهميتها و دورها داخل المنظومة التربوية.

6. بناء حصة التربية البدنية و الرياضية:

- حصة التربية البدنية أو خطة العمل هي مجموعة من التمارين المختارة و المرتبة حسب قواعد موضوع ذات أغراض معنية لها، و تنقسم إلى ثلاثة أجزاء: الجزء التحضيري، الجزء الرئيسي، الجزء الختامي. (محمد عوض البسيوني وآخرون، ص 111-112)

1.6- الجزء التحضيري:

في هذا القسم يتبع الأستاذ ثلاث قبل الدخول بالتلاميذ إلى القسم الرئيسي، فالمرحلة الأولى هي مرحلة إعداد التلاميذ تربوياً، إذ يخللها تطبيق النظام كتبديل الملابس الدخول في الصف حسب تسلسله، الدخول إلى الملعب. و المرحلة الثانية هي مرحلة الإحماء، و تشمل أجهزة الجسم المختلفة استعداداً للنشاط المبرمج للوقاية من الإصابات المفاجئ، و عليه وجب التدرج في العمل، أما المرحلة الثالثة فهي الدخول في المرحلة الرئيسية. في حالة استخدام تدريبات الإعداد البدني في الجزء التحضيري للحصة يراعي ما يلي:

- أن تعمل على تحسين الصفات البدنية لدى التلاميذ.
- أن تؤدي على هيئة منافسات بين التلاميذ.
- أن يكون هناك تقويم ذاتي بين التلاميذ في بعض التدريبات.
- أن تتضمن المكونات البدنية التالية: السرعة، التوافق، الدقة، التوازن.
- أن تؤدي باستعمال بعض الأدوات، و أن تؤدي و التلاميذ في حالة انتشار حر في الملعب، و ليس على هيئة تشكيلات.
- يفضل عدم استخدام النداء أثناء أداء التلاميذ التدريبات البدنية.

2.6. الجزء الرئيسي:

في هذا الجزء يحاول الأستاذ تحقيق جميع الأهداف التي تم تحديدها مسبقاً، و لا توجد قاعدة عامة لبناء هذا الجزء من الحصة حتى تطبق على جميع الحصص، و لا يوجد ترتيب معين للأغراض و الأهداف، فمثلاً تنمية القدرات العقلية و تعليم تكنيك رياضي، أو توصيل تحصيل المعلومات و المساهمة في تكوين الشخصية، كما يشتمل هذا الجزء على: (عفاف عبد الكريم، 1989، ص 506)

النشاط التطبيقي:

و يقصد به نقل الحقائق و المفاهيم و الشواهد بالاستخدام الواعي للواقع العملي، و يتم ذلك في الألعاب الفردية كألعاب القوى و الألعاب الجماعية ككرة القدم، و هو يتميز بروح التنافس بين مجموعات التلاميذ و الفرق حسب الظروف.

يجب على الأستاذ مراعاة كيفية تطبيق التلاميذ للمهارات المكتسبة حديثاً و التدخل في الوقت المناسب عند حدوث أي خطأ و يصاحب هذا النشاط إتباع القواعد القانونية لكل لعبة، كما يتطلب الجانب الترويجي و الحرص على شعور التلاميذ بالمتعة و هذا بالإضافة إلى إتباع قواعد الأمن و السلامة. (عفاف عبد الكريم، ص 507)

3.6-الجزء الختامي:

يهدف هذا القسم إلى تهيئة أجهزة الجسم الداخلية، و إعادتها بقدر الإمكان إلى ما كانت عليه سابقاً، و يتضمن هذا الجسم التمرينات التهيئية بأنواعها المختلفة، كتمرينات التنفس و الاسترخاء و بعض الألعاب الترويجية ذات الطابع الهادئ، و قبل انصراف التلاميذ يقوم الأستاذ بإجراء تقييم النتائج التربوية، و يشير إلى الجوانب الايجابية والسلبية و الأخطاء التي حدثت أثناء الحصة و ختام الحصة يكون شعاراً للفصل، أو نصيحة ختامية. (محمد عوض البسيوني و آخرون، ص 115-116)

كما أخذت الدراسات الحديثة بعين الاعتبار الساعة التي تلي حصة التربية البدنية و الرياضية. إذا كانت تتطلب من التلميذ التركيز و الانتباه، فيجب التهدئة و الاسترخاء.

أما إذا كانت في نهاية الدوام المدرسي فيمكن تصعيد الجهد عن طريق ألعاب سريعة تثير و تشد انتباه التلميذ. (أسامة كامل راتب، 1990، ص 161)

7. تحضير حصة التربية البدنية و الرياضية:

يتطلب ذلك أن يكون الأستاذ متمكناً من مادته مخلصاً في بذل الجهود، ديمقراطياً في تعليمه و معاملته، و لكي يكون التحضير ناجحاً من الناحية التربوية و النظامية يجب مراعاة ما يلي:

- إشراك التلاميذ في وضع البرنامج فهذه العملية الديمقراطية فيها تدريب لشخصية التلميذ، فهي تشعره بأن هذا البرنامج برنامجه، و أنه لم يفرض عليه بل اشترك في وضعه، فيكون تفاعله معه قويا، فيقل بذلك انصرافه عن النشاط الموضوع إلى نشاط آخر، أو بمعنى آخر الخروج عن النظام الموضوعي.
- أن تكون أوجه النشاط ملائمة لمواصفات و مميزات أطوار النمو و تتطور للمرحلة التي وضع لها البرنامج، فيراعي ميولهم و رغباتهم و قدراتهم ، و هذا يجعل التلاميذ يرون هدفا يتمشى مع ما يحبونه فيقبلون على النشاط بروح عالية.
- إدخال أوجه النشاط التي تحتوي على المنافسة، حيث يؤدي ذلك إلى جعل الموقف التربوي مشحونا بالانفعال، مما يضمن عدم انصراف التلاميذ من الحصة.
- أن يكون في الحصة أوجه نشاط كافية لكل تلميذ خلال الفترة المخصصة لها. (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص 203)

8. الأسس التي يجب مراعاتها عند تحضير حصة التربية البدنية:

- يجب تحديد الهدف التعليمي و التربوي لكل حصة.
- تقسيم المادة و تحديد طريقة التدريس التي سوف تتبع.
- تحديد التكوين و النواحي التنظيمية.
- مراعاة عدد التكرارات التمارين و فترة الراحة.
- تحضير الأدوات عند بداية الحصة، فمثلا عند تعليم تقنية الجري و محاولة تبديل الأماكن في الصفوف.
- يجب على الأستاذ أن يقوم بتخطيط الملعب حتى يمكن الوصول إلى الديناميكية الجيدة في الأداء.
- الاهتمام بالنقاط التعليمية المرتبطة بالحركة.
- يجب الفصل بين التلاميذ ذوي المستويات الجيدة و التلاميذ ذوي ضعاف المستوى. (أسامة كامل راتب، ص 212)

9. شروط حصة التربية البدنية و الرياضية:

- يجب أن تتماشى حصة التربية البدنية و الرياضية مع الظروف التي تملئها طبيعة الجو من جهة، و عامل الجنس و السن من جهة أخرى، و لا يمكن إهمال دور الأجهزة و الأدوات المتوفرة، لذا يجب أن تخضع للشروط التالية:
- يجب أن تحتوي تمرينات متنوعة تخدم حاجة الجسم في النمو و القوة.

- أن يتكرر أداء التمرين الواحد في الحصة عدة مرات و ذلك من أجل الوصول إلى الهدف من وضع التمرين من ناحية، و يسهل حفظه و أداءه من ناحية أخرى، و يجب الأخذ بعين الاعتبار عدم الإطالة في التمرين حتى لا يصبح مملا.
- إذا كانت بعض حركات التمرين تخدم جهة واحدة من الجسم، عندها يجب تدريب الناحية الأخرى كتدريب أولي، و بصورة خاصة تمرينات الجذع، فمثلا إذا أعطى تمرين فني في الجذع في الجانب الأيسر يجب إعادته في الجانب الأيمن، و ذلك خوفا من إحداث تشوهات في الجسم.
- يجب أن تتوافق الحصة مع الزمن المخصص لها كي يصل الأستاذ إلى الغاية المرجوة و أن لا يضطر إلى حذف بعض التمرينات أو الإسراع في البعض الآخر.
- تعويد التلاميذ على الاعتناء بالأدوات و الأجهزة و ترتيبها، و يجب أن يسير العمل في النظام و الطاعة و المرح.
- إن لشخصية الأستاذ و حماسه للعمل أثر كبير على إقبال التلاميذ و الوصول للغاية المرجوة من النشاط.
- يجب الأخذ بعين الاعتبار فارق السن و الاختلاف الجنسي بين التلاميذ و انتقاء التمرين المناسب. (فايز مهند، 1987، ص 124-125)

10. خطوات تنفيذ حصة التربية البدنية و الرياضية:

- تبدأ أولى خطوات تنفيذ حصة التربية البدنية و الرياضية عند مقابلة الأستاذ للتلاميذ في القسم مرة أخرى عقب تأديتهم للنشاط البدني و الرياضي المخصص في الحصة، و يكون التسلسل الطبيعي لخطوات تنفيذ الحصة و عادة تكون كما يلي:
- مقابلة الأستاذ للتلاميذ.
- خلع الملابس و استبدالها بملابس التربية الرياضية أو تخفيفها.
- الذهاب إلى المكان المخصص لحصة.
- الاصطفاف لأخذ الغياب، و الاصطفاف في النهاية لأداء النشاط الختامي.
- تنفيذ أوجه نشاط الحصة.
- الذهاب على مكان الاغتسال و استبدال الملابس. (فايز مهند، ص 128)

11. متطلبات حصة التربية البدنية و الرياضية:

- هناك متطلبات أساسية يجب على أستاذ التربية البدنية و الرياضية مراعاة عند تنفيذ الحصة و تتمثل فيما يلي:

- يجب على الأستاذ الصعود إلى القسم لمقابلة التلاميذ ثم النزول م إلى المكان المخصص لحصة التربية البدنية و الرياضية، و بساعده في ذلك مسؤول القسم من التلاميذ.
- أن يسود الهدوء و النظام أثناء توجه التلاميذ من القسم إلى المكان المخصص للحصة.
- يجب أخذ غياب التلاميذ عند الاصطفاف أمام الأستاذ على أن يتم ذلك بسرعة، و دقة حتى يمكن الانتفاع من كل دقيقة من وقت الحصة.
- يبدأ تنفيذ أجزاء الحصة طبقا للنظام الموضوع لذلك.
- أن يكون الشرح أثناء تنفيذ الحصة موجزا و مفيدا و بصوت مناسب يسمعه جميع التلاميذ، و أن يكون باعثا على نشاط، و أن يتناسب صوت الأستاذ مع عدد التلاميذ و مكان الحصة، فلا يكون مرتفعا منكرا، و لا منخفضا فاترا يدعو إلى الملل.
- يجب على الأستاذ أن يقف في مكان يرى منه جميع التلاميذ و يرونه.
- يحسن إرشاد التلاميذ إلى النقاط المهمة أثناء قيامهم بالحركات، و تشجيعهم بالمعززات الموجبة بصفة مستمرة.
- أن يقف التلاميذ بعيدا أثناء حصة التربية البدنية عن الأقسام الدراسية و الورشات في المدارس التقنية.
- يجب على الأستاذ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- لا يمكن تصحيح الأخطاء أثناء أداء التلاميذ للحركات، بل يجب على الأستاذ توقيف العمل ثم تصحيح الأخطاء و من الأحسن الإشارة إلى التلميذ الممتاز في أداء الحركات و المخطئ، فيطلب من الممتاز أداء الحركة أمام التلاميذ ثم يطلب من المخطئ أدائها على وجه الصواب و في هذا تشجيع التلاميذ للتنافس فيما بينهم.
- يجب على الأستاذ الاهتمام بتوزيع الحصة على أجزاء الحصة.
- يجب أن يكون تحرك الأستاذ بين التلاميذ بشكل سليم في الوقت المناسب الذي يتطلبه ذلك.
- يجب على الأستاذ الاهتمام بمظهره الشخصي.
- أن تكون الملعب المعد للحصة نظيفا و خاليا من العوائق.
- يجب على الأستاذ استعمال السفارة، بشكل و وقت مناسب أثناء تنفيذ الحصة. (مروان عبد المجيد إبراهيم، ص 203-205)
- يجب عدم ترك التلاميذ في حالة السكون لفترات طويلة أثناء الشرح
- يجب أن يهتم الأستاذ بعض القيم و السلوكات السليمة سواء من خلال مواقف اللعب أو النقاط التعليمية.
- يجب أن يهتم الأستاذ بالنواحي المعرفية أثناء الحصة.
- يجب عدم استخدام الشكل النظامي (العسكري) أثناء الحصة.
- يراعي أن يأخذ كل جزء من أجزاء وقت الحصة بدون نقص أو زيادة.

- يجب أن يهتم الأستاذ بالتربية النظافية في مقدمة الحصة و الجزء الختامي.
- يجب أن يكون الأستاذ واثقا من نفسه أثناء الحصة و لا يتردد في أي لحظة عند اتخاذ القرار.
- يجب أن يهتم الأستاذ بجميع التلاميذ و معاملتهم معاملة واحدة.
- يجب أن تكون لدى التلاميذ القدرة على الابتكار أثناء تنفيذ الحصة.
- أن يستعمل الأستاذ بعض التمرينات الإعداد البدني كوسيلة من وسائل التقويم الذاتي للتلاميذ.
- يجب إشراك بعض التلاميذ المعوقين في بعض أجزاء الحصة، و التي تتماشى مع طبيعة الخاصة بهم.
- أن تؤدي جميع أجزاء الحصة و التلاميذ في حالة انتشار في الملعب.
- أن تتوفر الأدوات البديلة أثناء الحصة، و أن تتناسب مع عدد التلاميذ.
- يجب استخدام الوسائل التعليمية أثناء الحصة.
- أن تتسم الحصة بالاستمرارية و عدم التوقف.
- عدم استخدام الألفاظ الغير تربوية مع التلاميذ. (مروان عبد المجيد إبراهيم، ص 209)

12. استمرارية حصة التربية البدنية و الرياضية:

- لكي يتمكن الأستاذ من استمرارية الحصة دون توقف، يجب مراعاة ما يلي:
- أن يكون هناك ترابط بين أجزاء الحصة أثناء التنفيذ.
- تجنب عمل التشكيلات و التكوينات (الصفوف، القاطرات، الدوائر).
- تأدية جميع أجزاء الحصة و المتعلمون في حالة انتشار في الملعب.
- يجب عدم ترك التلاميذ في وضع السكون لفترات طويلة أثناء الشرح.
- تجهيز الأدوات و الأجهزة في الملعب قبل بداية الحصة.
- عدم التركيز بشكل كبير على الأخطاء البسيطة لبعض المتعلمين.

13. أهمية التربية البدنية و الرياضية للمراهق:

إن التربية البدنية و الرياضية هي جزء من التربية العامة و ميدان يهدف لتكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية، و ذلك عن طريق أنواع النشاطات البدنية التي اختيرت لغرض تحقيق هذه الأهداف المدرسية فهي تحقق النمو الشامل و المتزن للتلاميذ و تحقق اختيارا م البدنية و الرياضية التي لها دور هام جدا في عملية التوافق بين العضلات و الأعصاب و زيادة الانسجام في كل ما يقوم به التلاميذ من حركات، و هذا من الناحية البيولوجية، إذن فممارسة التربية البدنية و الرياضية لها تأثير على جسم و سلوك المراهق من الناحية البيولوجية و كذا فهي تؤثر على الجانب النفسي و الاجتماعي للتلميذ. (فايز مهند، ص 167)

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى تطور تاريخ و مفاهيم التربية البدنية و الرياضية، و من خلال ما سبق تتجلى لنا الأهمية البالغة للتربية البدنية و الرياضية في حياة الشعوب و الأمم و ما تلعبه من دور هام لدى الناس و بالخصوص المراهقين ، و التي تطبعهم لينشئوا متفهمين لأبعادها، متبنيين اتجاهات ايجابية نحوها و التي فبدورها إلى بناء وإعداد المواطن الصالح الذي يسعى إليه المجتمع.

تمهيد:

يعتبر موضوع تعزيز التنشئة الاجتماعية من المواضيع الهامة التي تناولها الباحثون في مجال علم النفس والاجتماع سواء من ناحية المضامين أو الأساليب ، نظرا لأهمية هذا الموضوع في إعداد الأجيال القادمة التي ستحافظ على استمرارية وجود المجتمع ماديا ومعنويا ، وتؤثر التنشئة الاجتماعية في تشكيل الشخصية الفرد وتوجيهها إما إلى السواء أو الخير والتوافق الاجتماعي والنفسي ، والحسي في كافة مواقف الحياة أو إلى عكس ذلك ، وهي فترة تفرض أثنائها عادات وتقاليد وقيم ومعتقدات وعواطف يصعب تغييرها على مر السنين وهي مصطلح لمفهوم يشتمل على عمليات متعددة أهمها ، التعلم الاجتماعي ، وتكوين الأنا ، والتوافق الاجتماعي ، والتنقف أو الانتقال من جيل إلى جيل آخر ومصطلح التنشئة الاجتماعية هو التعبير اللفظي عن هذا المفهوم.

1. معنى تعزيز التنشئة الاجتماعية:

تدل تعزيز التنشئة الاجتماعية في معناها العام على العمليات التي يصبح الفرد واعيا ومستجيبا للمؤثرات الاجتماعية وما تشمل عليه هذه المؤثرات من ضغوط وما تفرضه من واجبات على الفرد حتى يتعلم كيف يعيش مع الآخرين ، ويسلك معهم مسلكهم من الحياة. وهي في معناها الخاص نتاج العمليات التي يتحول الفرد من كجرد كائن عضوي إلى شخص اجتماعي ، وتصل تعزيز التنشئة الاجتماعية إلى أقصاها في الطفولة لكنها لا تقف عندها بل تمتد بامتداد الحياة وخلال مراحلها المتعاقبة. (السعيد، 1999م، ص102)

1.1- نشأة المفهوم:

هي عملية قديمة قدم تجمعات الإنسانية ذا مارستها الأسرة والقبيلة والشعوب منذ نشأة الأولى لتنشئ أطفالها على ما نشئت هي عليه ، ولتحافظ بذلك على استمرار عاداتها وتقاليدها وخصائصها الاجتماعية المختلفة وقد تتضح بعض الجوانب هذه الممارسات عندما نذكر ما كانت تقوم به اسبرطة من أساليب لتنشئة أطفالها ليصبحوا مقاتلين ومن أهم العلوم التي ساهمت في نشأة هذا المفهوم علم النفس وعلم الاجتماع وعلم البشر أو الانثربولوجي والغريب أنها بدأت تهتم كلها في وقت واحد تقريبا بالتنشئة الاجتماعي . (الرحمان، 1999م، ص153)

وهذا يعني حاجة التطور العلمي في العلوم الإنسانية إلى ذلك المفهوم لتفسر به الظواهر العلمية المختلفة التي ترتبط به لكن تعزيز التنشئة الاجتماعية في دراستها العلمية عملية حديثة إذ يرجع الاهتمام العلمي الحقيقي بها إلى أواخر الثلاثينات وأوائل الأربعينات وذلك عندما نشر بارك بحثه عن التنشئة الاجتماعية سنة 1939 باعتبار أنها إطار مرجعي لدراسة المجتمع. (السعيد، 1999م، ص105)

2.1- تعريف تعزيز التنشئة الاجتماعية:

عرف حامد زهران عملية التنشئة الاجتماعية على أنها عملية تعلم وتعليم وتربية وتقوم على التفاعل الاجتماعي ، ويهدف إلى اكتساب الفرد (طفلا فمراهقا فراشدا فشيخا) سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لادوار اجتماعية معينة ، تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها ، وتكسبه الطابع الاجتماعي ، وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية. وتسهم أطراف عديدة في عملية التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمسجد والرفاق وغيرها إلا أن أهمها الأسرة بلا شك كونها المجتمع الإنساني الأول الذي يعيش فيه الطفل ، والذي تنفرد في

تشكيل شخصية الطفل لسنوات عديدة من حياته تعتبر حاسمة في بناء شخصيته . ويقول حسين رشوان أنها عملية تشكيل السلوك الاجتماعي للفرد ، واستدخال ثقافة المجتمع في بناء الشخصية وتطبيع المادة الخام للطبيعة البشرية في النمط الاجتماعي والثقافة أي التشكيل الاجتماعي لخامة الشخصية هي عملية يكتسب الأطفال من خلالها الحكم الخلقى والضبط الذاتي اللازم لهم حتى يصبحوا أعضاء راشدين مسئولين في مجتمعه . (زهران، 1984م، ص65)

2 أهداف تعزيز التنشئة الاجتماعية:

تحقيق النضج النفسي حيث لا يكفي لكي تكون الأسرة سليمة متمتعة بالصحة النفسية أن تكون العلاقات السائدة بين هذه العناصر متزنة سليمة وإلا تعثر الطفل في نموه النفسي ، والواقع أن الأسرة تنجح في تحقيق النضج النفسي للطفل إذا ما نجحت في توفير العناصر تفهم الوالدين وإدراكهما ووعيها بحاجات الطفل السيكولوجية والعاطفية المرتبطة بنموه وتطور نمو فكرته عن نفسه وعن علاقته بغيره من الناس وإدراك الوالدين لرغبات الطفل ودوافعه التي تكون وراء سلوكه وقد يعجز عن التعبير عنها على حد قول إقبال بشير (السعيد، 1984م، ص157) تعليم الطفل المهارات التي تمكنه من الاندماج في المجتمع ، والتعاون مع أعضاءه والاشتراك في نواحي النشاط المختلفة وتعليمه أدواره ، ماله وما عليه ، وطريقة التنسيق بينهما وبين تصرفاته في مختلف المواقف ، وتعليمه كيف يكون عضوا نافعا في المجتمع وتقويم وضبط سلوكه. (السعيد، 1984م، 157)

غرس عوامل ضبط داخلية للسلوك وتلك التي يحتويها الضمير وتصبح جزءا أساسيا ، لذا فإن مكونات الضمير إذا كانت من الأنواع الايجابية فإن هذا الضمير يوصف بأنه حي ، وأفضل أسلوب لإقامة نسق الضمير في ذات الطفل أن يكون الأبوين قدوة لأبنهما حيث ينبغي ألا يأتي أحدهما أو كلاهما بنمط سلوكي مخالف للقيم الدينية والآداب الاجتماعية.

توفير الجو الاجتماعي السليم الصالح واللازم لعملية التنشئة الاجتماعية حيث يتوفر الجو الاجتماعي للطفل من وجوده في أسرة مكتملة تضم الأب والأم والأخوة حيث يلعب كل منهما دور في حياة الطفل. (www.nadjahteam.com)

3. شروط تعزيز التنشئة الاجتماعية:**1.3- وجود مجتمع:**

الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الجماعة فهو منذ أن يولد يمر بجماعات مختلفة فينتقل من جماعة إلى أخرى محققاً بذلك إشباع حاجاته المختلفة ، والمجتمع يمثل المحيط الذي ينشأ فيه الطفل اجتماعياً وثقافياً وبذلك تتحقق التنشئة الاجتماعية من خلال نقل الثقافة والمشاركة في تكوين العلاقات مع باقي أفراد الأسرة دف تحقيق تماسك المجتمع وللمجتمع عدة معايير وملامح مميزة له وتتمثل : بالمعايير والمكانة والمؤسسات والثقافة.

2.3- توفر بيئة بيولوجية سليمة:

توفير البيئة البيولوجية السليمة للطفل يمثل أساس جوهري وذلك لأن عملية التنشئة ستنبقي ملازمة ودائمة تميزه عن غيره ، وبالرغم من ذلك فإن المجتمع ملزم بتوفير كافة الوسائل التي من شأنها تسهيل عملية التنشئة الاجتماعية لهذه الفئة من الناس ، فمن الواضح أن الطبيعة البيولوجية للإنسان تكون وتشكل الجسم ، وهي بذلك لها أثر كبير في التنشئة الاجتماعية ولا يمكن عزل العوامل البيولوجية عن الواقع الاجتماعي.

3.3- توفر الطابع الإنساني:

وهو أن يكون الطفل أو الفرد ذو طبيعة إنسانية سليمة ، وقادراً على أن يقيم علاقات وجدانية مع الآخرين ، وهذا الشيء الذي يميز الإنسان عن غيره من الحيوانات وتتألف الطبيعة الإنسانية من العواطف ، وتعتبر المشاركة هي أكثر العواطف أهمية ، وهي تدخل في عواطف أخرى كالحب. والكراهية والطموح والشعور بالخطأ والصواب ، والعواطف الموجودة في العقل الإنساني تكتسب عن طريق المشاركة ، وتزول بفعل الانطواء وهنا يأتي دور التنشئة الاجتماعية في دفع الإنسان إلى المشاركة الفعالة في واقعة الاجتماعي المحيط به.

4. خصائص تعزيز التنشئة الاجتماعية:

يعتبر عبد الله الخولي تعزيز التنشئة الاجتماعية عملية تعلم اجتماعي يتعلم فيها الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعية أدواره الاجتماعية والمعايير الاجتماعية التي تحدد هذه الأدوار ، ويكتسب الاتجاهات والأنماط السلوكية التي ترتقيها الجماعة ويوافق عليها المجتمع وهي عملية نمو يتحول خلالها الفرد من الأنماط السلوكية التي ترتقيها الجماعة ويوافق عليها المجتمع . وهي عملية نمو يتحول خلالها الفرد من طفل يعتمد على غيره متمركز حول ذاته ، لا يهدف من حياته إلا إشباع

الحاجات الفسيولوجية إلى فرد ناجح يدرك معنى المسؤولية الاجتماعية وتحولها مع ما يتفق مع القيم والمعايير الاجتماعية والعملية مستمرة تبدأ بالحياة ولا تنتهي إلا بانتهائها وتختلف من مجتمع إلى آخر بالدرجة ولكنها لبا تختلف بالنوع ولا تعني أيضا صب أفراد المجتمع في بوتقة واحدة بل تعني إكساب كل فرد شخصية اجتماعية متميزة قادرة على التحرك والنمو الاجتماعي في إطار ثقافي معين على ضوء عوامل وراثية وبيئية ومن خصائص التنشئة أيضا أنها تاريخية أي ممتدة عبر التاريخ ، وإنسانية يتميز بها الإنسان دون الحيوان ، وتلقائية أي ليست من صنع فرد أو مجموعة من الأفراد بل هي من صنع المجتمع وهي نسبية أي تخضع لأثر الزمان والمكان وجبرية أي يجبر الأفراد على إتباعها ، وهي عامة أي منتشرة في جميع المجتمعات.

(www.swma.com)

- عملية اجتماعية وإنسانية ، لا تخص الإنسان والمجتمع حيث يكسب الفرد من خلالها طبيعة إنسانية التي يولد بها ، لكنه تنمو من خلال المواقف التي يشارك بها الآخرين تجارب الحياة في المجتمع.

- عملية تفاعلية لأنها تقوم على تفاعل متبادل بينها وبين مكونات البناء الاجتماعي - تعد هذه العملية نسبية ، اختلف باختلاف الزمان والمكان ، كما تختلف باختلاف الطبقات الاجتماعية داخل المجتمع الواحد ، وذلك للثقافة الفرعية التي تتبناها كل طبقة ، تتباين من بناء اجتماعي إلى آخر.

- هي عملية مستمرة ، لأن مشاركة الفرد باستمرار في مواقف جديدة تتطلب تعزيز تنشئة باستمرارية حيث يقوم بها الفرد بنفسه ولنفسه حتى يتمكن من تغطية المتطلبات الجديدة للتفاعل وعملياته التي تنفذ ، ويترتب على ذلك عدم اكتمال عملية التنشئة على الإطلاق ، وعدم ثبات الشخصية على الدوام (ثريا، 2007م، ص 81)

5. مؤسسات تعزيز التنشئة الاجتماعية وعواملها المؤثرة:

بفضل المؤسسات ، تعزز التنشئة الاجتماعية ، فالطفل الذي يولد في أسرة تعد الجماعة الأولى التي يتعلم فيها الطفل لغته التي تسمى بحق لغة الأم ، وعاداته وتقاليده وقيمه ، عن طريق هذه الأسرة وبين أحضان الأم تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية فيتعلق الطفل بأمه ويطمئن إليها ثم تتدرج به الحياة فيمتد بتعلقه إلى أبيه وإخوته وذويه ثم يستقل إلى حد ما عن أسرته لينتظم في مدرسته ، وتتعزيز تنشئته الاجتماعية من البيت إلى المجتمع عن طريق تلك المدرسة وما بيئته

للطفل من جماعات أخرى تسير به قدوماً في إدراج تلك التنشئة وذلك عندما يتصل بأصدقائه ووالديه ليصبح معهم عضواً في جماعة الأسرة والمدرسة ، وعقب التحول الاقتصادي للمجتمع أصبحت وسائل الإعلام ضرورة في بيوتنا وفي مجتمعاتنا لما لها دور في التنشئة الطفل ، فهذا الطفل الذي يتأثر بمجتمعه وثقافته مجتمعه ، وحتى للدين دوره ، في التنشئة الطفل من الناحية العقائدية ، شأن كل ها تيه الوسائل شأن الأسرة التي يبدأ فيها الطفل خطواته الأولى (زهرا، 1984م، ص111)

6. الأسرة:

هي أول عالم اجتماعي يواجهه الطفل ، وأفراد الأسرة هم مرآة لكل طفل وهي الوحدة الاجتماعية التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني فهي أول ما يقابل الإنسان، والتي تساهم بشكل أساسي في تكوين شخصية الطفل من خلال التفاعل والعلاقات بين الأفراد ، لذلك فهي أولى العوامل المؤثرة في تعزيز التنشئة الاجتماعية. (www.swma.com)

ومن أهم عوامل التنشئة الاجتماعية للطفل الأسرة التي تعتبر الممثلة الأولى للثقافة وأقوى الجماعات تأثيراً في سلوك الفرد ، وللأسرة وظيفة اجتماعية بالغة الأهمية.

7. المدرسة :

هي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً ، وعندما يبدأ الطفل تعليمه في المدرسة مزود بالكثير من المعايير الاجتماعية والقيم والاتجاهات ، فالمدرسة تعتبر الجو البيداغوجية المفعم بالأصدقاء وتعلم القيم التربوية والاجتماعية ، فيتعلم ادوار جديدة ، فهو يتعلم الحقوق والواجبات وضبط الانفعالات ، يتعلم المسؤولية وخاصة التربية الاجتماعية ، كاحترام الغير . ويتفاعل الطفل مع مدرسيه كقيادات جديدة وكنماذج سلوكية ومثالية ، وفي المدرسة يتعلم ويتأثر التلميذ بالمناهج المدرسة بمعناه الواسع فيزداد علماً وثقافة وتنمو الشخصية من كافة جوانبها وتقديم الرعاية النفسية إلى كل طفل ومساعدته في حل مشكلاته والانتقال به من طفل يعتمد على غيره إلى راشد مستقل معتمداً على نفسه متوافقاً نفسياً واجتماعياً ، ومراعاة قدرات الفرد في كل ما يتعلق بعملية التربية والتعليم.

1.7-الرياضة في المدرسة:

يقول المفكر التربوي هريرت ريد أنا أوافق تماما على أن التربية البدنية تمدنا إلى حد بعيد بتهديب الإرادة كم أنني لا آسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا بل النقيض هو الوقت الوحيد الذي يمضي على أحسن وجه . ويقول المفكر التربوي كونانت أنه إذا قدر عليه أن يختار قسما واحد فقط ليبقى في المدرسة بحيث يقود .هذا القسم المشاعر الشابة ويقلل من الاعتزال والاعتراب فسيكون ذلك هو القسم التربية البدنية بالطبع. (وآخرون، 2001م، ص34)

في بداية القرن الحالي فن المربين الى أهمية التمرينات الرياضية في تنشيط عقول التلاميذ التي تجعلهم أكثر إقبالا على التعليم ولتحصيل مما لو تركوا دون القيام بأي نشاط رياضي وقد انتشرت التجربة في الخمسينات في بعض المدارس الأوروبية فتبين بالفعل أن التلاميذ الذين يزاولون الرياضة البدنية بانتظام ، إلى جانب دروسهم الأخرى ، يتمتعون بالياقة بدنية ممتازة تجعلهم يتعبون في الدراسة ويقبلون عليها بحماس متجدد ، على العكس أصدقائهم في المدرسة التقليدية الذين يحصلون على نتائج اقل مستوى من ناحية مرد وديتهم في الامتحانات . كما لوحظ المعلمون أن أطفال الفئة الأولى أكثر انضباطا من غيرهم وأكثر حيوية من أطفال الفئة الثانية ، فضلا عما بدا ينتشر بين صفوفهم من تعاطف وتلاحم وروح رياضية لا تتوفر لدى المدارس الأخرى .وبعد عقدين أو ثلاث عقود من الزمن انتشرت رياضة في جميع المدارس الغربية لتمتد كذلك إلى مدارس الأقطار الأخرى بما في ذلك .الأقطار العربية والإسلامية. (زهرا، 1984م، ص34)

2.7أثر العلاقات الاجتماعية في المدرسة:

العلاقات بين المدرس والتلاميذ يجب أن تقوم على أساس من الديمقراطية والتوجه والإرشاد السليم مما يؤدي إلى تماسك الجماعة وحسن العلاقات بين أفرادها أي النمو التربوي والنمو النفسي السليم.

- علاقة الطفل بأصدقائه، بين التلاميذ مع بعضهم البعض ، يجب أن تقوم على أساس من التعاون والفهم المتبادل.

- العلاقة بين الأسرة والمدرسة يجب أن تكون دائمة الاتصال وتلعب مجالس الآباء والمعلمين ، دورا هاما في أحداث عملية التكامل بين الأسرة والمدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية

- البناء الاجتماعي للمدرسة يؤثر على أسلوبها في تعزيز التنشئة الاجتماعية ، فعلى الطفل احترام المدرسة كوحدة اجتماعية تتميز بأن أعضائها محدودون ، وأن البناء واضح المعالم ، وأنها تمثل شبكة محكمة من التفاعلات الاجتماعية ، أن لها ثقافة خاصة. (زهران، 1984م، ص258)

- دعم القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع بطريق مباشر وصريح في مناهج الدراسة
- توجيه النشاط المدرس بحيث يؤدي إلى تعلم الأساليب السلوكية الاجتماعية المرغوبة وإلى التعليم المعايير والأدوار الاجتماعية.
- الثواب والعقاب وممارسة السلطة المدرسية في تعليم القيم والاتجاهات والمعايير والأدوار الاجتماعية.

- تقديم نماذج للسلوك الاجتماعي السوي ، أما في شكل نماذج تدرس لهم أو نماذج عملية يقدمها المدرسون في سلوكهم اليومي مع التلاميذ. (زهران، 1984م، ص 260)

- ولكي تحقق المنظومة التربوية العملية التعليمية أهدافها التربوية وتساهم بدور رئيس في تعزيز التنشئة الاجتماعية ، يجب أن تركز على الأفراد بتحديد أم الشخصية وعلة ضرورة إعدادهم بأسلوب الذي يمكنهم من استكشاف قيمهم واهتمامهم وارتقاء ذوات على نحو يتفق مع إمكانات الخاصة وما يتضمن الإطار الاجتماعي من قيم وأهداف معينة. (درويش، 1999م، ص 73)

8. جماعة الأصدقاء:

تقوم جماعة الرفاق أو القراء أو الأصحاب أو الثلة، بدور هام في تعزيز التنشئة الاجتماعية وفي النمو الاجتماعي للفرد فهي تؤثر في معاييرها الاجتماعية وتمكن له القيام بأدوار اجتماعية متعددة لا تتسیر له خارجها فهناك رفاق وأقران يشتركون معا في مرحلة نمو واحدة بمطالبها وحاجاتها ومظاهرها ، وبنعم الفرد معا بالمساواة. ويتوقف مدى تأثير الفرد بجماعة الرفاق على درجة ولائه ومدى تقبله لمعاييرها وقيمتها واتجاهاتها وعلى تماسك هذه الجماعة ونوع التفاعل بين أعضائها .ومن أشكال جماعة الأصدقاء منها جماعة اللعب وتتكون تلقائيا دف اللعب واللهو المقيد بقواعد أو حدود الشلة أو الثلة وهي جماعة قوية التماسك لا وثيقة العربة تجمع بين أفراد متباينين في المكانة والوضع الاجتماعي تستبعد بعض العناصر خارجها جماعة النادي وتنشأ في وسط رسمي يشرف عليه الراشدون ويتيح فرصة النشاط الجسمي والنمو العقلي والتفريغ الانفعالي والتعلم الاجتماعي. (زهران، 1977م، ص 271)

1.8 أشكال تعزيز التنشئة الاجتماعية للأصدقاء:

- نمو الشخصية بصفة عامة واكتساب نمط شخصية الجماعة
- المساعدة في النمو الجسمي عن طريق إتاحة فرصة ممارسة النشاط الرياضي ، والنمو العقلي عن طرق ممارسة الهوايات، والنمو الاجتماعي عن طريق أوجه النشاط الاجتماعي وتكوين الصداقات والنمو الاجتماعي عن طريق أوجه النشاط الاجتماعي وتكوين الصداقات والنمو الانفعالي عن طريق المساندة الانفعالية ونمو العلاقات العاطفية في مواقف لا تتاح في غيرها من الجماعات.
- المساعدة على تحقيق أهم المطالب النمو الاجتماعي وهو الاستقلال والاعتماد على النفس.
- نمو الولاء للجماعة والمنافسة مع جماعات أخرى. ومن أشكال جماعة الأصدقاء.
 - أ / جماعة اللعب : وتتكون تلقائياً دف اللعب واللهو المقيد بقواعد أو حدود.
 - ب/ جماعة اللعبة: وتشارك فيها جماعة مع المحافظة قواعد اللعبة وأصولها.
 - ت / الشلة (الثلة): وهي جماعة قوية التماسك ووثيقة العرى تجمع بين أفراد متباينة في المكانة والوضع الاجتماعي تستبعد بعض العناصر خارجها).
 - ث / العصابة : وهي جماعة أكثر تعقداً يميزها الصراع مع السلطة أو العمل علة تحويله إلى صراع مشروع.
 - ج/ جماعة النادي : وتنشأ في وسط رسمي يشرف عليه الراشدون ويتيح فرصة النشاط الجسمي والنمو العقلي والتفريغ الانفعالي والتعلم الاجتماعي.

2.8- الأساليب النفسية والاجتماعية لجماعة الأصدقاء:

الثواب الاجتماعي والتقبل عندما يتفق العضو في سلوكه مع المعايير الجماعة وقيمتها مما يعزز هذا السلوك ويدعمه العقاب والزجر والرفض الاجتماعي في حالة مخالفة العضو في سلوكه لمعايير الجماعة مما يكف هذا السلوك ويطفئه تقديم نماذج سلوكية يتوحد فيها مع بقية أفراد جماعة الأصدقاء . المشاركة في النشاط الاجتماعي وخاصة اللعب مما يتيح فرصاً للتعلم الاجتماعي والتعاون والتنافس والقواعد والقوانين والحقوق والواجباتالخ. (زهران،، 1984م، ص262)

9. وسائل الإعلام:

تؤثر وسائل الإعلام المختلفة من إذاعة وتلفزيون وفضائيات وسينما وصحف ومجلات وكتب وإعلانات في عملية التنشئة الاجتماعية لما تقدمه من معلومات وحقائق وأخبار ووقائع وأفكار وآراء لتحيط الناس علما بموضوعات معينة من السلوك مع إتاحة فرصة الترفيه والترويح ، وأهم خاصية مؤثرة لوسائل الإعلام في عملية التنشئة الاجتماعية أنها غير شخصية وتعكس جوانب متنوعة من الثقافة وأن أثرها يزداد تعاضما وأهمية في المجتمع الحديث.

1.9 - أثر وسائل الإعلام في تعزيز التنشئة الاجتماعية:

إن تأثير المعلومات المستقبلية على سلوك الفرد يتوقف على الآخرين ذوي الأهمية بالنسبة له فعندما يتلقى الفرد المعلومات معينة من خلال ، وسائل الإعلام المختلفة و ، فإنه قد يرجع للوالدين أو الإخوة أو الأصدقاء الذين يمثلون أهمية بالنسبة له ، وذلك لمناقشتهم فيما تلقاه من معلومات قبل قبوله لها على هذا النحو، فإذا حظيت تلك المعلومات بقبولهم لها على هذا النحو، فإذا حظيت تلك المعلومات بقبوله وتأييده منهم أمكن لها أن تؤثر في سلوكه ، أما إذا أدت المناقشة إلى نقض هذه المعلومات فعند إذن يقل تأثيرها إلى حد كبير. (درويش، 1999م، ص 75)

- نشر معلومات متنوعة في كافة المجالات تناسب كل الأعمار
- إشباع الحاجات النفسية مثل الحاجة إلى المعلومات والتسلية والترفيه والأخبار والمعارف والثقافة العامة ودعم الاتجاهات النفسية وتعزيز القيم والمعتقدات أو تعديلها وفق المواقف الجديدة
- تيسير التأثر بالسلوك الاجتماعي في الثقافات الأخرى بما تقدمه من أفلام وغيرها.

10. الرياضة أداة لتعزيز التنشئة الاجتماعية:

التنشئة الاجتماعية عملية تلقين الفرد قيم ومقاييس ومفاهيم مجتمعه الذي يعيش فيه ، والمعروف أن التربية البدنية والرياضية بصفاتها ظاهرة اجتماعية تسعى إلى اكتساب الفرد مختلف نواحي وجوانب السلوك الاجتماعي المقبول ، كتعاون والأخلاق الحميدة والروح الرياضية الجيدة ، فالرياضة أصبحت لها أبعاد كبيرة في حياة الفرد والمجتمع ، فمن خلال المشاركة الرياضية يتضح لنا دور المهم في تعزيز التنشئة الاجتماعية حيث يتمكن الرياضي من حمل التقاليد والعادات الصحيحة ، وكل جوانب التطور الاجتماعي ، الحضاري مجتمعه، ويبرز من خلال المنافسات والمشاركات الرياضية كل القيم السامية والممارسات الصائبة ليمون نموذجا

صالحا لمجتمعه ، وبذلك تأخذ الفعاليات الرياضية أهميتها ومكانتها في تعزيز التنشئة الاجتماعية ، التي هي عملية مهمة لكل من الفرد والمجتمع.

11. علاقة تعزيز التنشئة الاجتماعية بالدافعية:

اهتم الكثير من الباحثين بدراسة العلاقة بين أساليب تعزيز التنشئة الاجتماعية والدوافع لدى أبناء كما اهتم البعض بصفة خاصة بدراسة العلاقة بين هذه الأساليب والدافع للإنجاز وتشير بعض الدراسات إلى أن التنشئة الاجتماعية الأسرية التي تنمي عند الطفل الميل إلى الاستقلال والاعتماد على الذات من شأنه أن تنمي لديه الدافع أيضا للإنجاز ويمكن أن تتشكل الدافعية للإنجاز الأطفال في سنوات ما قبل المدرسة إذا ما وجدوا من الوالدين التشجيع المصحوب بدرجة من الاستقلالية وذلك في إطار من العلاقة الدافئة، وتؤدي أساليب الإثابة والعقاب المستخدمين في تعزيز التنشئة الاجتماعية دورا هاما في تنمية إعاقة دوافع الأفراد وبخاصة الدافع الإصدار بسلوك معين عندما يتوقع الفرد إثابة على هذا السلوك وينخفض في حالة توقع العقاب أو عدم الإثابة. (درويش، 1999م، ص 83)

12. التربية البدنية والرياضية كأحد محددات تعزيز التنشئة الاجتماعية:

التربية البدنية والرياضية كمؤسسة اجتماعية أو كجزء من النظام التعليمي لها وظيفة في تعزيز التنشئة الاجتماعية وهي تعليم واكتساب التلاميذ المهارات والمعلومات الخاصة باللياقة البدنية والحركية. كما أنه من وظائفها تنمية قدرات العلاقات الشخصية والحركية التي تتم عن طريق المؤسسات الاجتماعية، وذلك من خلال عمليات التعلم المختلفة وخاصة عملية التعلم الاجتماعي التي تحتوي على كثير من أمثلة التدعيم وعمليات المقارنة.

لقد اقترح مور وأندرسون 1969 بأن تستخدم المجتمعات الأمثلة الشعبية في تعزيز التنشئة الاجتماعية للصغار والترويج للكبار ، والألعاب وبذلك تختزن داخل الابن مهارة وسلوك ومعرفة إذ تستدعي تلك الخبرات في المواقف الاجتماعية المختلفة.

إن أهمية النشاط البدني الرياضي كوسيلة لاكتساب القدرة على العلاقات الشخصية قد حصلت على اهتمام لا بأس به من الدراسات ، فالألعاب ذات المهارة البدنية تندمج في السيطرة على البيئة الطبيعية. (وآخرون، 2001م، ص 47)

13. تعزيز التنشئة الرياضية لدى لمراهقين:

يعد دخول الأطفال من الجنسين إلى مرحلة المراهقة أمرا غاية في الأهمية ، حيث تمثل المراهقة بداية جديدة ، ومغايرة لمراحل الطفولة ، أين يبدأ تأثير الأسرة في تعزيز التنشئة الاجتماعية في التناقض، فيما يزداد دور جماعة الزملاء والأصحاب في الدراسة والمنطقة السكنية الحي في الظهور، وتبدي دورها أكثر تأثيرا وخاصة في ذات الجنس كنماذج للدور وتوضح الدراسات أن "مدرسي التربية الرياضية، والمدرين في الألعاب المختلفة، قد يلعبون دورا حاسما في إثارة الاهتمام برياضة نوعية معينة. أما الوالدين فعلى العكس من ذلك حيث أن دورهم ينحصر في إبراز الاهتمام بالتشجيع التقليدي للرياضة. أما جماعة الزملاء فتقدم الدعم الاجتماعي وتقدم مصدر الاعتراف للطفل باللعب والتعريف به ترتكز معظم دراسات التنشئة الاجتماعية الرياضية للمراهقين والشباب تقريبا على اللاعبين في سن التعليم الجامعي.

خلاصة الفصل:

تدل تعزيز التنشئة الاجتماعية في معناها العام على العمليات التي تجعل الفرد يستجيب للمؤثرات الاجتماعية حيث يتعلم كيف يعيش مع الآخرين ، وتدل في معناها العام والخاص على نتائج العمليات التي يتحول بها الفرد من كائن عضوي إلى شخص اجتماعي وتبلغ أقصاها في الطفولة لكنها تمتد بامتداد الحياة توصف أحيانا بالعملية الاندماج الاجتماعي.

وتتغرز التنشئة الاجتماعية عن طريق الأسرة والمدرسة والجماعة الأصدقاء، ووسائل الإعلام ،فعن طريق الأسرة يتعلم الطفل معايير الأسرة لما لها من تأثير على تفكيره وسلوكه اجتماعيا فهو يتأثر بأسرته أو عائلته ، ويرد أن يصبح مثل أباه أو أمه أو الخال ...إلى غير ذلك ... وهذا المثل يطبق أيضا في المجال الرياضي أين يريد الطفل أن يشب أحد أفراد أسرته ويأخذ وكأنه مثله الأعلى ويعمل جاهدا على تقليده والمشي على حذوه ، فإن أنشئت الأسرة الطفل ، تنشئة جيدة كان له . لذلك فالأسرة هي الخلية الأساسية والأولى لبناء المجتمع فإن صلحت الأسرة صلح المجتمع والأم مدرسة إن أعددنا أعددت شعبا طيب الأعراق على مد قول الشاعر حافظ إبراهيمي .وتأثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة له دور فعال في تربية الأبناء ، كأن تستطيع الأسرة تعليم أبنائها أرقى العلوم ، وتنظيم وقتهم وكثيرون فإن هذا الحلم يحول دون ذلك، كذلك التفرقة بين الجنسين له أثر في تعزيز التنشئة الاجتماعية.

مقدمة:

إن فترة المراهقة هي فترة حساسة من عمر الإنسان نظرا للتغيرات التي تمس كل جوانب الشخصية، وكل المراحل التي يمر بها الإنسان، فهي متكاملة فيما بينها ومتسلسلة وموافقة حسب السن والبناء الفيزيولوجي والتحول الجسمي.

و المراهقة حلقة من حلقات سلسلة الارتقاء الإنساني والشغل الشاغل للإنسان لبلوغ أرقى وأسمى السعادة، أي يعمل من أجل أن يسعد نفسه ومن أهم شروطها هي الصحة ومن هنا نرى أن النشاطات البدنية والرياضية لها مكانة راقية في الحفاظ على قوام الصحة.

وتعتبر مرحلة التعليم المتوسط (12-15) سنة من المراحل المهمة في حياة الطفل، إذ تعتبر هذه المرحلة أكبر المراحل التي يمر فيها انضمام الأولاد فيها إلى الأنشطة الرياضية المختلفة، إذ يجب أن ن فكر مليا في كيفية التعامل مع هذه الفئة حسب مميزات وخصائص هذه المرحلة .

المراهقة:

تعتبر فترة المراهقة من فترات عمر الإنسان نظرا للتغيرات التي تمس كل جوانب الشخصية وكل المراحل التي يمر الإنسان، فهي متكاملة فيما بينها ومتسلسلة وموافقة حسب السن والبناء الفيزيولوجي والتحول الجسمي.

1. تعريف المراهقة:**1.1-التعريف اللغوي:**

كلمة مراهقة بمعناها الدقيق الاقتراب والذنو من الحلم، وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم رهنق بمعنى غشي أو لحق أو دنا، فالمرهق هو الفرد الذي يدنو من اكتمال الحلم أو النضج. (فؤاد البهي السيد، 1997، ص 272)

1.2-التعريف الاصطلاحي:

المراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد فهي لهذا عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدنها وظاهرها اجتماعية وفي نهايتها عرفها " روجرز " على أنها فترة نمو وظاهرة اجتماعية ومرحلة ذهنية كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة. (الطفولة ومشكلات المراهقة، 1997، ص 230) وعرفها " عبد الرحمان العيسوي " على أنها الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي ولكنه لا يصل إلى النضج إلا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى تسع سنوات. (عبد الرحمان العيسوي، 1987، ص 230).

وتعني التدرج نحو النضج أما الأصل اللاتيني لكلمة المراهقة فيرجع إلى العقلي، النفسي، الاجتماعي والعاطفي « Adolecere » الجسمي أو الوجداني أو الانفعالي. (مصطفى سويق، 1997، ص 227)

2. خصوصيات المرحلة السنوية (مرحلة التعليم المتوسطة):

تعتبر هذه المرحلة من المراحل المهمة في حياة الطفل، إذ يجب أن نفكر مليا في كيفية التعامل مع هذه الفئة حسب مميزات وخصائص هذه المرحلة.

1.2-النمو الجسمي:

"إن النمو الجسمي عند المراهق يظهر من الناحيتين الفيزيولوجي وتشمل نمو ونشاط بعض الغدد والأجهزة الداخلية كالتي توافق بعض المظاهر الخارجية ومن الناحية الجسمية العامة وتشمل الزيادة في الطول والحجم حيث يتأثر نمو الجهاز العصبي بمقدار تقريبا ويسبب ذلك للمراهق تعباً وإرهاقاً كما أن سرعة النمو في الفترة الأولى من المراهقة تجعل حركته غير دقيقة ويميل نحو الكسل والتراخي، كما يتميز في عدم الانتظام في النمو حيث التوافق العضلي والعصبي ونقل الحركات عدم اتزان ويقل عند الذكور عنصر الرشاقة تظهر عليهم علامات التعب بسرعة فضلا عن ذلك هناك تغيرات أخرى لها قيمتها ظهور النضج الجنسي ويقظة العواطف مما يجعل الناشئ سريع التأثر وقليل الاحتمال. (مصطفى فهمي، 1967، ص 224)

2.2-النمو الاجتماعي:

تزداد أهمية العلاقات الاجتماعية للناشئ بتقدمه في الطفولة ودخوله إلى المراهقة وذلك بتشعب تلك العلاقات من جهة وازدياد تأثيرها في مجمل حياته وسلوكه وهكذا اعتبر النمو الاجتماعي من الأمور الأساسية في هذه المرحلة وأكثر اهتماماً لدى الباحثين الذين استطاعوا كشف الكثير من خصائصها التي تنحصر في ثلاث عناصر أساسية:

- يميل المراهق إلى مسايرة المجموعة التي ينتمي إليها فيحاول أن يظهر بمظهرهم وأن يتصرف كما يتصرفون لتجنب كل ما يؤدي إلى إثارة النزاع بين أفراد المجموعة ويجعل من احترامه وإخلاصه لهم، وخضوعه لأفكارهم نوعاً ما مثل تخفيف الشعور بالإثم الناجم عن عدم طاعته لوالديه ومدرسيه.
- يبدأ المراهق بالشعور أن لديه مسؤوليات نحو الجماعة التي ينتمي إليها فيحاول أن يقوم ببعض الإصلاحات في تلك الجماعة بغية النهوض بها وهذه الصدمات والإحاطات تجعله لا يرغب في القيام بأية محاولة أخرى ويزداد هذا الشعور حدة حتى ينتقل من المجتمعات الصغيرة على المجتمعات الكبيرة.
- يقوم المراهق باختيار أصدقائه حيث إن ما يطلبه المراهق من صديقه هو أن يكون قادراً على فهمه ويظهر له الود والحنان مما يساعده على التغلب في حالات الضيق، وفي بعض الأحيان يكون الصديق أكبر منه سناً ويشترط عدم السلطة المباشرة فتكون العلاقة قائمة على الود والاحترام. (عبد الغني الديدي، 1995، ص 73)

2.2-النمو العقلي:

في هذه المرحلة تنمو قابلية العقل للاستيعاب ومن أهم مظاهر النمو العقلي ما يلي:

1.2.2-القدرة العقلية:

وهي القدرة العقلية على الأداء التي يصل إليها الفرد عن طريق التدريب أو بدونه.

2.2.2-الانتباه:

رغم الأزمة التي يمر المراهق فغن انتباهه يزداد بشكل واضح في مداه ومدته ومستواه وعليه فإن المراق يستطيع استيعاب مشكلات طويلة ومعقدة.

3.2.2-الإدراك:

ينتهي الإدراك على إدراك العلاقات ا ردة والغامضة والمعنوية والرمزية و ذا التطور نجده يرفض قبول الأفكار الجاهزة التي لا تقوم على البرهنة والإقناع.

4.2.2التفكير:

يعتمد المراهق في تفكيره على المنطق واتخاذ أسلوب الاستدلال والاستنتاج والتحليل والتركيب.

5.2.2-التذكر:

تنمو عملية التذكر عند المراهق وتنمو معها قدرة الفرد على الاستيعاب والتعرف كما تقوى الذاكرة ويتسع المدى الزمني.

6.2.2-التحليل والذكاء:

هو محصلة النشاط العقلي كله أو القدرة العقلية التامة. (أحمد زكي صالح، 1982، ص 218)

3.2-النمو الانفعالي:

تعتبر السنوات الأولى للمرحلة المتوسطة مرحلة استقرار انفعالي بشكل عام وهي من هذه الناحية تعتبر استمرار للمرحلة الابتدائية التي تتصف عموماً بالانفعالات السارة إلا أن هذه السورة سرعان ما تتبدل بعد أن يدخل الطفل في مرحلة البلوغ إذ يترتب على نمو الجسم السريع آثار انفعالية كبيرة ونتيجة

لذلك يشعر الأطفال من الجنسين بانزعاج لهذا النمو السريع في الأطراف والطول والوزن وظهور الشعور في بعض الأجزاء وتضخم أجزاء أخرى، وعدم القدرة على التحكم في بعض العضلات والأطراف التناسلية، وتكون الأنثى أكبر من ذلك نظرا لوضوح البلوغ عندها أكثر من الذكر. وغالبا ما ينعكس هذا التغيير السريع على شخصية الطفل وسلوكه ويصبح خلال البلوغ أكثر ميلا إلى العزلة كما ينعكس عن معظم ألوان النشاط الجماعي ويبدو تشكل الحيرة والتوتر ويتغير اهتمامه وميوله ويكون غير مستقر وتظهر اتجاهات سلبية غير ذاته وأسرته ونحو المجتمع، والجنس الآخر وتشتد حساسيته نظرا لزيادة ملاحظته وتأمله في حالته وشعوره بتغيرات كثيرة ويظهر ذلك واضحا من فيما يعتريه من الشعور بالحياء والخجل مما ينتابه من الارتباك في حضرة الآخرين خاصة من الجنس الآخر مما تجعل تصرفاته الاجتماعية مشوهة بالاضطرابات في هذه المرحلة. (محمود أبو علام، 1985، ص 165)

ويصاحب بداية النضج الجنسي نوع من الفتور بين الجنسين قد يكون لذلك قيمة بيولوجية إذ أن ذلك يساعد على عدم الاختلاط إلى أن يكتمل النضج الجنسي، ويمكن القول بشكل عام أن الخصائص الانفعالية خلال البلوغ تتركز حول حدة الانفعال وتناقضه على نحو لم يمر به الطفل أي في مرحلة ما. وتشكل هذا التناقض وهذه الحدة هي الأساس الأول لمشكلات سوء التوافق النفسي والاجتماعي الذي يعاني منه المراهق خلال هذه المرحلة.

2. النمو الجنسي:

"تعرف العملية باسم البلوغ، فهي تخضع لعدة عوامل داخلية تتمثل في الجنس وطبيعة الفرد نفسه، وخارجية متمثلة في البيئة، ودلت الأبحاث التي قام العالم كيوابشك إن حوالي 50 بالمائة من الإناث ينضجن جسديا ما بين (12-15) سنة معنى هذا أن الاختلاف بالجنس قبل الذكر بعام تقريبا، إلا أنه لا يجب إهمال أثر العوامل البيئية كالتغذية، الجو والأمراض في عملية النضج الجنسي لهذه المرحلة، تتميز بتغير الحجم والقدرة كذا أعضاء التناسل تبدأ يف إنتاج البويضة أما عند الذكور فهي تنتج الحيوانات المنوية ويمكن ملاحظة تغيرات أخرى عند الأنثى كبروز الثديين، أما عند الذكور فيقابل هذا التغيير ظهور الشعر عند الذقن والإبطيين وحول الأعضاء التناسلية مع زيادة العضو التناسلي والخصيتين. (فوري حافظ، 1995، ص 48)

3. النمو:

النمو سلسلة متتابعة من التغيرات التي تحدث الكائن الحي السائر نحو النضج، حيث يحدث تدريجيا. فالطفل لا يصبح مراهقا بين اليوم وليلة وإنما من الطفولة إلى المراهقة وهو يحدث في جانبين تكويني

ووظيفي، فقد يكون سريعاً أو بطيئاً وهذا طبيعياً، فلكل فرد سرعته الخاصة في النمو وهذا لوجود فروق فردية بين الأفراد فهو إذا عمل داخل الكائن الحي.

1.3-تعريف النمو:

"النمو هو عملية ديناميكية تفاعلية متكاملة تنتهي بمرحلة النضج الذي يصل فيه التغيير التركيبي التركيبي مراحل. المقصود بالنمو التغيرات الكيميائية في أجزاء ووظائف الكائن الحي كزيادة في الحجم والتركيب وزيادة الوزن محجم الجمجمة والتغير في وزن الأعضاء الداخلية في بنیان جسمه ووزن المخ وحجمه قد ينتج عن ذلك قدرة الطفل على التذكر والتفكير والاستدلال أو التعلم أو الإدراك، فالطفل ينمو بهذه الصورة عقلياً وجسمياً. (توما جورج خوري، 2000، ص 60)

2.3-أهمية دراسة مراحل النمو:

"لدراسة مراحل النمو أهمية بالغة بالنسبة للمشتغلين بكثير في ميادين العلم المختلفة فمعرفة خصائص نمو الطفل والمراهق والراشد والشيخ الكبير تفيد الطبيب والأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي والمعلم والقادة وزعماء الإصلاح الاجتماعي والسياسي والديني، وذلك لمعرفة طبيعة المرحلة التي يمر الفرد، طفلاً كان أم مراهقاً أم راشداً، التي تساعد على توجيه الوجهة السليمة التي ينبغي أن يسير فيها لكي يصبح مواطناً صالحاً متكيفاً مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه. وإذا كانت معرفة خصائص النمو في جميع مراحل الحياة المختلفة هامة فإن معرفة تلك الخصائص في مرحلة الطفولة تعد أكثر أهمية، ذلك لأن مرحلة الطفولة التي تتكون فيها بذور شخصية الفرد ويتحدد إطارها العام وهي التي يتكون خلالها ضميره الواعي وذلك لأن الطفل يكون في طور التكوين والاكتمال، كما أن عقله يتصف بالمرونة وتقبل الاتجاهات الجديدة، ولذلك تنطبع فيها الخبرات التي يمر بها الطفل وتظل ثابتة إلى حد كبير طوال حياته المقبلة وعلى وجه التحديد تفيد دراسة مراحل النمو في وضع المعايير والمقاييس التي يعرف بواسطتها مدى تقدم الطفل أو تأخره في أي ناحية من نواحي النمو فإذا دلتنا دراسة مراحل النمو اللغوي مثلاً إن طفل الثالث متوسط يستطيع أن يكون جملاً مفيدة، نستطيع أن نعرف إذا كان طفلاً معيناً ينمو في هذه الفترة، نمواً طبيعياً أو شاذاً، سواء كان نموه أسرع من المتوسط أو أبطأ منه، وبناءً على هذا التشخيص يجب أن نضع وسائل العلاج اللازم إذا كان النمو متأخراً، وأن نضع الخطط التي تفيد في تربية الطفل إذا كان نموه سريعاً ونقيس في ذلك في جميع مظاهر النمو الجسمي الحركي العقلي، الاجتماعي، الانفعالي ولا شك أن معرفة خصائص النمو وسرعته تساعدنا في التشخيص

والعلاج وفي رسم الخطط والبرامج للاستفادة من مواهب المتفوقين من التلاميذ " (عبد الرحمان

العيسوي، 1987، ص 13-15)

"إلى جانب هذا فإن دراسة مراحل النمو تساعدنا في معرفة تأثير البيئة على مظاهر النمو

المختلفة، وذلك بمقارنة الطفل البدائي بالطفل الحضري أو طفل المدينة وطفل القرية وطفل الطبقات الاجتماعية المتوسطة والطبقات العليا والدنيا، ويساعدنا هذا في معرفة البيئة المثالية لنمو الطفل ومن ثم نعمل على توفيرها ولذلك تقتصر دراسة النمو على معرفة خصائص النمو الطبيعي الجسمي، العقلي، الجسمي، ولكن تم أيضا بمعرفة أثر العوامل الوراثية كإفرازات الغدد والجهاز العصبي في سرعة النمو واتجاهاته. (عبد الرحمان العيسوي، 1987، ص 13-15)

3.3-أهداف دراسة النمو: والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

1.3.3-أهداف تربوية:

حيث أن معرفة خصائص النمو في كل مرحلة تساعد على توفير أنواع النشاط الجسمي والعقلي والاجتماعي التي تتناسب وقدرات الفرد، وعلى ذلك فلا يعقل أن تطلب من طفل السادسة ما تطلبه من الراشد الكبير ذلك لأن تكليف الطفل القيام بأعباء تفوق قدراته الطبيعية من شأنه أن يشعره بالفشل والإحباط، ويولد عنده الشعور باليأس والنقص والمثّل فإذا عرفنا أن خصائص النمو في مرحلة المراقبة مثلا ميل المراقبين نحو النشاط التعاوني والعمل الجماعي، فإننا نسعى لتوفير مثل هذه الأنشطة في المدارس والأندية وجماعات الكشافة وفي الأسرة وغير ذلك من المجالات.

2.3.3-أهداف علاجية:

تنتج عن معرفتنا بالميل الطبيعية والنزعات الشاذة في كل مرحلة فمن المعروف أن ما هو طبيعي في مرحلة قد يعد شاذًا في مرحلة أخرى، فالطفل إذا تبولا إراديا في عامه الأول لا يعد طبيعي ذلك شذوذاً ومن ثم لا يدع شعور الآباء بالقلق، أما إذا استمر الطفل في ذلك حتى سن السادسة مثلا اعتب ذلك غير طبيعي، ونوجه أنظارنا إلى ضرورة توفير العناية اللازمة للطفل لمساعدته للتخلص من مثل هذه العادة، كما أن المعرفة بجميع العوامل التي تؤثر في سلامة النمو وسرعته تفيد في الوقاية من الإصابة بكثير من الأمراض كما تفيد في تقديم العلاج.

3.3.3 أهداف علمية بحتة:

حيث تفيدنا دراسة مراحل النمو المختلفة فبمعرفة الصفات الوراثية التي يولد الفرد مزودا ا وتلك الصفات المكتسبة من البيئة ونحن نحصل على هذه المعرفة عن طريق مقارنة أطفال من بيئات مختلفة أو أجناس مختلفة ومن أعمار مختلفة، ما يوجد عند جميع الأطفال الذين ينحدرون من بيئات اجتماعية وجغرافية مختلفة فهو وراثي فطري، وما يوجد عند أبناء بعض البيئات لا يوجد عند غيرهم فلا شك أنه مكتسب بالخبرة والتعلم وعلى هذا النحو يمكن تحديد الصفات الوراثية والصفات المكتسبة، وعن هذا الطريق أيضا يمكن تحديد الأعمار التي تظهر وتنضج فيها قدرات الطفل الحركية والعقلية المختلفة. (عبد الرحمان العيسوي، 1987، ص 13-15)

4. برامج الألعاب في المرحلة السنية ما بين (11-14):

مما تمتاز بها هذه المرحلة هي ميولها للألعاب الجماعية والتي تعود التلاميذ على القيم الاجتماعية من إخلاص وأمانة وطاعة وتعاون وتنظيم وفي الفرق الرياضية، فيجب أن تشغل أوقات فراغهم خصوصا ما بعد الدراسة بأنشطة متعددة تملأ ظمأهم، ما يعشقون في هذا السن من قيم تكتسب عن طريق ألعابهم الجماعية ويف مرحلة المراهقة تقوى الأجهزة الداخلية للجسم فتزداد مقاومة التمرين ولاكتساب الجلد والتحمل وبخصوص البنات تزداد سرعة نموهم فيتسع الحوض ويتغير وضع الفخذين، مما يؤكد لنا وضع ألعاب لهن فإن ألعابهم تختلف مما هي عند الذكور شكلا ومضمونا حيث تنسق الألعاب في هذا السن إلى قسمين:

1.4- ألعاب البنات:

- نماذج الألعاب والتمرينات البسيطة والمتعددة..
- تتجنب فيها الألعاب العنيفة: القفز والوثب..... إلخ.
- الأقسام بالحركات الإيقاعية والرقص.

2.4- ألعاب البنين:

- يتفاخر في هذه المرحلة بقوامهم فيعملون على تدريبه بدنيا بالتمرينات المختلفة.
- الاهتمام بالتمرينات الشكلية التي تعمل على ترقية التوافق العضلي العصبي.
- الجمباز بمختلف أجهزته كالحركات الأرضية من درجات والمتوازي وحصان الحلقة والشقلابات.
- تم المدرسة في هذه المرحلة بأجهزة منافسات فردية وجماعية.
- تم المدرسة بالأنشطة الداخلية التي تعلم التلاميذ مبادئ الألعاب المختلفة كلعبة كرة السلة، الكرة الطائرة... إلخ. (علي بشير الغاندي وآخرون، 1984، ص 152)

خلاصة الفصل:

نستخلص من النقاط التي تطرقنا إليها في هذا الفصل ان التلاميذ في هذه المرحلة هم مراهقون لهم خصوصيات ومميزات، نظرا للتغيرات التي تحدث في هذه المرحلة، من تغيرات فيزيولوجية، عقلية، جنسية، وانفعالية، والنمو الذي يشهده جسم المراهق (الوزن والقامة) وانتقاله من مرحلة من مرحلة الطفولة على مرحلة البلوغ الجنسي الجسمي والعقلي....إلخ.

إن مرحلة المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد لأنها المرحلة التي يتم فيها إعداد الفرد الناشئ ليصبح مواطن يتحمل مسؤوليات المشاركة في نشاط المجتمع الكبير، وفيما تتكون شخصيته وتتحدد مقوماته، وكلمة مراهقة تدل على مرحلة النمو المتوسط بين الطفولة والرشد الذي يتسبب كثيرا في القلق والاضطرابات النفسية حيث يشار لهذه الفترة بأن فترة أزمة يتم فيها النضج البيولوجي والفيزيولوجي والجسمي عموما كما يبلغ الفرد فيها الطفولة النهائية كذلك يتم فيها النضج القلبي نسبة لذكائه التي تبلغ أقصى درجة لها في نهاية هذه الفترة كما تظهر الضرورة الفردية بشكل بارز ومستمر إذ تنمو الميول والقدرات العقلية وتتباين لدى الأفراد وهناك الكثير من الفروق بين الجنسين سواء من الناحية الجسمية أو العقلية أو الطبيعية فالإناث يسبقن الذكور إلا أن الذكور يزيدون عن الإناث حجما وطولا كما أن البنات تظهر تفوقها في بعض القدرات اللغوية والنفسية في حين يتفوق الذكور في القدرات العلمية ولهذا يجب العناية من طرف الآباء والمربين من حيث أسلوب التعامل معهم.

مقدمة :

يعتبر الجانب الاجتماعي من الموضوعات ذات الالهمية البالغة؛ فالفرد يكتسب ثقافة مجتمعه من خلال النشئة الاجتماعية و المؤسسات التربوية التي تتولى عملية صقل ثقافته.

العلاقة التفاعلية يتعلمها الفرد من خلال مجتمعه ويكتسب ثقافتهم التي تجعله عضو فعال في المجتمع؛ وتضمن هاته العلاقة من الناحية النفسية العادات و السمات والافكار والاتجاهات و القيم من وجه نظر السوسولوجية؛ فهي عملية تعلم وتعليم وتربية تساهم في التفاعل الاجتماعي؛ وتهدف الى اكساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لادوار اجتماعية؛ معينة تمكنه من مسايرة جماعته. والتوافق الاجتماعي معها؛ تكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة اليومية والاجتماعية .

1. خصائص الجانب الاجتماعي:

تختلف باختلاف الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد؛ ولهذا كان من الصعب إيجاد مميزات خاصة بكل تنشئة اجتماعية الا انه يمكن التطرق الى المميزات العامة التي تشترك فيها مختلف التنشئة الاجتماعية وهي كالتالي:

- ان سلوك الفرد يرتبط تدريجيا بالمعاني التي تتكون عنده عن المواقف التي يتفاعل فيها.
- هذه المعاني تتحد بالخبرات السابقة والتي مر بها الفرد وعلاقة تلك الخبرات بالمواقف الراهنة.
- ان الفرد يولد بين جماعة قد حددت فعلا معاني معظم المواقف العامة التي تواجهه؛ وكونت لنفسها قواعد مناسبة للسلوك فيها.

ويتضح من خلال هذه الميزات التي تتكون عند الفرد عن المواقف التي يتفاعل فيها هي التي حددتها الجماعة قبل ولادته وتسمح باستمرار فعالية القيم والمعايير الاجتماعية المعمول بها في توجيه سلوك الفرد.

2. مراحل الجانب الاجتماعي:

اختلف الباحثون فيما يخص تحديد مراحل الجانب الاجتماعي فمنهم من يقسمها حسب السن؛ ومنهم من يرى انها مستمرة يتعرض لها الفرد من خلال تفاعله مع مختلف المؤسسات الاجتماعية؛ اما بالنسبة للرأي الاول فينقسم الى ثلاث مراحل:

1.2. المرحلة الاولى:

يتميز سلوك التلميذ بالنسبة للمواقف الاجتماعية المختلفة؛ ذلك وفقا لمعالم بيئته التي تصبح بمثابة علامات لذلك السلوك.

2.2. المرحلة الثانية:

نتمثل في اكتساب التلميذ القدرة على الحركة الرياضية .

3.2. المرحلة الثالثة:

اكتساب التلميذ مواقف هامة في حياته وتوجيهه في التنشئة السليمة مع الاصدقاء .

3. أهداف الجانب الاجتماعي:

بغض النظر عن نوع المجتمع فان التلميذ لا يستطيع ان يأخذ مكانته مالم يتم تعليمه عناصر التربية والاجتماعية؛ ويكتسب خبرة اجتماعية من خلال ممارسة حصة التربية البدنية لكي يعيش بشكل سوي من خلال تعليمه كيف يتفاعل مع الاصدقاء الذي يزاول الدراسة معهم .

ولأجل تحقيق هذه الاهداف الاجتماعية نستطيع ذكرها فيما يلي :

1- تحويل الكائن البيولوجي الى انسان او شخص بطبائع مجتمعه وثقافته لك يكتسب الصفات الانسانية والشخصية المتمثلة في عضويته الاجتماعية.

2- نقل التراث الثقافي الاجتماعي من جيل الى اخر .

3- الضبط الاجتماعي: من خلال المؤسسات التربوية تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في توجيه سلوك التلاميذ وفقا لتنظيمات الاجتماعية السائدة

4- التماسك الاجتماعي: عندما يكتسب التلميذ قواعد ومعايير وقيم من مجتمعه التربوي عند ذلك يندفع للاشتراك بقاسم مشترك اكبر مع اصدقائه

5- التوافق الاجتماعي: الذي يتم من خلال تغير سلوك المنشأ ليكن متسق مع العادات والتقاليد والالتزامات الاجتماعية.

6- تعلم التلميذ الادوار الاجتماعية.

7- تلقين التلميذ للنظم الاساسية التي تبدأ من التدريب على التضامن والتعاون مع اصدقائه.

8- اندماج التلميذ مع الزملاء واكتسابه المهارات الخاصة.

9- تعليم ما يحتاجه التلميذ ان يعرفه لكي يتم تكامله وتوافقه مع الزملاء وتغير نظرتهم اليه.

مقدمة:

بعد دراستنا النظرية للموضوع وإحاطته من جميع جوانبه، و الذي احتوى على ثلاثة فصول هي على الترتيب: حصة التربية البدنية والرياضية، التنشئة الاجتماعية، المراهقة. سوف ندرس ونحيط بحثنا ميدانيا وهذا بالتعامل مع تلاميذ سنة الرابعة متوسط نحو التنشئة الاجتماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية، سوف سنتطرق في بداية هذا الجانب التطبيقي إلى دراسة المنهج الوصفي ونعمل على عرض ومناقشة نتائج البحث الميداني لنخلص إلى نتائج البحث الميداني ثم إلى استنتاج عام يبين لنا نفي أو تأكيد الفرضية المقدمة في بداية البحث .

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة ح ول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، وهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث، والتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات ومعرفة الزمن المناسب لإجرائها. وقد قادتنا هذه الزيارة إلى بعض متوسطات ولاية سعيدة، من أجل الوصول إلى معلومات عامة حول هذه الدراسة للإلمام بجميع جوانب بحثنا هذا.

2. المنهج المستخدم:

يعرف المنهج انه "مجموعة العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه و تماشيا مع طبيعة الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي و يعرف على انه "المنهج الذي يهدف إلى جمع البيانات و محاولة اختيار فروض أو الإجابة عن تساؤلات تتعلق بالحالة الراهنة لأفراد العينة و الدراسة الوصفية تحدد وتقرر الشيء كما هو عليه في الواقع" (عثمان، 1998م، ص29-39)

3- تحديد المجتمع الأصلي للبحث:

مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو " مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي تجري عليها البحث والتقصي . (أنجرس، 2004م، ص 22)

إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها ، ومجتمع بحثنا هذا يشمل تلاميذ السنة الرابعة متوسط موزعين على متوسطتين ، (شويخي محمد ومعطى برزوق).

4- تحديد عينة البحث:

تعرف العينة على أنها "مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة ". (زرواتي، 2002م، ص91)

و تعرف أيضا على " أنها جزء من كل أو بعض من المجتمع ". (علاوي، 1999م، ص143) و نظرا لطبيعة دراستنا فقد اعتمدنا على العينة العشوائية من المجتمع الأصلي للبحث لتلاميذ السنة الرابعة متوسط والبالغ عددهم 80 تلميذ.

5- خصائص العينة وطريقة اختيارها:

إن اختيار العينة له أهمية أساسية في أي بحث علمي ، وهي تختلف باختلاف الموضوع ، فصحة نتائج الدراسة أو خطئها يتوقف على طريقة اختيار العينة ، حيث أن اختيار العينة الملائمة للبحث من أهم المشكلات التي تواجه أي باحث في أي بحث اجتماعي ، فالعينة من الضروري أن تحمل كل الخصائص والمميزات التي تمثلها لمجتمع الأصلي الذي أخذت منه العينة، حتى تمثله تمثيلاً صحيحاً. وقد اعتمد الباحث في بحثه هذا على أسلوب العينة العشوائية في حالة ما رغبتنا بدراسة مجموعة من الأفراد (يمثلون عينة في هذه الحالة.) يمتازون بصفة معينة أو خاصية معينة.

كما اعتمد الباحث على الدراسة المسحية وهو ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث.

وانطلاقاً من موضوع البحث : دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز الجانب الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة تعليم المتوسط تم اختيار عينة عشوائية والاعتماد على 80 تلميذ من أفراد العينة، وطريقة المسح الشامل.

كيفية اختيارها:

نقوم في دراستنا هذا بتوزيع الاستبيان على تلاميذ التربية البدنية والرياضية والبالغ عددهم 80 تلميذ في السنة الرابعة متوسط .

- المجال الزمني من 09-جانفي إلى 12 ماي 2018

- المجال المكاني :

بالنسبة للتلاميذ:

- متوسطة شويخي محمد.

- متوسطة معطى برزوق.

6. تحديد أدوات البحث:

لقد تم اختيار الاستبيان كأداة لهذه الدراسة لأنه كثير الاستعمال في البحوث الوضعية والتحليلية الذي يسهم الفهم الأعمق والأوضح للجوانب العلمية والعناصر الأساسية المكونة لموضوع دراستنا.

تعريف الاستبيان :

هو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات، في جمع البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة أسئلة ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينة في اقل وقت بتوفير شروط التقنين من الصدق و الثبات. (الحميد إبراهيم، 2000م، ص133)

والموضوعية. حيث قمنا باستعمال ثلاث أنواع من الأسئلة في استبياننا هذا وهي:

الأسئلة المفتوحة: نعطي كل الحرية للمستجوب للإجابة على الأسئلة كما يشاء.

الأسئلة المغلقة: وتكون الإجابة في معظمها محددة حيث تعتمد على النتائج التي نطمح للوصول إليها.

الأسئلة النصف مغلقة: وفيها يترك للمبحوث حرية الاختيار بين الإجابات المدونة في الإستبيان أو ذكر أي إجابة أخرى غير مدونة.

7-ضبط متغيرات الدراسة:

-المتغير المستقل : يعرف بأنه ذو طبيعة استقلالية حيث يؤثر في المتغيرين التابع و الدخيل دون أن يتأثر ما ، و هنا المتغير المستقل هو " حصة التربية البدنية."

-المتغير التابع : يتأثر مباشرة بالمتغير المستقل في كل شيء سواء الاتجاه السلبي أو الايجابي فان كان المتغير المستقل ايجابي كان المتغير التابع مباشرة ايجابي و العكس. (صابر، 2002م، ص169)

و هنا المتغير التابع "التنشئة الاجتماعية."

8-الأدوات الإحصائية المستعملة:

لكي يتسنى لنا التعليق وتحليل نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي، وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهي تتلخص في المعادلة التالية:

النسبة المئوية = (عدد الايجابيات \times 100) \ عدد أفراد العينة . (معين أمين السيد، 1998،

ص 34)

عرض و مناقشة نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ:

المحور الأول:

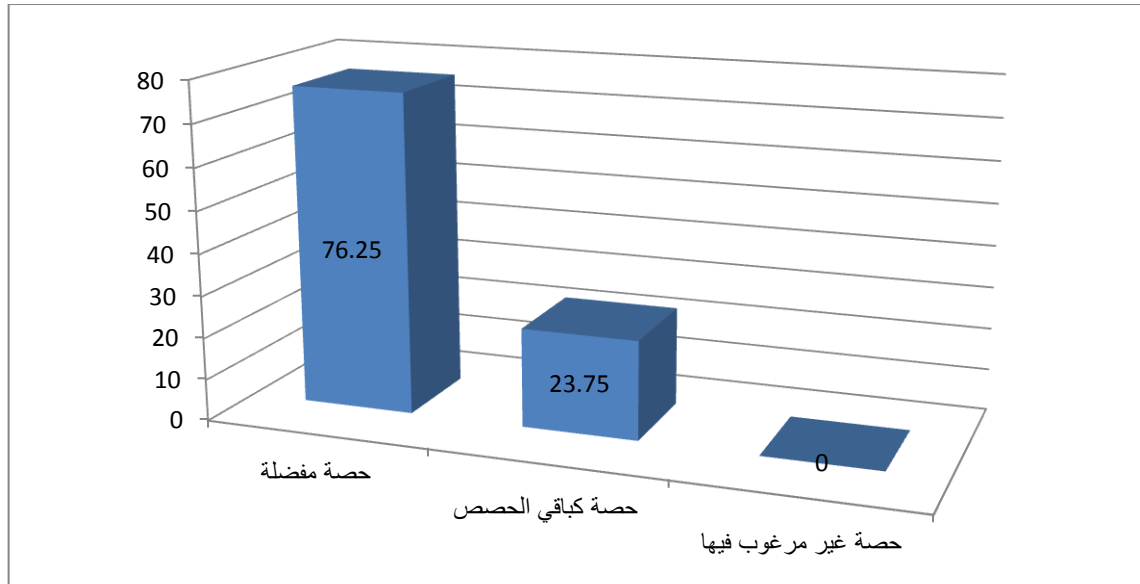
تساهم التربية البدنية والرياضية في تكييف المراهق مع قيم مجتمعه :

السؤال الأول : كيف ترى حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من طرح السؤال : إبراز مكانة وأهمية حصة التربية البدنية والرياضية عند التلاميذ.

الجدول رقم (01) : يبين مكانة وأهمية حصة التربية البدنية والرياضية عند التلاميذ.

النسبة المئوية	التكرارات	الايجابيات
%76.25	61	حصة مفضلة
%23.75	19	حصة كباقي الحصص
%00	00	حصة غير مرغوب فيها
%100	80	مجموع العينة



الشكل رقم (01) : الاعمدة بيانية تمثل معرفة مكانة حصة التربية البدنية والرياضية عند التلاميذ.

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (01) يمثل إجابات التلاميذ على السؤال الأول حيث ان نسبة

76.25% من التلاميذ يرون حصة التربية البدنية والرياضية كحصة مفضلة،بينما نسبة % 23.75 يرونها حصة كباقي

الحصص ،ولا يوجد أي تلميذ أجاب بأنها حصة غير مرغوب فيها.

الاستنتاج:

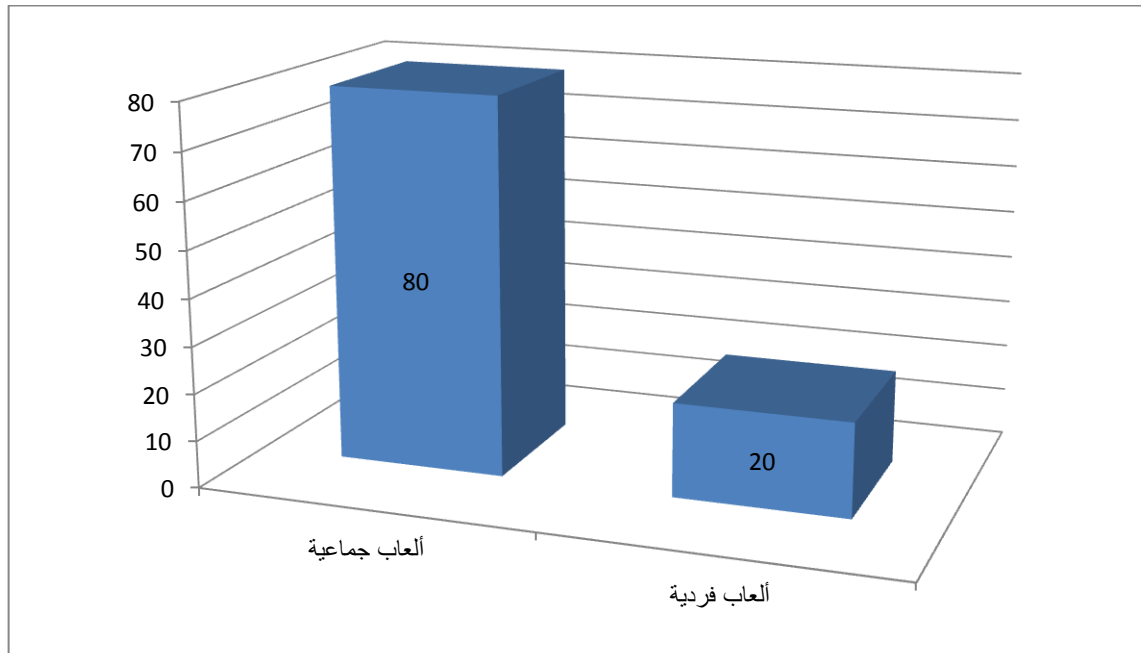
نستنتج من خلال النسب المئوية الموضحة في الجدول رقم (01) من السؤال الأول ان أغلبية التلاميذ في الطور المتوسط يولون اهتماما كبيرا بحصة التربية البدنية والرياضية ويعتبرونها حصة مفضلة عن باقي الحصص.

السؤال الثاني: ماذا تفضل ان تمارس خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من طرح السؤال : هو معرفة مدى قابلية المراهق الاندماج والاحتكاك بالجماعة من خلال الأنشطة الرياضية.

الجدول رقم (02) : يبين الألعاب المفضلة عند المراهقين خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الايجابيات	التكرارات	النسبة المئوية
العاب الجماعية	64	%80
الألعاب الفردية	16	%20
المجموع	80	%100



الشكل رقم (02) : الاعمدة بيانية تمثل نسب الألعاب المفضلة عند المراهقين خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (02) أن نسبة 80,00% من التلاميذ يفضلون ممارسة الألعاب الجماعية، بينما نجد نسبة 20,00% فقط هم من يفضلون ممارسة الألعاب الفردية.

الاستنتاج:

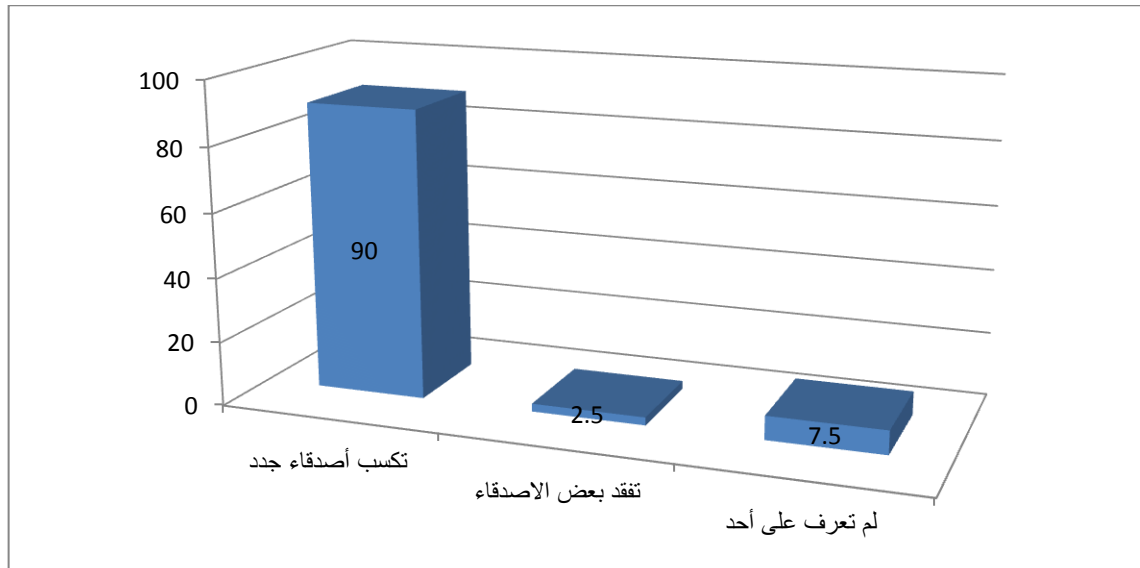
من خلال المعطيات السابقة والنسب الموضحة في الجدول نستنتج أن التلاميذ المرحلة المتوسطة يفضلون ممارسة الألعاب الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال الثالث: من خلال ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية هل تكتسب أصدقاء جدد أم تفقد بعض الأصدقاء أو لا تتعرف على أحد؟

الغرض من طرح السؤال: معرفة مدى أهمية التربية البدنية في إقامة العلاقات الاجتماعية وتوطيدها بين المراهقين.

الجدول رقم (03): يمثل العلاقات الاجتماعية التي يكتسبها المراهق خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
تكتسب أصدقاء جدد	72	90%
تفقد بعض الأصدقاء	2	2.5%
لم يتعرف على أحد	6	7.5%
مجموع العينة	80	100%



الشكل رقم (03): الاعمدة بيانية تبين العلاقات الاجتماعية التي يكتسبها المراهق خلال حصة التربية البدنية والرياضية

عرض وتحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (03) نلاحظ أن نسبة 90.00 % يكتسبون أصدقاء جدد خلال ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية، بينما نجد ان نسبة 7.5 % أجابوا أنهم لم يتعرفوا على أحد خلال الحصة،في حين توجد نسبة 2.5 % من التلاميذ أجابوا أنهم يفقدون بعض الأصدقاء خلال الحصة.

الاستنتاج:

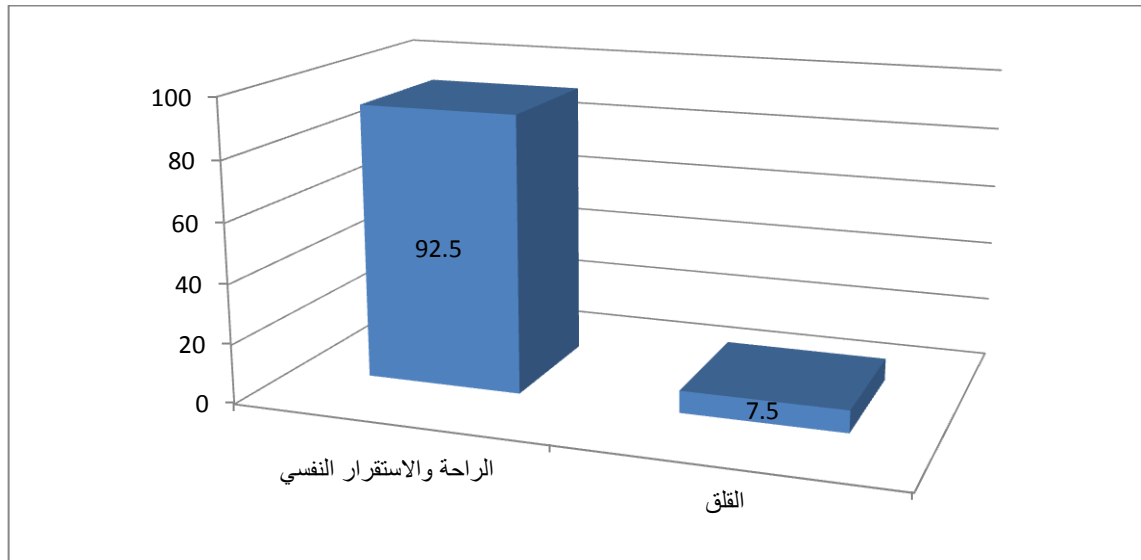
من خلال المعطيات والنسب المئوية الموضحة نستنتج أن تلاميذ المرحلة المتوسطة وخلال ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية يكتسبون أصدقاء جدد.

السؤال الرابع : أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بماذا تشعر ؟

الغرض من طرح السؤال : هو معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على الاستقرار النفسي للمراهق.

الجدول رقم (04) : يمثل مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على نفسية المراهق.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
92.5%	74	الراحة والاستقرار النفسي
7.5%	6	القلق
100%	80	المجموع



الشكل رقم (04) : الاعمدة بيانية تمثل نسبة مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على نفسية المراهق.

عرض وتحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) الذي يمثل إجابات التلاميذ على السؤال الرابع أن نسبة 92.50% يشعرون بالراحة والاستقرار النفسي خلال الحصة، بينما نجد نسبة 7.50% يشعرون بالقلق خلال هذه الحصة.

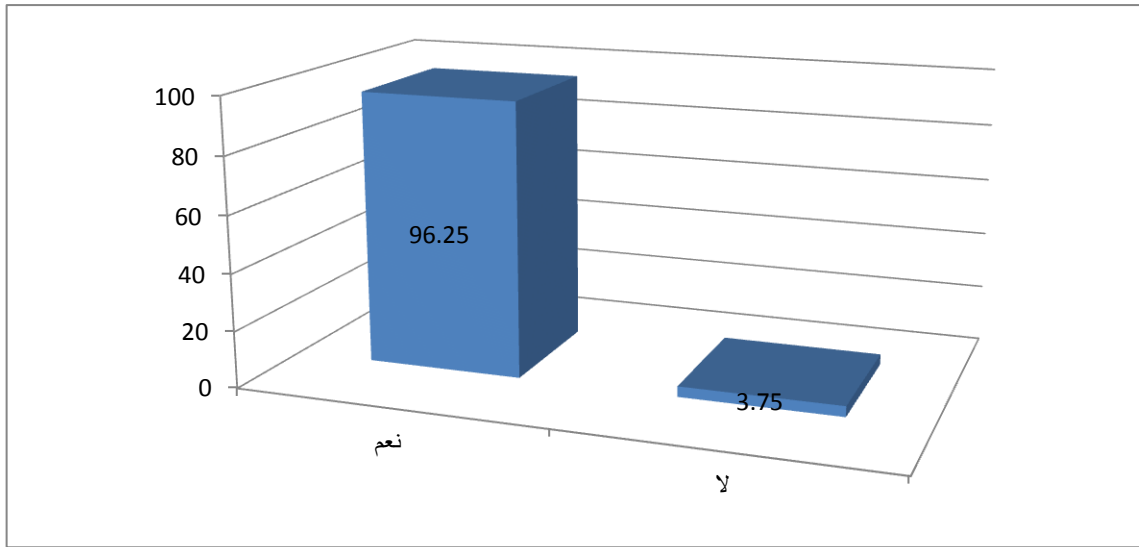
الاستنتاج:

من خلال التحليل لنتائج الجدول نستنتج أن تلاميذ المرحلة المتوسطة يشعرون بالراحة والاستقرار النفسي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال الخامس: هل تعتقد ان ممارسة التربية البدنية والرياضية يزيد من تعاملك مع زملاء والاندماج معهم؟
الغرض من طرح السؤال: هو معرفة ما إذا كان لممارسة النشاط البدني و الرياضي دور في زيادة تعامل التلاميذ وتوطيد العلاقة مع زملائهم و الاندماج فيما بينهم.

الجدول رقم (05) : يمثل آراء التلاميذ حول ما إذا كان النشاط البدني والرياضي يزيد من تعاملهم مع زملائهم والاندماج إليهم.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
96.25%	77	نعم
3.75%	3	لا
100%	80	المجموع



الشكل رقم: (05) الاعمدة بيانية تمثل آراء التلاميذ حول ما إذا كان النشاط البدني والرياضي يزيد من تعاملهم مع زملائهم و الاندماج إليهم.

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (05) أن نسبة 96.25 % من التلاميذ يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور مهم في الاندماج فيما بينهم وتوطيد علاقات وتحسين المعاملة فيما بينهم، بينما نجد نسبة 3.75 % وهي الأقلية لا ترى أن ممارسة التربية البدنية والرياضية دور في زيادة تعامل التلاميذ مع الزملاء والإدماج فيما بينهم.

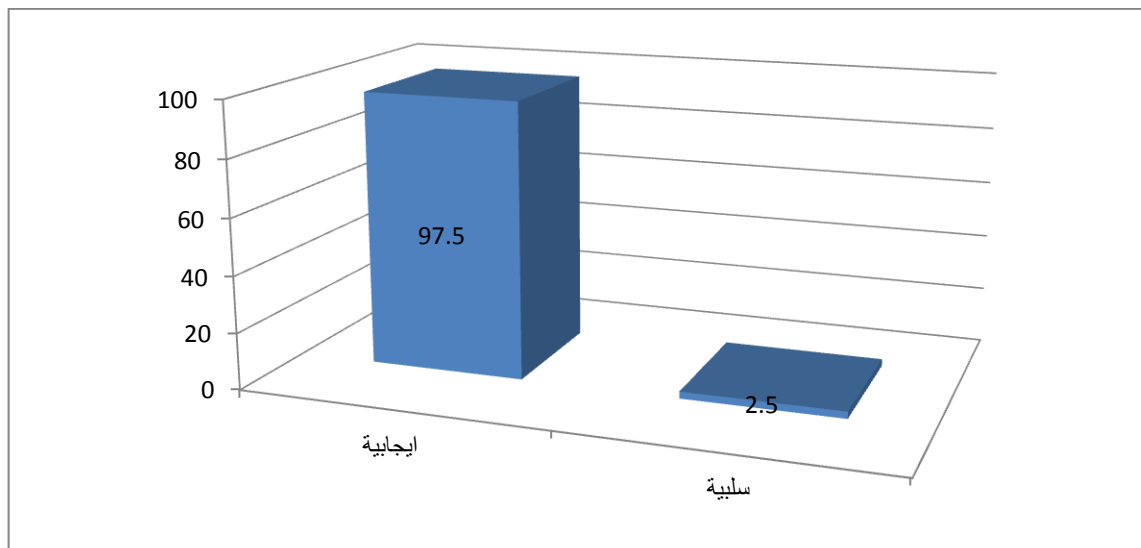
الاستنتاج:

من خلال المعطيات السابقة والنسب الموضحة في الجدول نستنتج أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور مهم وفعال في زيادة التفاعل والتعامل بين التلاميذ والاندماج فيما بينهم في المرحلة المتوسطة.

السؤال السادس : منذ ممارستك للتربية البدنية والرياضية، هل تغيرت نظرة الآخرين نحوك ؟
الغرض من طرح السؤال : معرفة ما إذا كان هناك تغير في نظرة الآخرين نحو التلميذ منذ ممارسته للنشاطات البدنية و الرياضية نتيجة لتغير في سلوكه.

الجدول رقم (06) : يمثل آراء التلاميذ لتغير نظرة الأفراد المحيطون بهم منذ ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
97.50%	78	ايجابية
2.50%	2	سلبية
100%	80	مجموع العينة



الشكل رقم (06) : الاعمدة بيانية تمثل آراء التلاميذ لتغير نظرة الأفراد المحيطون بهم منذ ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (06) كانت إجابات التلاميذ على السؤال السادس كالتالي ان نسبة 97.50% من التلاميذ قد تغيرت نظرة الآخرين نحوهم بالإيجاب هي الأغلبية الساحقة، بينما نجد نسبة 2.50% من التلاميذ تستبعد ذلك.

الاستنتاج:

من خلال المعطيات والنسب المئوية الموضحة نستنتج أن لحصة التربية البدنية أهمية ودور حقيقي تلعبه في تغيير سلوكيات التلاميذ من معالما م وتصرفاتهم وانضباطهم، وهذا ما يؤدي إلى تغير نظرة الآخرين نحوهم بالإيجاب.

المحور الثاني:

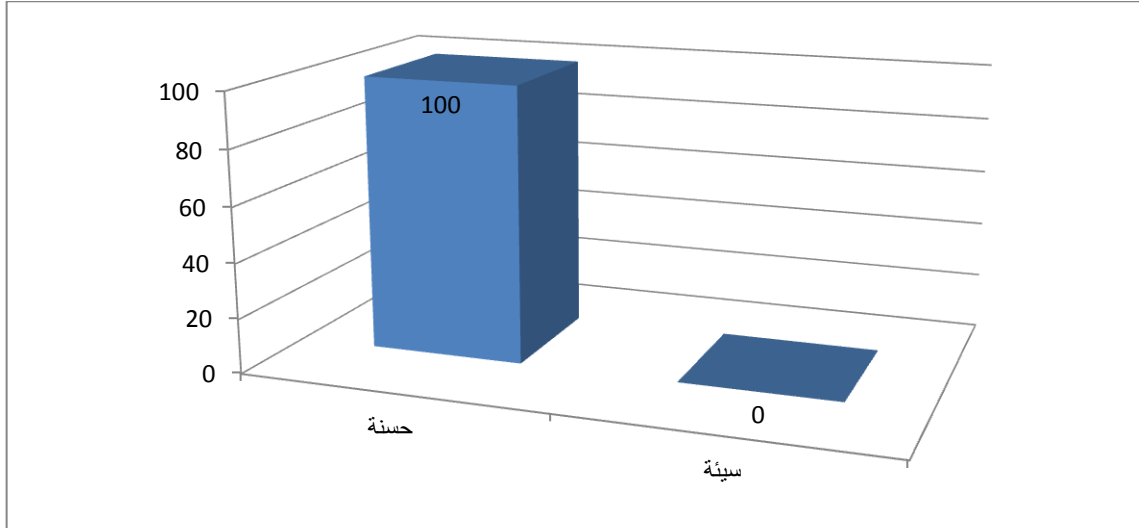
لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز الجانب الاجتماعي للمراهق في الطور المتوسط :

السؤال السابع: كيف هي علاقتك بأستاذ التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من طرح السؤال : هو معرفة نوع العلاقة التي تربط بين التلاميذ و أستاذ التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (07) :يمثل معرفة نوع العلاقة التي تربط بين التلاميذ و أستاذ التربية البدنية والرياضية.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
100 %	80	حسنة
00 %	00	سيئة
100 %	80	مجموع العينة



الشكل رقم (07) : الاعمدة بيانية تمثل معرفة نوع العلاقة التي تربط بين التلاميذ و أستاذ التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (07) يمثل إجابات التلاميذ على السؤال السابع على حيث ان نسبة 100 % تبين أن علاقتها بأستاذ التربية البدنية والرياضية حسنة، في حين لا يوجد أي تلميذ أجاب بأن علاقتة سيئة بأستاذ المادة.

الاستنتاج :

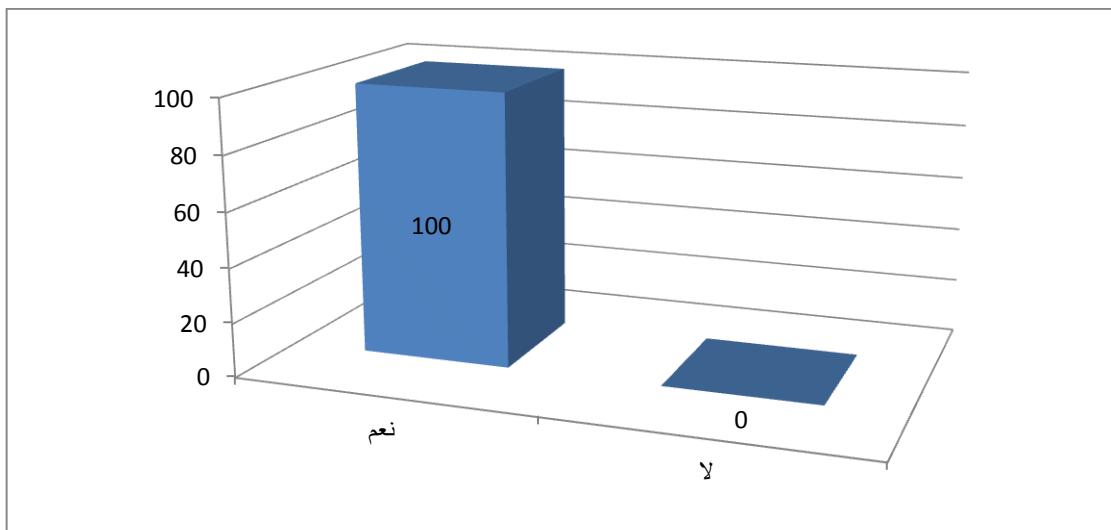
نستنتج من خلال النسب المئوية الموضحة في الجدول رقم (07) من السؤال السابع أن علاقة التلاميذ بأستاذة مادة التربية البدنية والرياضية علاقة حسنة وهذا راجع إلى حبهم لهذه المادة بالدرجة الأولى.

السؤال الثامن: هل كفاءة أستاذك لهل تأثير ايجابي عليك ؟

الغرض من طرح السؤال :هو معرفة مدى تأثير كفاءة الأستاذ في تحفيز و تشجيع التلاميذ على ممارسة النشاط البدني و الرياضي.

الجدول رقم (08) :يمثل إجابات التلاميذ حول آرائهم لمدى تأثير كفاءة الأستاذ عليهم.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	80	%100
لا	00	%00
مجموع العينة	80	%100



الشكل رقم (08) : الاعمدة بيانية تمثل نسب إجابات التلاميذ حول آرائهم لمدى تأثير كفاءة الأستاذ عليهم.

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (08) أن نسبة 100 % من التلاميذ أجابوا بنعم، ولا نجد أي تلميذ أجاب ب لا في هذا السؤال.

الجزء الثاني من السؤال و هو التعليل:

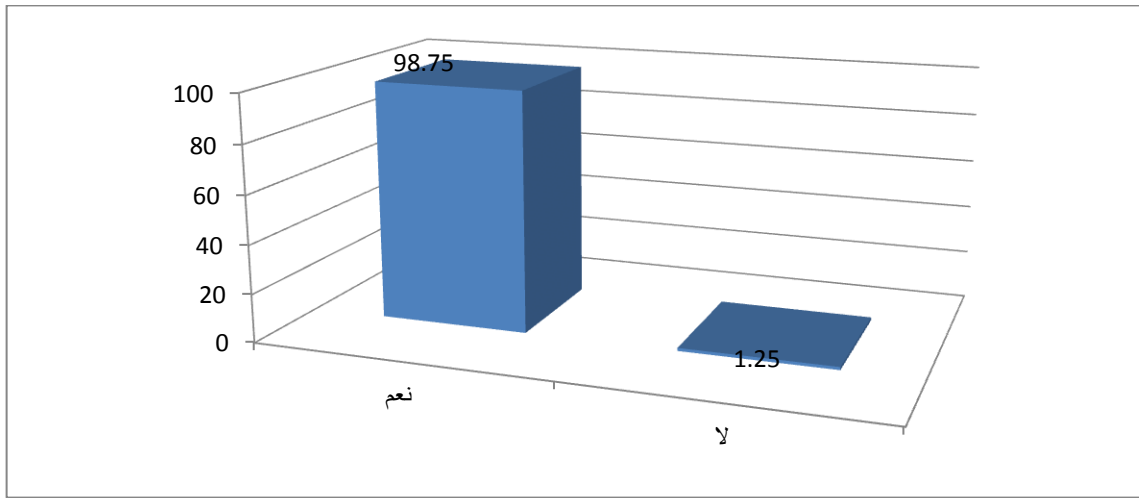
إن معظم التلاميذ يرون أن كفاءة الأستاذ عامل محفز نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، و ذلك بإعطائهم النصائح و الإرشادات و المعارف المختلفة التي تنمي قدرات الفكرية و الجسمية و العقلية و الاجتماعية و النفسية، التي تساعدهم في تجاوز شتى العقبات و المشاكل التي تواجههم.

الاستنتاج:

من خلال المعطيات السابقة والنسب الموضحة في الجدول نستنتج أن للأستاذ دور كبير من خلال التأثير على تلاميذه ، حيث يقوم بتحفيزهم و تشجيعهم على ممارسة النشاطات البدنية والرياضية.

السؤال التاسع: هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجعك على ممارسة الرياضة ؟
الغرض من طرح السؤال: هو معرفة ما إذا كان أستاذ التربية البدنية و الرياضية يشجع تلاميذه على ممارسة الرياضة.
الجدول رقم (09) :يمثل إجابات التلاميذ حول ما إذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجعهم على ممارسة الرياضة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	80	%98.75
لا	01	%01.25
مجموع العينة	80	%100



الشكل رقم: (09) الاعمدة بيانية تمثل نسبة مدى مساهمة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تشجيع التلاميذ على ممارسة الرياضة.

عرض وتحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (09) كانت إجابات التلاميذ على السؤال التاسع كالأتي ان نسبة %98.75 تمثل التلاميذ الذين يرون أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجعهم على ممارسة الرياضة، في حين نجد أن هناك نسبة %01.25 من التلاميذ كانت إجابات لا، أي أن الأستاذ لا يقوم بحثهم على ممارسة الرياضة.

الاستنتاج:

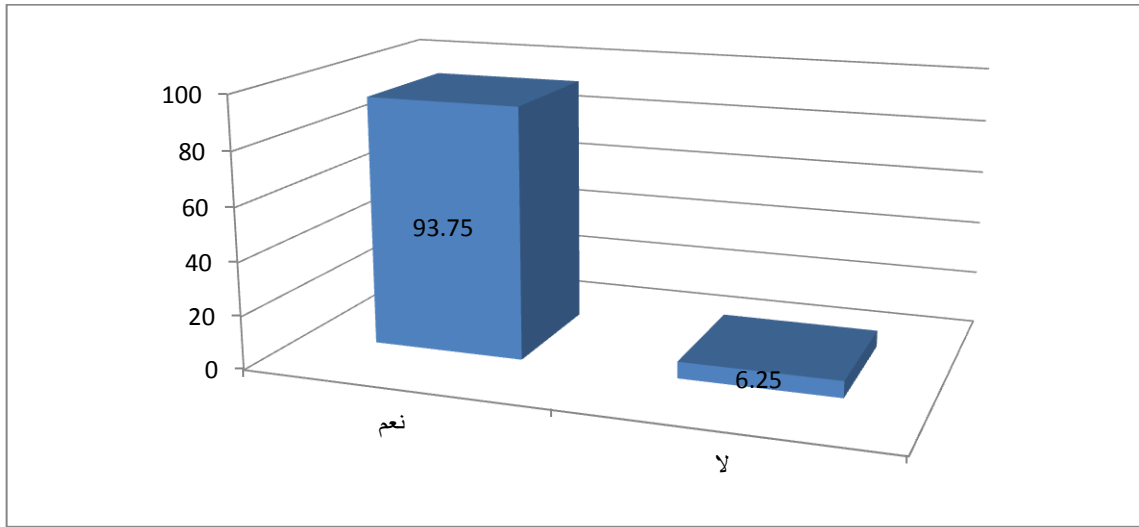
من خلال المعطيات والنسب المئوية الموضحة نستنتج مدى حرص أساتذة التربية البدنية و الرياضية على حث وتشجيع تلاميذهم على ممارسة الرياضة نظرا لأهميتها وتعدد أهدافها وغاياتها.

السؤال العاشر: هل ترى ان شخصية أستاذك تدفعك لحل مشاكلك ؟

الغرض من طرح السؤال: هو معرفة ما إذا كانت شخصية الأستاذ تؤثر في حل مشاكل التلاميذ.

الجدول رقم (10): يمثل إجابات التلاميذ حول ما إذا كانت شخصية الأستاذ تؤثر في حل مشاكل التلاميذ لحل مشاكلهم.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
93.75%	75	نعم
06.25%	05	لا
100%	80	مجموع العينة



الشكل رقم (10): الاعمدة بيانية تمثل نسبة مدى مساهمة شخصية الأستاذ في دفع التلاميذ لحل مشاكلهم.

عرض وتحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) الذي يمثل إجابات التلاميذ على السؤال العاشر ان هناك نسبة 93.75% من التلاميذ يرون أن لشخصية الأستاذ دور في دفعهم لحل مشاكلهم ، بينما توجد نسبة ضئيلة من التلاميذ تقدر ب 06.25% كانت إجابات لا.

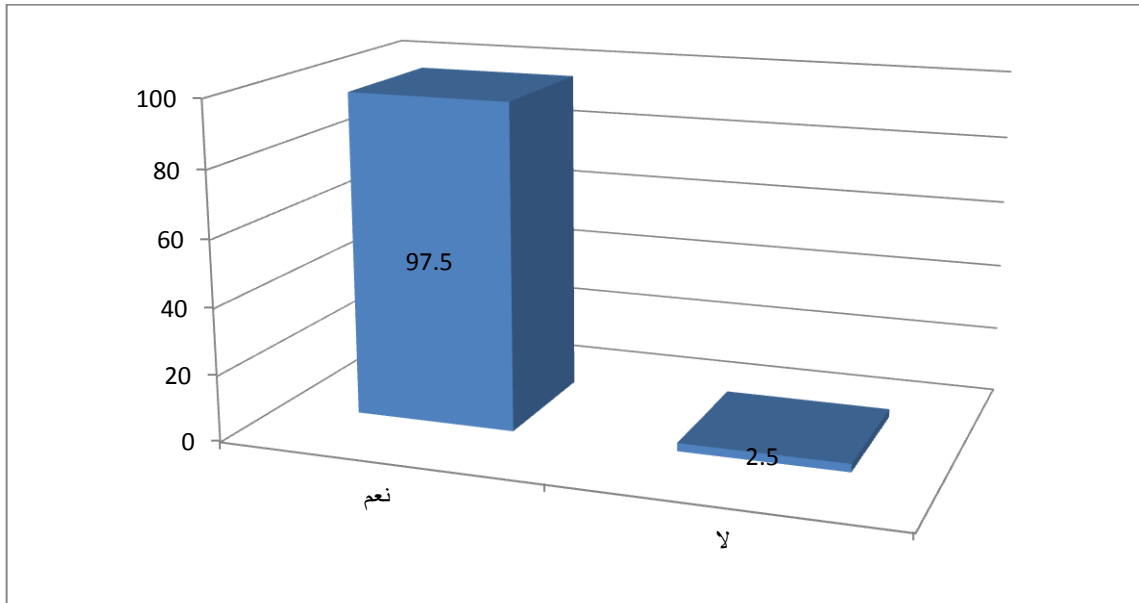
الاستنتاج:

من خلال التحليل لنتائج الجدول يتضح لنا دور شخصية الأستاذ في التأثير على شخصية التلاميذ وهذا ما يساعد على حل مشاكلهم.

السؤال الحادي عشر : هل يطالبك أستاذك بالسلوكات الحميدة ؟
الغرض من طرح السؤال : هو معرفة ما إذا كان للأستاذ دور في توجيه سلوكات التلاميذ.

الجدول رقم (11) : يمثل لإجابات التلاميذ حول ما إذا كان أستاذهم يطالبهم بالتحلي بالسلوكات الحميدة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	78	%97.50
لا	02	%02.50
مجموع العينة	80	%100



الشكل رقم (11) : الاعمدة بيانية تمثل نسبة مدى مطالبة أستاذ التربية البدنية و الرياضة التلاميذ بالتحلي بالسلوكات الحميدة.

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (11) يمثل إجابات التلاميذ على السؤال الحادي عشر حيث ان نسبة %97.50 أجابت بنعم أي أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يطالبهم بالسلوكات الحميدة، وتوجد نسبة %02.50 كانت إجابات لا.

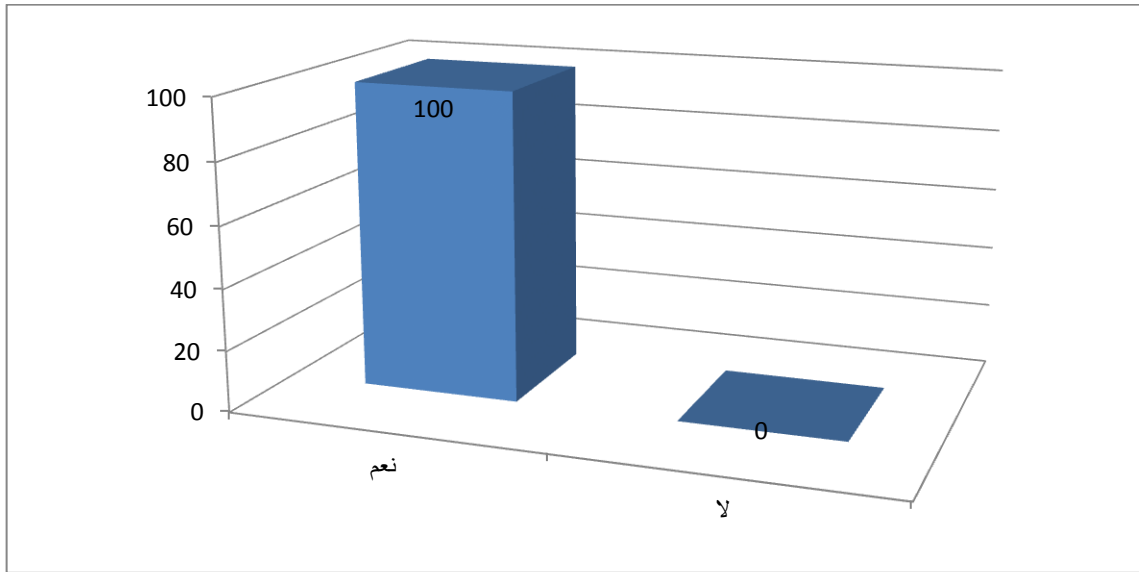
الاستنتاج:

من خلال النسب المئوية الموضحة في الجدول رقم (11) من السؤال الحادي عشر نستنتج أن الأستاذ يلعب دور أساسي و مهم في توجيه و تسوية سلوكات التلاميذ و هذا ما يؤدي إلى بناء جيل صالح يحافظ على قيم ومبادئ مجتمعه.

السؤال الثاني عشر: هل يشجعك أستاذك على التعاون مع غيرك من زملاء؟
الغرض من طرح السؤال: هو معرفة مدى مساهمة الأستاذ في بث روح التعاون بين تلاميذه.

الجدول رقم: (12) يمثل معرفة مدى مساهمة الأستاذ في بث روح التعاون بين تلاميذه.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
100%	80	نعم
00%	00	لا
100%	80	مجموع العينة



الشكل رقم (12) : الاعمدة بيانية تمثل نسبة مساهمة الأستاذ في بث روح التعاون بين تلاميذه.

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (12) أن نسبة 100% من التلاميذ يرون أن أستاذ التربية البدنية يقوم دائما بحثهم على التعاون، أيضا نجد من خلال الجدول أنه لا توجد أي إجابات بـ لا.

الاستنتاج:

من خلال المعطيات السابقة والنسب الموضحة في الجدول نستنتج أن لأستاذ التربية البدنية دور هام وفعال في غرس روح التعاون وتكوين العلاقات الجيدة بين تلاميذه وهذا من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

المحور الثالث:

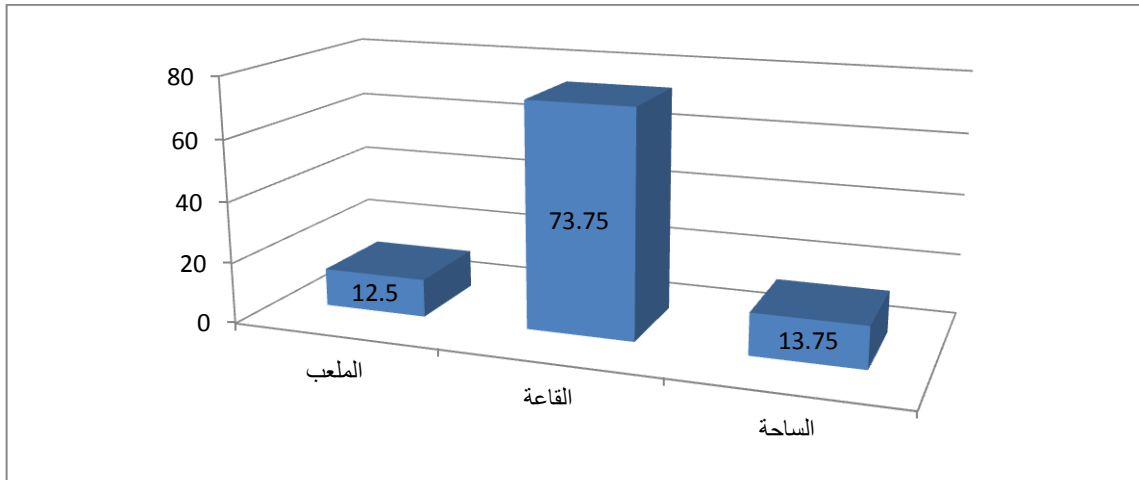
لتوفر الإمكانيات والوسائل المادية والبيداغوجية دور هام في تعزيز الجانب الاجتماعي الأمثل :

السؤال الثالث عشر : أين تفضلون ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من طرح السؤال : هو معرفة المكان الذي يفضل التلاميذ ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية فيه.

الجدول رقم (13) :يمثل معرفة المكان المفضل لدى التلاميذ لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
12.50 %	10	الملعب
73.75 %	59	القاعة
13.75 %	11	الساحة
100 %	80	مجموع العينة



الشكل رقم (13) :الاعمدة بيانية تمثل نسبة معرفة المكان المفضل لدى التلاميذ لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (13) الذي يمثل إجابات التلاميذ على السؤال الثالث عشر أن

نسبة 73.75 % من التلاميذ يفضلون ممارسة التربية البدنية والرياضية داخل القاعة، في حين توجد نسبة 12.50 % يفضلون الملعب ، بينما نجد نسبة 13.50 % يفضلون الساحة.

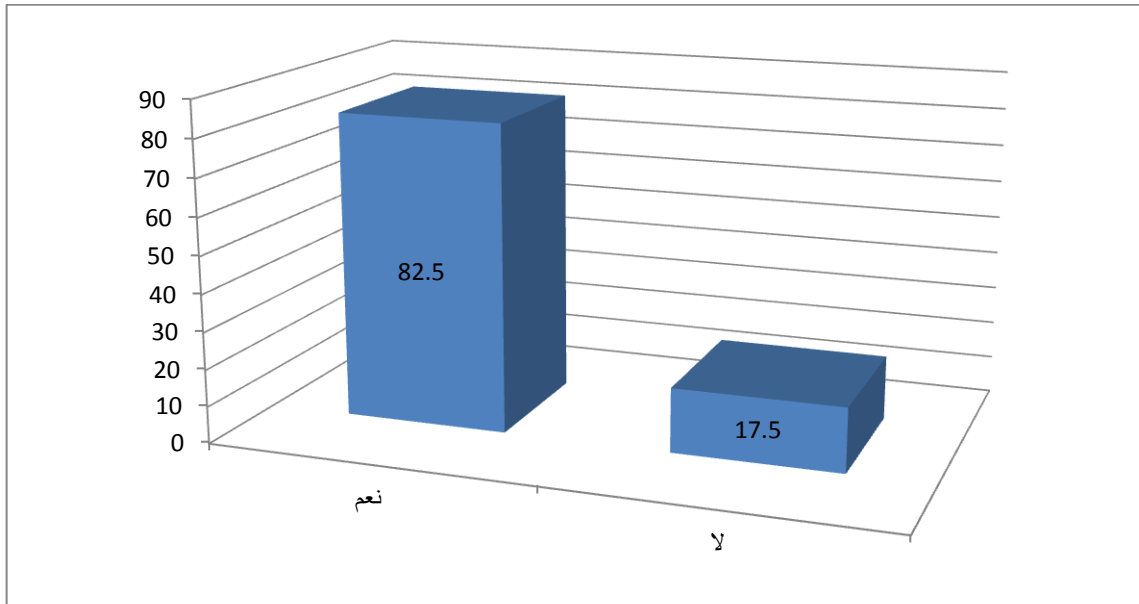
الاستنتاج:

نستنتج من خلال النسب المئوية الموضحة في الجدول رقم (13) من السؤال الثالث عشر أن أغلبية التلاميذ يجدون في القاعة المتنافس الأفضل لممارسة التربية البدنية والرياضية لأ تقريباً تكون منعزلة عن بقية المؤسسة ، كما يجدون فيها راحتهم وتساعدهم على الاندماج خاصة خلال ممارسة الأنشطة الجماعية.

السؤال الرابع عشر: هل يساعدكم الميدان المخصص على ممارسة النشاط البدني والرياضي ؟
الغرض من طرح السؤال :معرفة إذا كان المكان المخصص لممارسة الرياضة يساعد التلميذ على ممارسة الرياضة.

الجدول رقم(14) :يمثل معرفة إذا كان المكان المخصص لممارسة الرياضة مساعد للتلميذ.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	66	82.5%
لا	14	17.5%
مجموع العينة	80	100%



الشكل رقم(14) :الاعمدة بيانية تمثل نسبة معرفة إذا كان المكان المخصص لممارسة الرياضة يساعد التلميذ على ممارسة الرياضة.

عرض وتحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (14) كانت إجابات التلاميذ على السؤال الرابع عشر كالآتي أن نسبة 82.50 % تمثل التلاميذ الذين يرون أن الميدان المخصص لممارسة الرياضة يساعدهم،بينما نجد نسبة 17.50 %يقولون العكس.

الاستنتاج:

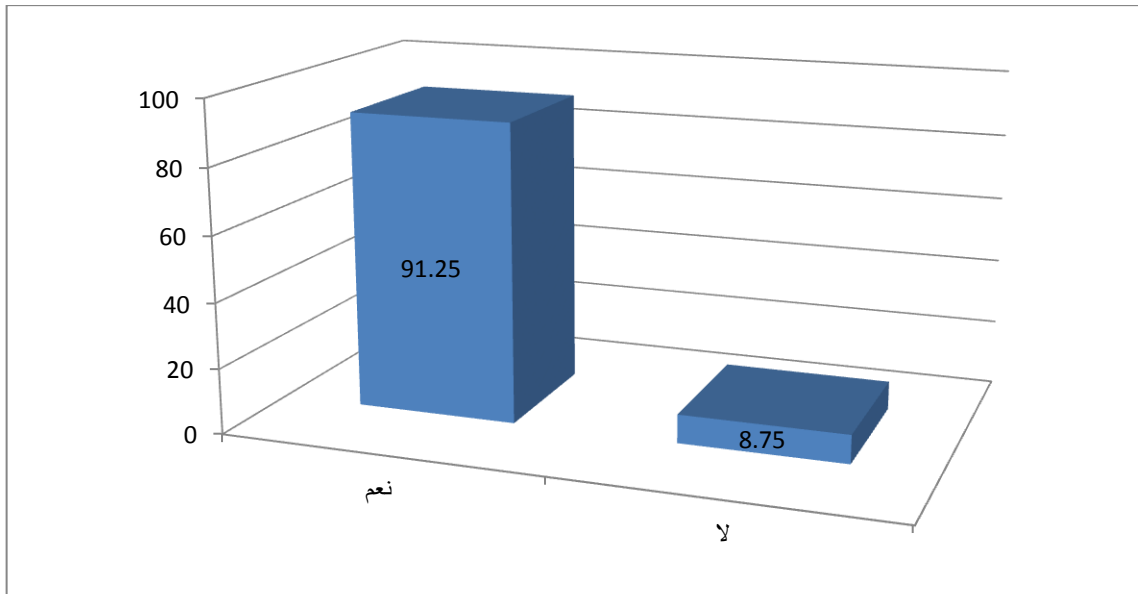
من خلال المعطيات والنسب المئوية الموضحة نستنتج حالة الملاعب في المتوسطات وحسب رأي التلاميذ بأنها تساعد على ممارسة النشاط البدني والرياضي.

السؤال الخامس عشر : هل الأنشطة الممارسة خلال في الحصص تشبع رغباتك ؟

الغرض من طرح السؤال : هو معرفة مدى إشباع المراهق لرغباته من خلال الأنشطة الممارسة في حصص التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (15) : يبين مدى إشباع المراهق لرغباته من خلال الأنشطة الرياضية الممارسة في حصص التربية البدنية والرياضية.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
91.25%	73	نعم
8.75%	7	لا
100%	80	مجموع العينة



الشكل رقم (15) : الاعمدة بيانية تمثل نسبة إشباع المراهق لرغباته من خلال الأنشطة الرياضية الممارسة في حصص التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) الذي يمثل إجابات التلاميذ على السؤال الخامس عشر ان هناك نسبة 91.25% من التلاميذ يرون أن الأنشطة الممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية تلي رغباهم، بينما نسبة 8.75% يرون عكس ذلك.

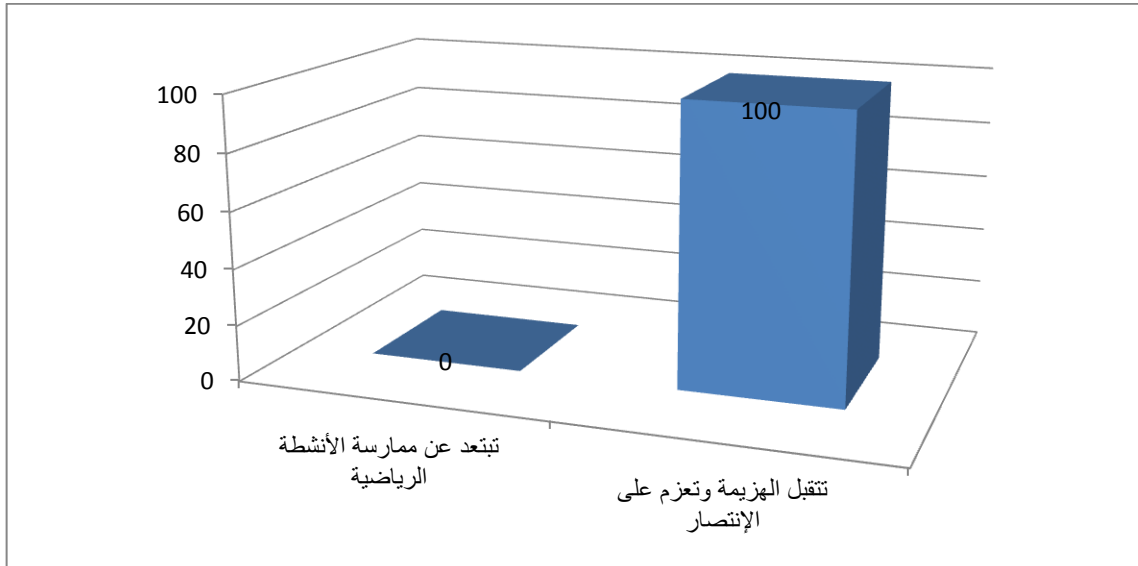
الاستنتاج:

من خلال التحليل لنتائج الجدول نستنتج أن الأنشطة الممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية تلي رغبات التلاميذ في المرحلة المتوسطة.

السؤال السادس عشر: ماذا تشعر بعد الفشل في تحقيق الفوز بالمنافسة الرياضية ؟
الغرض من طرح السؤال : معرفة مدى تغلب المراهق على الفشل والشعور بالأمل والإصرار على الفوز.

الجدول رقم (16) : يبين شعور المراهق بعد فشله في المنافسة الرياضية.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
00%	00	تبتعد عن ممارسة الأنشطة الرياضية
100%	80	تتقبل الهزيمة وتعزم على الانتصار
100%	80	مجموع العينة



الشكل رقم (16) : الاعمدة بيانية تمثل شعور المراهق بعد فشله في المنافسة الرياضية.

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (16) يمثل إجابات التلاميذ على السؤال السادس عشر على حيث ان نسبة % 100 كانت إجاباتهم بأنهم يتقبلون الخسارة ويعزمون على تحقيق الفوز.

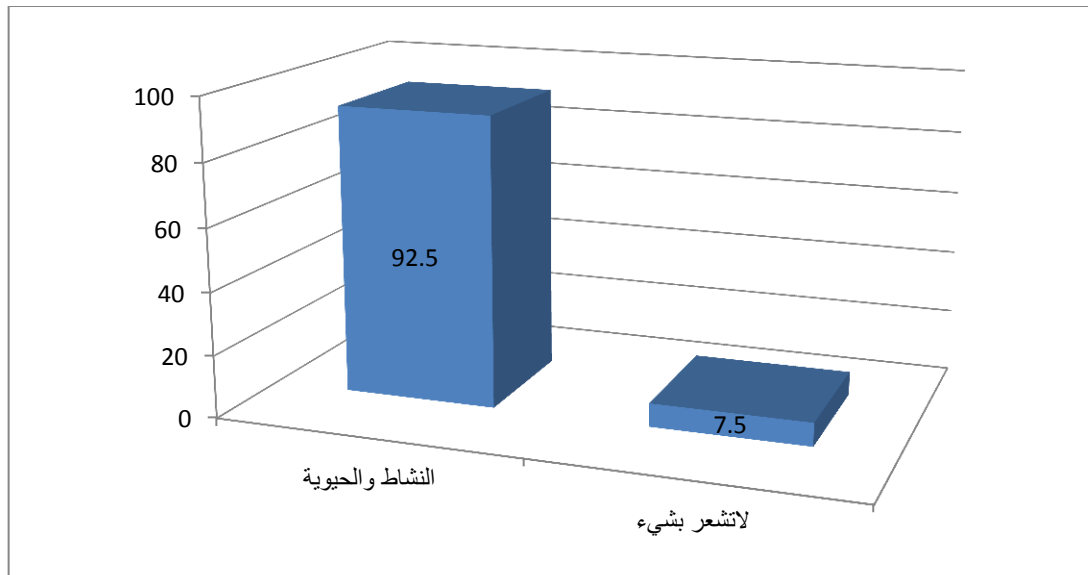
الاستنتاج:

نستنتج من خلال النسب المئوية الموضحة في الجدول رقم (16) من السؤال السادس عشر أن تلاميذ المرحلة المتوسطة وبعد الفشل في تحقيق الفوز في مناقسة رياضية ، يقبلون تلك الهزيمة ويثابرون من أجل تحقيق الانتصار في المرة المقبلة ، أي أم يتمتعون بالروح الرياضية من خلال تقبل الخسارة.

السؤال السابع عشر: وجود الوسائل البيداغوجية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، بماذا يشعر ؟
الغرض من طرح السؤال : هو معرفة شعور التلميذ عندما يجد الوسائل البيداغوجية بكثرة.

الجدول رقم (17) : يمثل معرفة شعور التلميذ عندما يجد الوسائل البيداغوجية بكثرة.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
90%	72	النشاط والحيوية
7.5%	8	لا شيء
100%	80	مجموع العينة



الشكل رقم (17) : الاعمدة بيانية تبين شعور التلميذ عندما يجد الوسائل البيداغوجية بكثرة.

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (02) أن نسبة 92.50 % من التلاميذ يرون أن توفر الوسائل البيداغوجية يشعروهم بالحيوية والنشاط، بينما نجد نسبة 07.50 % لا يشعرون بشيء.

الاستنتاج:

من خلال المعطيات السابقة والنسب الموضحة في الجدول نستنتج أن لوجود الوسائل البيداغوجية وتوفرها بكثرة دور في جعل التلميذ يتفاعل مع الحصة من خلال ملاسته للكرات مثلا بكثرة، كذلك التقليل من صفة الأنانية وحب الذات والإنفراد واللعب وحيدا.

1. مناقشة الفرضية الأولى:

من خلال النتائج المتحصل عليها من المحور الأول والمتعلقة بالفرضية الأولى تساهم التربية البدنية والرياضية في تكيف المراهق مع قيم مجتمعه . حيث كانت النسب في الجداول 06-05-04-03-02-01 نسب مرتفعة تثبت الفرضية الأولى حيث أن غالبية التلاميذ يرون حصة التربية البدنية والرياضية كحصة مفضلة مع تفضيلهم للألعاب الجماعية عن الفردية ، فالألعاب الجماعية تعتبر وسيلة هامة وفعالة في تحقيق الاندماج والاحتكاك بين التلاميذ وتعلم بعض السلوكات الحضارية كالتسامح والتعاون والمحبة، كما استنتجنا من خلال تحليل نتائج الاستبيان دور التربية البدنية والرياضية في بناء علاقات أخوة و صداقة بين التلاميذ وتوطيد العلاقات الاجتماعية بين المراهقين، ومنه نكون قد أثبتنا حصة الفرضية الأولى.

2. مناقشة الفرضية الثانية:

في ضوء النتائج الخاصة بالمحور الثاني المتعلق بالفرضية الثانية لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق التنشئة الاجتماعية للمراهق في الطور المتوسط.

من خلال الإجابات على الأسئلة المتعلقة ذا المحور ومن خلال الجداول 12-11-10-09-08-07 نجد أن للأستاذ دور مهم خلال عملية التعلم حيث يعتبر قدوة للتلاميذ من خلال تعليمه إياهم المهارات الحركية أيضا أن له تأثير إيجابي على التلاميذ وهذا من خلال علاقته الحسنة م وحثهم على ممارسة الرياضة ، وكذا شخصيته التي يحترمها التلاميذ ، من خلال إعطائهم النصائح والإرشادات وتركيزه على العمل الجماعي وروح الفريق الواحد والتعاون والاحترام الذي المتبادل سواءا معه أو بين التلاميذ، ومطالبتهم بالسلوكات الحميدة في تعاملهم مع غيرهم حتى خارج المدرسة ، وهذه الصفات نجدها عند الأستاذ الناجح ذو الشخصية المتزنة. ومنه نكون قد أثبتنا صحة الفرضية الثانية

3. مناقشة الفرضية الثالثة:

من خلال النتائج الخاصة بالمحور الثالث والمتعلقة بالفرضية الثالثة لتوفر الإمكانيات والوسائل المادية والبيداغوجية دور هام في تعزيز الجانب الاجتماعي .

و من خلال الإجابات على الأسئلة المتعلقة ذا المحور ومن خلال الجداول 13-14-15-16-17 توصلنا إلى أن غالبية التلاميذ يفضلون القاعة كمكان لممارسة الرياضة خاصة العنصر الأنثوي وهذا راجع إلى طبيعة المنطقة المحافضة، كما أن النشاطات الممارسة خلال الحصص تشبع الرغبة خاصة النشاطات الجماعية لأنها تبعدهم عن جو القسم والدراسة ، أيضا التربية البدنية والرياضية تعلم المراهق الروح الرياضية وكذا تقبله للهزيمة والعزم على التعويض وتحقيق الانتصار في المنافسة القادمة ، كما تلعب الوسائل البيداغوجية دورا هاما لأننا نجد في حالة عدم توفرها نوعا من الاستياء والتذمر وكذا محاولة التمرد على الأستاذ والأنانية في استعمال الوسائل البيداغوجية والاحتفاظ بها قدر الإمكان كالكرات مثلا، أما عند توفرها نلاحظ أن التلميذ يشعر بالبهجة والسرور لقدرته على اللعب أكبر مدة ممكنة وشعوره بالنشاط والحيوية والراحة النفسية وهذا طبقا لنتائج الاستبيان المتحصل عليها. وخلاصة القول أن الفرضية الثالثة قد تحققت بنسبة كبيرة.

كما ان توفر الهياكل الرياضية والمنشآت البيداغوجية تعزز انغماس المراهق وتعزز الجانب الاجتماعي لديه .

الاستنتاج العام:

- 1- معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية على تعزيز الجانب الاجتماعي للمراهقين في مرحلة المتوسطة بمقارنة مع نتائج الدراسات السابقة (دراسة الطالبين خالد بن عثمان ومبارك علوان سنة 1999، تحت عنوان دور التربية البدنية والرياضة في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ الطور الاول)
- 2- لحصة التربية البدنية دور في تكييف المراهق مع قيم مجتمعه بحيث تساعده على التفاعل والاندماج داخل الجماعة و التحلي بالأخلاق الحميدة،
- 3- خبرة وكفاءة استاذ التربية البدنية والرياضة تلعب دور هام في تحفيز تلاميذ على ممارسة الرياضة من خلال توجيهات و النصائح،
- 4- توفر الامكانيات والوسائل المادية والبيداغوجية دور هام فهي تؤثر على رغبة التلاميذ وتزيد من دافعيتهم نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي وبالتالي تطوير وتنمية قدراتهم البدنية اضافة الى تحسين علاقتهم الاجتماعية،
- 5- للتربية البدنية و الرياضة دور مهم وفعال في تعزيز الجانب الاجتماعي لدى المواهقين في المرحلة المتوسطة واستطعنا

الاقتراحات والتوصيات:

- في ضوء ما تم عرضه في هذه الدراسة والتي تكمن في الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز الجانب الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة تعليم المتوسط استخلصت جملة الاقتراحات والتوصيات وهي كالآتي:
- يجب إعطاء أهمية كبيرة لفئة المراهقين باعتبارها فئة تحوي طاقات هائلة يستجوب استغلالها والاستفادة منها، وذلك من خلال توفير الوسائل اللازمة للمدرسة والتي تعتبر مؤسسة تربوية هامة للمراهق، وإنشاء النوادي والجمعيات الرياضية التي تساهم في قضاء وقت فراغهم في النشاطات البدنية.
 - إعطاء الأهمية البالغة لهذه المادة وتوضيح مرماها السامية من خلال رفع معاملها بين باقي المواد.
 - تصحيح فكرة أن حصة التربية البدنية والرياضية حشو في الجدول الدراسي وأنها ألعاب ترفيهية وترويحوية آلية تنجز بطريقة عشوائية ويمكن الاستغناء عنها في أي وقت، وتخصيص ساعات للمواد النظرية الأخرى، فيجب تصحيح هذا القول وذلك بإبراز قيمة النشاط البدني والرياضي في التحصيل الدراسي للتلاميذ المراهقين والاهتمام من طرف المنظومة التربوية.
 - تحفيز التلاميذ على الممارسة والاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية وذلك بتشجيعهم وإبراز القيم الحقيقية للحصة ورفع من معامل هذه المادة.
 - على الأسرة ألا تقف كعائق أمام ميول أبنائهم لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية وإنما عليها استغلال هذا الميل استغلالاً حسناً لأنه يخدم مصلحة أبنائها ومصحتها.
 - الاهتمام بانشغالات الأساتذة وحل مشاكلهم من أجل تقديم مردود أحسن لأن ذلك يعود بالفائدة للتلاميذ وبالمجتمع خاصة.
 - على الوزارة الوصية توفير الإمكانيات والوسائل اللازمة داخل المؤسسات التربوية، وذلك حتى يمكن المربي من القيام بمهامه على أحسن وجه.

خاتمة:

لقد استطعنا بعون الله وحمده إنهاء هذا العمل المتواضع الذي نال مني جهدا وعناء كبيرين في إنجازه حيث أنني اعتمدت في دراستي على معرفة حقيقة دور حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية للمراهقين في المرحلة المتوسطة وانعكاس ذلك بشكل ايجابي على سلوك المراهق، فمرحلة المراهقة من أصعب وأخطر المراحل التي يمر بها الفرد في حياته، إذ يتعرض لاضطرابات نفسية وفيزيولوجية وتغيرات اجتماعية خلال هذه المرحلة، حيث يكون في صراع مع نفسه ومع غيره ومع من حوله، وقتها يقوم بسلوكات لا يرضى عنها المحيطون به ولا حتى هو نفسه في بعض الأحيان، فيتصرف تصرفات تتناقض وقيم وعادات المجتمع.

وانطلاقاً من الدراسة النظرية والدراسة الميدانية والنتائج المتحصل عليها يتضح لي الدور الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في تلقين وإكساب المراهق لقيم المجتمع من خلال القيام بنشاطات رياضية، هذه الأخيرة التي تساعد على تحقيق التوازن النفسي وتنمية الصفات البدنية في نفس الوقت، فالممارسة المستمرة والمنظمة للأنشطة البدنية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير فعال على المراهق، فهي تساهم في إدماجه في الجماعة والاحتكاك مع الآخرين وتعلمه السلوكات الحضارية، فالتربية البدنية والرياضية وسيلة لإنشاء علاقات الأخوة والصدقة بين المراهقين وتوطيدها وخلق جو مفعم بالأمل والروح الرياضية وتحمل المسؤوليات والتخلص من المشاكل، فهي تحقق الاستقرار والراحة النفسية وتخرج المراهق من عزلته وتكسبه الثقة بالنفس. ولتحقيق هذه الغايات والأهداف السامية ينبغي أن تتدخل بعض العوامل ككفاءة أستاذ المادة الذي له دور كبير في هذه العملية من خلال تقديم النصائح والإرشادات لتلاميذه وكذا توفر الوسائل والأجهزة والإمكانات المادية للمربين والأساتذة والمختصين يمكنهم من الوصول إلى أهدافهم المسطرة وتنشئة الجيل المراهق أحسن تنشئة تنعكس

إيجاباً على المجتمع والدولة بصفة خاصة والأمة بصفة عامة، حيث يشعر المراهق بحب الانتماء للوطن وللمة، فيكون بذلك مواطناً صالحاً ومسؤولاً يمكنه حمل مشعل المستقبل ومواصلة المسيرة بنجاح في إعداد وتنشئة الجيل الصاعد، الذي يقتدي بالسلف السابق فيقال " خير خلف لخير سلف" .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
تخصص: تدريب رياضي تنافسي

استمارة استجابة التحكيم والتصنيف

إلى السادة المحترمين الأساتذة والدكاترة المختصين.

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة لترتيبها وتحكيمها وفقا لفرضيات البحث ومتطلباته وكذا النظر في تماشيتها مع موضوع الدراسة.

والمتمثل في : دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

التوقيع	الأستاذ المحكم

إعداد الطلبة:

بن صفة محمد

المحور الأول:

تساهم التربية البدنية والرياضية في تكيف المراهق مع قيم مجتمعه

أسئلة المحور الأول	صالح	لا تصلح	التعديل
--------------------	------	---------	---------

			1-كيف ترى حصة التربية البدنية والرياضية؟
			2-ماذا تفضل أن تمارس خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟
			3-من خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية هل تكتسب أصدقاء جدد أم تفقد بعض الأصدقاء أو لا تتعرف على أحد؟
			4-أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بماذا تشعر؟
			5-هل تعتقد أن ممارسة التربية البدنية والرياضية يزيد من تعاملك مع الزملاء والإندماج معهم؟
			6-منذ ممارستك للتربية البدنية والرياضية، هل تغيرت نظرة الآخرين نحوك.

المحور الثاني:

لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق التنشئة الاجتماعية للمراهق في الطور المتوسط

التعديل	لاتصلح	صالح	أسئلة المحور الثاني
			1-كيف هي علاقتك بأستاذ التربية البدنية والرياضية؟
			2-هل كفاءة أستاذك لها تأثير إيجابي عليك؟
			3-هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجعك على ممارسة الرياضة؟
			4-هل ترى أن شخصية أستاذك تدفعك لحل مشاكلك؟
			5-هل يطالبك أستاذك بالسلوكات الحميدة ؟
			6-هل يشجعك أستاذك على التعاون مع غيرك من الزملاء ؟

المحور الثالث:

لتوفر الإمكانيات والوسائل المادية والبيداغوجية دور هام في تحقيق التنشئة الاجتماعية المثلى

التعديل	لاتصلح	صالح	أسئلة المحور الثالث
			1-أين تفضلون ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ؟

			2-هل يساعدكم الميدان المخصص على ممارسة النشاط البدني والرياضي ؟
			3-هل الأنشطة الممارسة خلال حصة التربية البدنية والرياضية تشبع رغباتك ؟
			4-ماذا تشعر بعد الفشل في تحقيق الفوز بالمنافسة الرياضية ؟
			5-وجود الوسائل البيداغوجية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بماذا يشعرك؟

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مستغانم

معهد علوم و التقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: تدريب رياضي تنافسي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية

استشارة ليسانس

تحية طيبة :

في إطار انجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات شهادة ليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تحت عنوان :

دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الرابعة المتوسطة، لنا الشرف أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة ونرجوا مساعدتكم وذلك بالإجابة على أسئلة الاستمارة الآتية لأن نتائج هادا البحث تتوقف عليها فإننا لن نأخذ إلى بعض الدقائق من وقتكم دون الكشف على هويتكم .

ملاحظة : توضع علامة (x) على الإجابة المختارة .

إشراف الدكتور:

- حرياش براهيم

إعداد الطلبة:

-بن صافية محمد

السنة الجامعية : 2017 / 2018م.

المحور الأول:

تساهم التربية البدنية والرياضية في تكيف المراهق مع قيم مجتمعه

1- كيف ترى حصة التربية البدنية والرياضية ؟

حصة مفضلة حصة كباقي الحصص حصة غير مرغوب فيها

2- ماذا تفضل ان تمارس خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الألعاب الفردية الألعاب الجماعية

3- من خلال ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية هل تكتسب أصدقاء جدد

أم تفقد بعض الأصدقاء أولاً تتعرف على أحد ؟

تكتسب أصدقاء جدد تفقد بعض الأصدقاء لم تتعرف على أحد

4- أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بماذا تشعر ؟

الراحة والاستقرار النفسي القلق

5- هل تعتقد ان ممارسة التربية البدنية والرياضية يزيد من تعاملك مع الزملاء والاندماج

معهم؟

نعم لا

6- منذ ممارستك للتربية البدنية والرياضية، هل تغيرت نظرة الآخرين نحوك ؟

إيجابية سلبية

المحور الثاني

لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق التنشئة الاجتماعية للمراهق في الطور المتوسط.

1- كيف هي علاقتك بأستاذ التربية البدنية والرياضية ؟

حسنة سيئة

2- هل كفاءة أستاذك لهل تأثير ايجابي عليك؟ مع التعليل إذا كانت الإجابة بنعم.

نعم لا

3- هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجعك على ممارسة الرياضة ؟

نعم لا

4- هل ترى ان شخصية أستاذك تدفعك لحل مشاكلك ؟

نعم لا

5- هل يطالبك أستاذك بالسلوكات الحميدة ؟

نعم لا

6- هل يشجعك أستاذك على التعاون مع غيرك من زملاء ؟

نعم لا

المحور الثالث:

لتوفر الإمكانيات والوسائل المادية والبيداغوجية دور هام في تحقيق التنشئة الاجتماعية المثلى:

1- أين تفضلون ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الملعب القاعة الساحة

2- هل يساعدكم الميدان المخصص على ممارسة النشاط البدني والرياضي ؟

نعم لا

3- هل الأنشطة الممارسة خلال في الحصة تشبع رغباتك ؟

نعم لا

4- ماذا تشعر بعد الفشل في تحقيق الفوز بالمنافسة الرياضية ؟

تبتعد عن ممارسة الأنشطة الرياضية تتقبل الهزيمة وتعزم على الانتصار

5- وجود الوسائل البيداغوجية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، بماذا يشعرك ؟

النشاط والحيوية لا تشعر بشيء